جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكوميّة من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية

إعداد
رشا راتب القاسم

إشراف
د. سائدة عفونة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
2013

واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكوميّة من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية

إعداد

رشا راتب القاسم

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 12/19 /2013م وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
د. سائدة عفونة	رئيساً / مشرفاً	.....
أ. د. غسان الحلو	ممتحناً داخلياً	.....
د. أحمد فتيحة	ممتحناً خارجياً	.....
د.عبد الكريم أيوب	ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

إلى رمز الحنان والعطاء إلى من كان دعاؤها سر نجاحي فقد سهرت وتعبت وأعطت بلا حدود إلى غاليتي أمي ... إلى من أفتقده بجانبي دوما ولم يتسنى لي الارتواء من حنانه ويرتعش قلبي لذكراه أبي

إلى زوجي ورفيق دربي زاهي الغالي الذي عانى الصعاب لأجلي ولم يتوانَ عن دعمي ومساندتي له حبي وتقديري

إلى أحبائي ونور حياتي أبنائي الأعزاء

دانا وديما ولينا وكريم وكندة

إلى من كانت يوماً رفيقة دربي وتوأم روحي والسكينة التي وهبتني الأمان والتي أثرت جداً في نفسي وذهبت وأخذت معها جزئاً من قلبي وتركت لي في هذه الحياة فراغاً كبيراً لا يستطيع أحدٌ أياً كان أن يملأه إلى روح أختي الغالية الحبيبة ريم

التي انتهى بها كرم القدر البخيل لأن يأخذها مني وهي في ريعان شبابها

أهديها كل هذا الجهد علّي اخفف عن نفسي قليلاً ألم فراقها

والدعاء لها في أن يطيب الله ثراها ويسعدها برضاه ويجعل الجنة مثواها.

إلى أحبائي إخوتي وأخواتي الأعزاء على قلبي ربا وقاسم وأحمد وعبدالله وعائشة

إليهم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله أولاً وأخيراً الذي أعانني ويسر أمري ووفقني على انجاز هذه الدراسة، كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل فكما قيل " كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

وأخص بالتقدير والشكر صاحبة القلب الكبير والعقل المنير الدكتورة الفاضلة سائدة عفونه التي قامت بالإشراف على هذه الدراسة كما أدين لها بالعرفان لسعة صدرها ودقة آرائها العلمية وغزارتها والمشهود لها بها، فقد كانت مشرفة وصديقة وموجهة رائعة، وكان لتوجيهاتها القيمة وملاحظاتها البناءة الأثر الكبير في إخراج الدراسة إلى حيز الوجود.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل رؤساء أقسام الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية جميعا، لتقديرهم للعلم وطلبة العلم وتعاونهم واهتمامهم بكل ما يخص الطلبة، والذين قدموا الدعم والمساعدة وزودونا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا العمل، وكانوا أكثر عطاءً وسعة صدر، كما أشكر أعضاء اللجنة الممتحنة الدكتور الفاضل غسان الحلو والدكتور عبد الكريم أيوب والدكتور أحمد فتيحة لملاحظاتهم القيمة التي أثرت الدراسة وأغنتها، كما أتقدم بالشكر لكل من وقف إلى جانبي وتحمل أعباء العمل والجهد أشكر زوجي الغالي لتقديمه الدعم المعنوي والمادي لانجاز هذه الدراسة، كما أشكر صديقاتي ورفيقات دربي لدعمهم لي ومؤازرتهم لي على الدوام واللواتي لم يتوانين عن تقديم المساعدة كما أشكر أخي الغالي أحمد على مساعدته وتقديم العون لي كما يسرني أن أشكر كلا من مصعب ميعاري ورهام ومي ومحمد شحادة فلهم مني كل الشكر والتقدير .

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكوميّة من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية

The Reality of Using Electronic Supervision in Government Schools from Supervisors' Perspectives in the Northern West Bank

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the research's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name:	.....	اسم الطالب:
Signature:	.....	التوقيع:
Date:	.....	التاريخ:

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
الإقرار	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ي
قائمة الملاحق	ك
الملخص	ل
الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية	1
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	5
أسئلة الدراسة	6
فرضيات الدراسة	6
أهداف الدراسة	8
أهمية الدراسة	8
حدود الدراسة	10
التعريفات الإصطلاحية والإجرائية	10
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	12
الأدب النظري	13
الدراسات العربية	32
الدراسات الأجنبية	37
التعقيب على الدراسات السابقة	41
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	44
منهج الدراسة	45

الموضوع	الصفحة
أدوات الدراسة	45
مجتمع الدراسة	48
عينة الدراسة	49
إجراءات الدراسة	50
متغيرات الدراسة	54
المعالجة الإحصائية	55
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	57
نتائج المقابلة	58
نتائج الاستبانة	86
النتائج العامة	100
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	103
مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة	104
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات	113
التوصيات	118
المراجع	119
الملاحق	128
Abstract	b

قائمة الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
جدول (1)	مجالات الدراسة	46
جدول (2)	توزيع مجتمع الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية	48
جدول (3)	توزيع رؤساء أقسام الإشراف التربوي حسب مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية	49
جدول (4)	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها	50
جدول (5)	معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها	52
جدول (6)	يوضح إجابات رؤساء أقسام الإشراف التربوي حول أهمية توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي مع التكرار	61
جدول (7)	يوضح توزيع إجابات رؤساء أقسام الإشراف التربوي حول ما إذا كان توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي مطلب من مطالب الوزارة مع التكرار	64
جدول (8)	يوضح توزيع إجابات رؤساء أقسام الإشراف التربوي حول استخدام التكنولوجيا في العمل الإشرافي	69
جدول (9)	يوضح إجابات رؤساء أقسام الإشراف التربوي حول معيقات استخدام الإشراف الإلكتروني	80
جدول (10)	يوضح استجابات رؤساء أقسام الإشراف التربوي حول السبل لتلافي معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني	81
جدول (11)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية لمجالات الدراسة والدرجة الكلية	87
جدول (12)	نتائج اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس	89

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
جدول (13)	نتائج اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير التخصص	91
جدول (14)	نتائج اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي	93
جدول (15)	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة الإشراقية	96
جدول (16)	المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المديرية لمجال معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني	98
جدول (17)	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المديرية	99

قائمة الأشكال

رقم الشكل	المحتوى	الصفحة
الشكل (1)	توزيع أعداد المشرفين التربويين الذين يعتبرون توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي أمراً ضرورياً حسب الأهمية	58
الشكل (2)	توزيع أعداد المشرفين التربويين حسب من يعتبرون توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي مطلب من مطالب الوزارة أم لا؟	62
الشكل (3)	توزيع أعداد المشرفين التربويين حسب وجود خطة مستقبلية توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي أم لا؟	65

قائمة الملاحق

رقم الملحق	المحتوى	الصفحة
1	أسماء المحكمين	126
2	الاستبانة بصورتها النهائية	127
3	أسئلة المقابلة	133
4	المقابلات	134
5	كتاب كلية الدراسات العليا إلى وزارة التربية والتعليم	163
6	كتاب وزارة التربية والتعليم إلى كلية الدراسات العليا	164
7	جداول إحصائية لفقرات مجالات الدراسة	165
8	تدقيق الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية	172

واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكوميّة من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية

إعداد

رشا راتب القاسم

إشراف

د. سائدة عفونه

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية، وبيان أثر متغيرات الدراسة وهي الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة الإشرافية، والتخصص، والمديرية على ذلك، ولتحقيق هدف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أدوات نوعية وكمية وهي المقابلة والاستبانة، تم مقابلة ثمانية من رؤساء أقسام الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية، وتسجيل المقابلات وتفريغ البيانات وتحليلها لاستخراج النتائج، كما أعدت استبانة خاصة. تكون مجتمع الدراسة من (244) مشرفاً ومشرفة موزعين على مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية، وتم توزيع الاستبانة عليهم جميعا وقد بلغت نسبة الاسترجاع (81%)، وبعدها تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وقد تبين من نتائج تحليل البيانات أن هنالك توافقاً كبيراً في استجابات المبحوثين حول استخدام الإشراف الإلكتروني في عملهم اليومي حيث بلغت الدرجة الكلية (79.40%) لاستجاباتهم، وقد توافقت هذه النتيجه مع نتائج المقابلات مع رؤساء أقسام الإشراف في مديريات شمال الضفة الغربية في أن توظيف التكنولوجيا في التعليم والإشراف أمر ضروري جداً كونه مطلباً من مطالب الوزارة وسعيها الحثيث إلى إدخال التكنولوجيا في العمل الإشرافي والتعليمي، منوهين بوجود خطة مستقبلية لتوظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي. أما المعيقات التي تعترض عملية الإشراف الإلكتروني فهي البنية التحتية كالنقص في أجهزة الحاسوب، وضعف

شبكة الإنترنت أو عدم توافرها، فضلاً على قلة الدعم المادي لمشروع الإشراف الإلكتروني ووجود معيقات بشرية تتضمن برفض الجيل القديم من المعلمين والمشرفين لفكرة الإشراف الإلكتروني.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α 0.05=) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية تعزى لمتغير التخصص وسنوات الخبرة في الدرجة الكلية، أما متغير الجنس والمؤهل العلمي فلم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وفي مجالات الدراسة ماعدا المجال الثاني المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني يوجد فروق ولصالح الذكور ومؤهل ماجستير فأعلى.

ومن أهم توصيات الباحثة ضرورة دراسة خطة وزارة التربية والتعليم وسياستها في مجال التكنولوجيا، ودراسة إمكانية توظيف التكنولوجيا في عمليات الإشراف الفنية والإرشادية وليس فقط الاتصال والتواصل، والعمل على بناء بنية تحتية إلكترونية تكون قاعدة للعمل الإشرافي الإلكتروني من خلال ربط المدارس والمديريات والوزارة بشبكة الإنترنت وتوفير أجهزة حواسيب لكافة المشرفين والمعلمين وتفعيل مختبرات الحاسوب في المدارس.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- التعريفات الإصطلاحية والإجرائية

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

مقدمة:

شهدت نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين ثورةً علمية معرفية تكنولوجية هائلة، أضافت كماً هائلا من المعارف والمعلومات والتقنيات المتطورة المتمثلة بالحاسب الآلي وتقنية المعلومات والإتصالات، التي سهلت عملية الإتصال والتواصل بيسر وسهولة متخطية بذلك الحدود الزمانية والمكانية حيث أصبحت سمة بارزة من سمات عصرنا الحالي، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات، وزيادة عدد الطلبة، ونقص المعلمين، وبُعد المسافات وتراجع نوعية التعليم.

وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور التعلم الإلكتروني الذي أصبح مطلباً أساسياً في عصرنا هذا وبدأت بتبنيه مؤسسات التعليم في العالم لما له من أهمية كبيرة، حيث أنه يعتمد على توظيف التقنيات الحديثة المتمثله بوسائل الإتصال العديدة والمتنوعة في عمليتي التعليم والتعلم التي تحتاج لها أنظمة التعليم وتركز عليها متولي (2004) وستاسي (Stacy, 2010). وذلك لأن التعلم الإلكتروني يساعد على ايصال المعلومات للمتعلم بأقصر الطرق وأقلها وقتاً وجهداً وأكبرها فائدة، ونظراً لهذه الأهمية فقد بدأ التعلم الإلكتروني بالانتشار الواسع منذ استخدام وسائل العرض الإلكترونية في التدريس التقليدي والوسائط المتعددة في التعليم الفصلي والتعليم الذاتي، وصولاً لبناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي أحدثت تفاعلاً نشطاً مع ما يقام في دول أخرى من محاضرات وندوات من خلال الانترنت والتلفزيون التفاعلي سعادة والسرطاوي (2003)، كما أن اسهام تلك التقنيات في الوصول إلى تعلّم عصري فعّال يتابع المستجدات على مستوى التقنيات والاتصالات وذلك لتطوير عمليتي التعليم والتعلم، الأمر الذي جعل من أهداف التعلم الإلكتروني تطوير مهارات المعلم والمتعلم لاستخدام تلك التقنيات، وتحضيرهم للتعامل

والتفاعل الإيجابي مع كل ما يطرح على الساحة التعليمية والتربوية، وذلك لغرس الإتجاهات الإيجابية لديهم مما يساعد على تحويل بيئة الصف التقليدية إلى بيئة مفتوحة وفعالة الخطيب (2005)، ليس هذا وحسب بل للتعلم الإلكتروني مزايا وفوائد عديدة منها تطوير متطلبات العمل لأكبر عدد من المتدربين، وتحديث المحتوى الإلكتروني بشكل مستمر مع إمكانية الوصول إليه في أي وقت ومكان، فضلاً عن استلام المحتوى الإلكتروني بالتساوي وفي نفس الفترة مما يعطي المتعلمين الإحساس بالمساواه والعدالة.

كما يوفر التعلم الإلكتروني طريقتين للتعلم تتصف كلاهما بالمرونة وإمكانية اختيار المتعلم لما يناسبه وفقاً لاحتياجاته ووقته، هما التعلم الإلكتروني التزامني وهو تعلّم مباشر (Online) من خلال دخول الطلبة على موقع المقرر على الانترنت في الوقت نفسه لإجراء مناقشة أو محادثة فيما بينهم أو بينهم وبين المعلم، أما الثاني فهو التعلّم اللاتزامني وهو تعلم غير مباشر يتم بواسطة تقنيات التعلم كالبريد الإلكتروني حيث يدخل الطلبة إلى موقع المقرر على الانترنت في أي وقت يشاؤون ويقومون بتبادل المعلومات فيما بينهم أو بينهم وبين المعلم في أوقات متباينة وليس في نفس اللحظة الجرف (2001) وسالم (2004)، فيما يقول الموسى والمبارك (2005) في ايجابيات كل من النوعين السابقين أن التعلم التزامني يساعد الطالب على الحصول على التغذية الراجعة والفورية من المعلم، في حين التعلم اللاتزامني يساعد المتعلم على التعلّم في الوقت الذي يناسبه كما يستطيع الرجوع للمادة الإلكترونية كلما احتاج إلى ذلك.

ونظراً لأهمية التعلم الإلكتروني قامت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وبالتعاون مع الحكومة البلجيكية على دعم وتطوير التعلّم الإلكتروني في المدراس الأساسية والثانوية الأمر الذي يساعد الوزارة على تحقيق رؤيتها الهادفة إلى جودة التعليم، هذا ويهدف المشروع إلى خلق جو تفاعلي بين الطلاب والمعلمين والمجتمع داخل وخارج الغرف الصفية، ويتضمن المشروع ستة أساسيات يركز عليها وهي المبادرات المدرسية، والبوابة الإلكترونية، وتطوير القدرات التدريبية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوزيع أجهزة لوحية على المدارس، وتطوير القدرات التدريبية على برمجة الأجهزة اللوحية الذكية، وتطوير ألعاب الكترونية، حيث

سيتم المشروع بتكلفة مقدارها 4 ملاين يورو تشمل نفقات المبادرات والبوابة الإلكترونية والأجهزة اللوحية والدورات التدريبة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2013)، إن التطور الذي لحق بالتعليم في الآونة الأخيرة انعكس ايجابياً على بقية الميادين ذلك لأن نظمية التربية تجعل من ميادينها المختلفة جسماً واحداً يمثل شبكة من العلاقات التي تؤثر وتتأثر ببعضها المعايطة (2012) هذا بدوره مهد لظهور نمط جديد من الإشراف التربوي هو الإشراف الإلكتروني.

لذا فإن حاجة المشرف التربوي والمعلّم لمعلومات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، في ظل التطور والتقدم التقني الذي نعيشه أصبحت ضرورة ملحة لاستخدام الإشراف الإلكتروني الذي يعتمد على توظيف الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية ووسائطها المتعددة والتي يمكن اعتبارها من أنجح الوسائل لتوفير بيئة تعليمية ثرية، وتحقق تعلماً أفضل وذلك لمواجهة التغيرات التي تجتاح المجتمع وتحقق طموحاته، وتعمق التواصل الدائم مع المعلمين ومتابعتهم من أجل تحسين أوضاع العملية التعليمية، والأنظمة التي يشوبها العديد من أوجه القصور في كافة محاور وعناصر العملية التعليمية السلطان والفنتوخ (1420) والمنصوري وآخرون (2003).

ولأهمية هذا الموضوع أجريت العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت الإشراف الإلكتروني كأسلوب حديث من أساليب الإشراف التربوي المعاصر، منها دراسة فان هورن ومايرك وستاسي وروبرت (Van Horn & Stacy& Myrick & Robert, 2002) والغامدي (2011) وذلك لمعرفة أهميته في العملية الإشرافية وتسليط الضوء على كافة جوانبه، حيث اتفقت نتائج تلك الدراسات على أهمية توظيف الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية في العمل الإشرافي، وذلك بتسهيل العمل وتحقيق الأهداف المطلوبة منه، والإستفادة من كافة مميزاته ومنها اختصار الوقت والجهد وتسهيل التواصل.

وبما أن أنظمة التعليم لم تعد تتحمل الأسلوب القديم والحالي المتبع الذي تسير عليه مؤسساتنا التعليمية ولم يترك مجال للتربية لأن تكون منعزلة وبعيدة عن صفات عصرنا الحالي،

الغامدي (2011)، وانطلاقاً من المسؤولية التي تقع على كاهل المسؤولين في المؤسسات التعليمية والتربوية المتمثلة في إعداد الطلبة إعداداً جيداً يحقق التنمية لمجتمعنا الفلسطيني، وسعي الوزارة نحو التعلم الالكتروني من خلال مواكبة المستجدات التربوية واستخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية، من أجل النهوض بالتعليم وتطوير الأداء النوعي وتعزيز الاتصال والتواصل بين أطراف العملية التعليمية والإشرافية وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2011)، وبما أن العملية التعليمية والإشرافية تسيران جنباً إلى جنب فما يحدث للتعليم من تحديث وتطوير يجب أن يواكبه تطوير وتحديث في الإشراف التربوي، فظهور التعلم الإلكتروني فرض على المشرفين التربويين أن يطوروا ممارساتهم وأساليبهم في تقديم الخدمة الإشرافية للمعلمين، لذلك فإن توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي أصبحت ضرورة ملحة لتلبية احتياجات المجتمع في ضوء متطلبات العصر، وما يواجهه من تحديات وبمقدار ما تقدمه من ميزات تجعل العمل أكثر يسراً وسهولة، و تمكن المشرفين من التغلب على الصعوبات التي تواجههم في عملهم كالزيادة في عدد المعلمين مقابل قلّة عدد المشرفين التربويين، وعدم قدرة المشرفين على متابعة المعلمين نظراً لقلّة نصيب المعلّم من الإشراف والمتابعة، نتيجة لبعد المسافات وقلّة الزيارات الصفيّة، مما يحتّم على المشرف التربوي الاستفادة من هذه الوسائل الحديثة في الاتصال عبيدات وأبو السميد (2007).

من هنا أتت فكرة هذه الدراسة لترفد وتعرف المشرفين التربويين في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية، ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم، بواقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية، لما له من مزايا عديدة تسهّل العمل في ضوء العصر المتسم بالتطور المتسارع، والتعرف على معوقات تطبيقة حتى تتمكن الوزارة من تجاوزها وتأدية رسالتها المقدسة، وتتمثل مشكلة الدراسة بما يلي:

مشكلة الدراسة:

يسعى الإشراف التربوي إلى تحسين وتطوير العمل التربوي والتعليمي والإرتقاء بمستوى الأداء حتى يحقق أهداف التربية والتعليم والنهوض بها، وهذا العمل يعتمد على مبدأ

الاتصال والتواصل الدائم بين المشرف التربوي وميدان التعليم وعلى رأسه المعلم، لذلك على المشرفين التربويين والمشرفات أن يكونوا قادرين على الاتصال الفعال مع المعلمين والمديرين، بحيث يتمكنوا من إثارتهم وتحفيزهم وتقديم المساعدة المطلوبة لهم وقيادتهم باتجاه تحقيق الأهداف نلسون (Nelson, 2001)، وبما أن العصر الحالي يوفر لنا وسائل تقنية حديثة ومتطورة في عملية الاتصال متمثلة بالشبكة العنكبوتية والحاسب الآلي وغيرها، هذه التقنية سهلت وحققت التواصل بكفاءة وفعالية عاليه ليصبح الحاسب الآلي وتطبيقاته واستخدام تكنولوجيا المعلومات جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، فاستطاعت هذه التقنية أن تغزو كل مرفق من مرافق الحياة كما غيرت أوجهها المختلفة في زمن قياسي الزعبي (2005)، وظهرت على أثرها شبكة الإنترنت فأحدثت طوفاناً معلوماتياً أصبحت من خلالها تقنية المعلومات والاتصالات الرقمية سهلة المنال، مما جعل استخدامها ينتشر بسرعة متناهية، فمن ينظر لواقع استخدام الحاسب الآلي في مجال التعليم في العالم يجد أن نسبة الاستخدام في تزايد يوما بعد يوم متخطية بذلك العوائق والمشاكل والصعوبات ما استطاعت إليه سبيلا، لذلك فإن الزيادة الهائلة في حجم المعلومات المتداولة والتطور العلمي والتقني السريع من أهم العوامل التي وضعت الكثير من التحديات أمام التربويين لإعداد أفراد المجتمع لاستيعاب متطلبات هذا التطور الموسى (1428) والراضي (2010).

وهذا ما دلّت عليه نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة فان هورن وآخرون (Van Horn & Others, 2001) والغامدي (2011)، ونظراً لأهميته البالغة للعمل الإشرافي وانطلاقا من حرص وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على مواكبة المستجدات التربوية والاستفادة من تلك التقنيات وتسخيرها في العمل التربوي والتعليمي كما ورد في خطتها الاستراتيجية، كان من الضروري إجراء دراسة تتلخص مشكلتها في:

معرفة واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية ؟

السؤال الثاني : هل يختلف واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية باختلاف المتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الإشرافية، التخصص، المديرية)؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم حول واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفيين التربويين في شمال الضفة الغربية تبعا لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم حول واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم حول واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفيين التربويين في شمال الضفة الغربية تبعا لمتغير الخبرة الإشرافية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم حول واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفيين التربويين في شمال الضفة الغربية تبعا لمتغير التخصص.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجاباتهم حول واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفيين التربويين في شمال الضفة الغربية تبعا لمتغير المديرية.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى:

- التعرف إلى واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية.
- التعرف على الفروق في واقع استخدام الإشراف الإلكتروني تبعا لمتغيرات الدراسة.
- درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في عملهم اليومي.
- التعرف إلى متطلبات تطبيقه والاحتياجات اللآزمة والأكثر ملائمة لعمل المشرف التربوي لتحقيق أهداف الإشراف التربوي ومناقشة الصعوبات التي تعترض تطبيقه من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة أهميتها من:

- أهمية العمل الإشرافي ودوره المهم في تطوير وتحسين العملية التعليمية التعلمية، للتغلب على الصعوبات والتحديات التي تواجههم.
- حرص الوزارة على مواكبة المستجدات التربوية في ظل الإنفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي، وجهودها الحثيثة نحو التعلم الإلكتروني واهتمامها بالتعليم والنهوض به ليكون قادراً على المنافسة في عصر المعرفة والتقدم العلمي.

- تعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تناولت موضوع الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية – على حد علم الباحثة– ونظراً لقلة الدراسات والأبحاث والمراجع يتوقع من الدراسة أن تساهم مساهمة متواضعة في توفير مادة نظرية واغناء المكتبة التربوية الفلسطينية فيما يتعلق بهذا الموضوع.

- تساهم في تسليط الضوء على هذا الأسلوب الحديث من أساليب الإشراف وتساعد بالتعرف على أهمية استخدامه وتأثيره على العملية التعليمية والإشرافية.

- توجه أنظار المسؤولين ومتخذي القرار لأهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية والإستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع خطط التدريب والتطوير بما يخدم عملية الإشراف التربوي وتفعيله لتحقيق الأهداف التي وُضع لأجلها.

- يتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في لفت أنظار الباحثين لإجراء دراسات تتناول جوانب أُخرى جديدة من جوانب الإشراف الإلكتروني في أماكن مختلفة من الضفة الغربية ومن وجهات نظر أخرى.

- يتوقع من خلال نتائج الدراسة التعرف على تأثيرات متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الإشرافية، التخصص، المديرية) في واقع استخدام الإشراف الإلكتروني.

- يتوقع أن تساعد نتائج الدراسة المسؤولين في التغلب على معوقات الإشراف الإلكتروني.

- يتوقع من خلال نتائج الدراسة معرفة واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: المشرفون التربويون في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية.

الحدود المكانية: مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية وهي: نابلس، وجنوب نابلس، وسلفيت، وطولكرم، وقباطية، وطوباس، وجنين، وقلقيلية.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصلين الأول والثاني للعام الدراسي (2012 – 2013).

الحدود الإحصائية والإجرائية: تتحدد نتائج الدراسة بأدواتها المستخدمة في جمع البيانات، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات.

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية:

الإشراف التربوي: "عملية فنية قيادية إنسانية شاملة غايتها تطوير العملية التعليمية والتربوية بمحاورها كافة (مشرف، معلم، متعلم، بيئة تعليمية) من أجل تحسين الظروف التعليمية وزيادة فاعليته وتحقيق أهدافه من حيث تنمية قدرات الطلبة في مجالات مختلفة "(وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2011 ص10; McCabe et.al, 2009, P.14).

وتعرّفه الباحثة إجرائياً: هو العمل الذي يقوم به المشرف التربوي لتقديم العون والمساعدة للمعلمين ومتابعتهم بشكل مستمر من أجل تحسين أدائهم وصولاً لتحسين العملية التعليمية التعلمية بكافة محاورها وتحقيق أهدافها.

المشرف التربوي: "هو قائد تربوي يسعى إلى تحسين أداء المعلمين ونموهم المهني ويتولى تطوير العملية التعليمية لتحقيق أهدافها بالتعاون مع جميع من لهم علاقة بالعملية التعليمية" (التميمي، 2005، ص14).

وتعرفه الباحثة إجرائيا: هو شخص متخصص مؤهل ومدرب وهو المسؤول عن تطوير وتحسين العمل التربوي والتعليمي ككل، من خلال تحسين أداء المعلم وحل مشكلاته والصعوبات التي يمكن أن تواجهه، وتعريفه وتدريبه على شتى الوسائل والطرق الفعالة في التدريس لرفع مستوى أدائه وتحقيق نموه المهني، وهم المشرفين التربويين والمشرفات الذين تم تعينهم من قبل الوزارة للإشراف على المعلمين والمعلمات الذين يُدرسون الطلبة في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية.

الإشراف الإلكتروني: "نمط اشرافي يقدم أعمال ومهام المشرف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم، سواء أكان ذلك بصورة متزامنه أو غير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين، فضلاً عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط " (الشمراني، 1429، ص11).

وتعرفه الباحثه إجرائيا: هو استخدام التقنيات الحديثة لشبكة الإنترنت والحاسب الآلي وتوظيفها في العمل الإشرافي مما يسهل العمل بأقل وقت وجهد وتكلفة وبأعلى كفاءة ويحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين مما يساعد على رفع مستوى أدائهم.

استعرضت الباحثة في هذا الفصل مشكلة الدراسة وخلفيتها وأسئلتها وفرضياتها، كما أشارت إلى أهداف وأهمية الدراسة موضحة حدودها والتعريفات الإجرائية، وسيتم عرض الأدب النظري والدراسات السابقة فيما يخص موضوع الدراسة في الفصل الثاني.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

- **الأدب النظري.**
- **الدراسات السابقة.**
  - **التعقيب على الدراسات السابقة.**

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري:

يتضمن هذا الفصل مناقشة تطور الإشراف التربوي في فلسطين، ومفهوم الإشراف الإلكتروني، والحاجة إليه، وأهدافه، وأهميته، ومجالاته، وأساليبه، وأنواعه، وأدواته، وتطبيقاته، ومتطلبات تطبيقه، ومميزاته، ومعوقاته، وخطوات الإنتقال من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني، كما يتناول أوجه الاختلاف بين الإشراف التقليدي والإشراف الإلكتروني.

مقدمة:

لقد تطورت التربية تبعاً لتطور الفكر التربوي ونظريات التعلم والعلاقات الإنسانية، تبعه تطور واضح لمفهوم الإشراف التربوي حيث كان تفتيشياً يسعى إلى تصيد أخطاء المعلم، ثم أصبح توجيهيا حتى انتقل إلى الإشراف التربوي الذي ينظر لعملية الإشراف على أنها عملية ديمقراطية إنسانية تعاونية، واستمر الإشراف التربوي على هذا النحو حتى ظهر مفهوم الإشراف التربوي المعاصر بأنواعه المتعددة منها على سبيل الذكر لا الحصر، الإشراف بالأقران، والإشراف الإلكتروني، والإشراف التشاركي، وغيرها عايش (2010).

ولكي يؤدي المشرف التربوي دوره في تطوير العملية التربوية والرقي بها، فلا بد له من أن يطور مفاهيمه، وأساليبه، وأنماطه، بما يتفق والإتجاهات العالمية المعاصرة، التي تمكنه من أداء عمله بكفاءة عالية البابطين (1425)، فالطفرة غير المسبوقة في المنجزات التكنولوجية التي أثرت في كافة جوانب الحياة العملية والإقتصادية والإجتماعية، كان لها تأثير بالغٌ على التعليم، أدى لظهور التعلم الإلكتروني الذي أثّر في الحياه والعمل بحيث جعل التعامل لايكون مع المقروء فقط وإنما وفّر الصوت والصورة والخرائط والفيديو والموسيقى وغيرها، كل هذه المؤثرات تعرض للطلبة وتزيد من قدرتهم ليس فقط على الفهم والاستيعاب وإنما التشويق للبحث

والاكتشاف الراضي (2010). فالتعلم الإلكتروني جعل العالم أشبه بشاشات الكترونية صغيرة جعلت الاتصال من خلاله الكترونيا، وتبادل الخبرات والمعلومات بين شبكات الحاسب الآلي حقيقة ملموسة مما أتاح سرعة الوصول إلى مراكز العلم والمعرفة والاطلاع على كل ما هو جديد لحظة بلحظة نداف(2002)، فدور التكنولوجيا في التعليم يعتبر أسلوباً منهجياً وطريقة في التفكير، تهدف إلى توظيف كافة المصادر البشرية والإبداع الإنساني، والمصادر المادية ممثلة بالأجهزة والبرمجيات لحل مشكلات النظم التربوية وإثراء المواقف التعليمية المعبدي(1432) والنعيمي وباحاذق(1421).

وهذا ما أكده كلا من نلسون (Nelson, 2001)، وبيرسون (Pearson, 2001)، وأبو غربية (2009) بأن الإشراف حتى يلعب دوراً مهماً في التطبيق، عليه أن يتم بشكل مباشر وغير مباشر بين المشرف والمعلم من خلال وسائل تقليدية وحديثة معاً، حتى يعملوا بصورة فعالة ويبقون على اتصال دائم من أجل تحقيق المشاركة الإيجابية، وعرض التجارب للإستفادة منها على الرغم من الحواجز الكبيرة التي يمكن أن تنشأ، ولكن لكي يتم ذلك بطريقة فعالة فعلى المشرف بناء علاقة شخصية مع المعلم والتي تعتبر من الأساسيات الضرورية لممارسة تجاربهم العملية.

علينا أن نعترف ونحن نعيش اليوم عصر المعلومات أن ثورة العلم بجميع مجالاتها، استطاعت أن تحطم الكثير من معتقداتنا وممارساتنا التعليمية، ولكن بالرغم من التطور الشامل في مفهوم الإشراف التربوي نجد أن ما يمارسه المشرفون التربويون في الميدان لايتماشى ومفهوم الإشراف التربوي الحديث الذي يسخر التقنيات الحديثة كالحاسب الآلي وشبكة الإنترنت وغيرها في العمل الإشرافي، إذ مازالوا يركزون على الأساليب التقليدية التي لا تتطلب سوى المتابعة الروتينية أكثر منها الفنية الرشايدة (2010).

إن الخدمة التكنولوجية سريعة التفاعل، وتساعد على عملية التعليم والتدريب بتكلفة وجهد أقل من العملية التقليدية، وتتطلب فقط إعداداً مسبقاً وقفزة نوعية في التجهيز من وسائل الاستقبال والإرسال والاتصالات الحديثة، مقابل أنها تحقق مزايا وفوائد متعددة للإشراف

التربوي، كسرعة انعقاد الاجتماعات التربوية بين المعلمين والمشرفين التربويين، وتوفير الوقت اللازم لنقل المعلومات، والإستفادة من خبرات المتخصصين لتقدم أساليب تدريسية حديثة، مما يثير الدافعية للمعلمين والمشرفين على التدريب والتعلم، وهذا ما يقوم عليه أسلوب الإشراف الإلكتروني كأحد أساليب الإشراف التربوي المعاصر المعبدي (1432) ونواوي (2001).

تطور الإشراف التربوي في فلسطين:

انعكس تطور الإشراف التربوي عالمياً وعربياً على الإشراف التربوي في فلسطين، وارتبط هذا التطور بتطور الإشراف التربوي في كل من مصر والأردن بصفتهما كانتا مسئولتين عن التعليم في الأراضي الفلسطينية حتى 1994، حيث عُرف الإشراف بتلك المرحلة بالتفتيش، ثم ما لبثت هذه التسمية أن بُدلت بلفظ الموجه ثم المشرف، بعد أن تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية مهام التعليم عام 1994م، وتشكيل وزارة التربية والتعليم العالي وتوليها الإشراف على التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهذه نقطة تحول رئيسة في الإشراف من خلال التحول من الأدوار السابقة إلى أدوار جديدة اتسمت بالدعم والمساندة وتقديم خدمات فنية تنم عن خبرة في مجالات المعلم والمتعلم والمنهاج والبيئة المدرسية، وبدلاً من أن يكون هدف الإشراف التربوي إحداث التغيير في سلوك المعلم التعليمي، أصبح يهدف إلى محاولة إحداث التغيير في الموقف التعليمي بأكمله الخطيب والخطيب (2003)، حيث شهد الإشراف التربوي توسعاً واضحاً، وزيادة في عدد المشرفين وتنوع المهام للمشرف التربوي واعطائه الدور القيادي في تطوير التعليم، كما تم صياغة فلسفة اشرافية تتبع من احتياجات المدارس الفلسطينية.

لقد تطورت العملية الإشرافية في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، وكان أمراً طبيعياً ونتيجة حتمية، لزيادة عدد المدارس والاقبال المتزايد على التعليم، وأصبحت مستويات الإشراف متعددة منها على مستوى الاختصاص، ومستوى الإشراف العام، والمتابعة الشاملة، ومدير المدرسة كمشرف مقيم وزارة التربية والتعليم العالي (2007)، حيث ارتقت الممارسات في الإشراف إلى كونه عملية ديمقراطية تعاونية منظمة، ولم يتوقف العمل الإشرافي لهذا الحد إنما تجاوز تلك الأدوار ليصل بالإشراف التربوي مرحلة معاصرة أخرى في التحديث والتطوير

ومواكبة المستجدات العلمية والتكنولوجية والتربوية العالمية سيسالم وآخرون (2007)، وظهور عدة توجهات من تفعيل الإشراف بالأقران والزيارات التبادلية وغيرها من الأمور، وصولاً إلى توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي وإدخالة بشكل متدرج في أعمال المشرفين اليومية، إن استخدام تلك التقنيات أضافت مدلولاً واسعا على العملية الإشرافية، ونظراً لأهميته البالغة في تسهيل العمل سيتم تسليط الضوء على هذا التوظيف وعرض جوانبه المختلفة.

مفهوم الإشراف الإلكتروني:

من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية التي اهتمت بالإشراف الإلكتروني كأسلوب حديث من أساليب الإشراف التربوي لم يتم الحصول إلاّ على القليل من الدراسات العربية والأجنبية نتيجة لحداثة هذا الأسلوب، ويؤكد الشمراني (1429) ذلك باعتباره من المستحدثات التكنولوجية وقد مهد لظهوره التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني، لذلك لا يوجد تعريف واحد متفق عليه لمصطلح الإشراف الإلكتروني لحداثة طرحه في البيئة التربوية، ولكونه في طور التكوين وهو في حالة تعديل مستمر، نظراً لارتباطه بتكنولوجيا التعليم التي تنمو وتتطور بسرعة يوماً بعد يوم.

فبعضهم يرى أن الإشراف الإلكتروني هو "استراتيجية يتم فيها تسخير شبكة الإنترنت بجميع ما تقدمه من خدمات، لتفعيل الأساليب الإشرافية المستخدمة في عملية الإشراف، للإرتقاء بأداء المعلم ومساعدة المشرف التربوي لتخطي الحواجز الزمانية والمكانية " (الصائغ، 2009، ص76)، كما يعتبره آخر بأنه " استخدام أساليب إشرافية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وتقنية المعلومات في الإتصال بالمعلمين وتنميتهم مهنياً وتطوير العملية التربوية والتعليمية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية، مثل: القراءات الموجهة، والنشرات التربوية، والإجتماعات، والدروس التطبيقية، واللقاءات، والدورات التدريبية " (المعبدي، 1432، ص10).

وبعد الإطلاع على العديد من التعريفات للإشراف الإلكتروني اعتبرت الباحثة تعريف الشمراني أكثر شمولية مما سبق حيث أنه يعتبر الإشراف الإلكتروني " نمط إشرافي يقدم أعمال

ومهام الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم، سواءً أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين، فضلاً عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط "(الشمراني، 1429، ص11).

كما أضاف الشمراني (1429) من خلال تعريفه أن الإشراف الإلكتروني يقوم على تقديم المهام والأعمال الإشرافية بأسلوب رقمي متعدد الوسائط كنصوص مكتوبة أو منطوقة، ومؤثرات صوتية، ورسوم خطية، وصور متحركة أو ثابتة، أو لقطات فيديو، كما ويقدم البرمجيات من خلال تلك الوسائط على الحاسب الآلي الشخصي، والشبكات المحلية على مستوى المركز أو مستوى إدارة التربية والتعليم أو على مستوى الوزارة، فضلاً على أنه يتيح للمعلم التفاعل النشط مع البرمجيات بممارسة عدد من الأنشطة وتلقي تغذية راجعة الكترونية فورية، ويتيح للمعلمين التفاعل الشخصي والإجتماعي مع المشرفين التربويين والأقران، كما ويمكن لهذا التفاعل أن يتم بشكل متزامن ومن خلال التفاعل الحيّ أي في الوقت ذاته حيث يتواصل المعلم مع المشرف أو مع أقرانه من خلال غرف المحادثة، أو مؤتمرات الفيديو وغيرها، أو أن يتم بشكل غير متزامن أي ليس باللحظة ذاتها من خلال البريد الإلكتروني أو المنتديات، وبذلك يعتبر الإشراف الإلكتروني نمطاً مرناً يتيح للمعلمين التواصل في الأوقات التي يرغبون بها.

وهذا ما أكده عبيدات وأبو السميد (2007) مضيفاً عليه أن للإشراف الإلكتروني مصطلحات تستخدم أحياناً كمرادفة وهي: الإشراف الذاتي (Self Supervision)، والإشراف بالبريد (Supervision by Post)، والإشراف عن بُعد (Distance Supervision)، والإشراف عبر الإنترنت(Internet Based Supervision)، والإشراف المفتوح (Open Supervision)، والإشراف بالمراسلة (Correspondence Supervision).

ولأغراض هذه الدراسة سيتم اعتماد التعريف للإشراف الإلكتروني: استخدام التقنيات الحديثة لشبكة الإنترنت والحاسب الآلي وتوظيفها في العمل الإشرافي مما يسهل العمل بأقل

وقت وجهد وتكلفة وبأعلى كفاءة ويحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين مما يساعد على رفع مستوى أدائهم.

الحاجة للإشراف الإلكتروني:

تتمثل الحاجة للإشراف الإلكتروني بمقدار ما يقدمه من ميزات وحلول للعديد من المشكلات وتخطيها، وبمقدار ما يقدمه من فائدة لجميع أطراف العملية التعليمية والتربوية، وذلك بسبب ما يواجهه المشرفون حالياً من مشكلات عديدة في ممارسة أعمالهم، ويحددها عبيدات وأبو السميد (2007) بأنها صعوبات تتمثل في المواصلات والإنتقال إلى المعلمين في مدارسهم، وزيادة أعداد المعلمين سواء الجدد منهم أو القدامى أو المعلمين غير المؤهلين، مما يجعل المشرفين مشتتين في أعمال فردية لاتحقق لهم النتائج المرجوة، من هنا يمكن اعتبار الإشراف الإلكتروني حلاً للعديد من المشكلات اللوجستية كالنقل والإتصال المباشر، بالإضافة إلى المشكلات الإنسانية كالتدخل في شؤون المعلمين وقراراتهم، وممارسة السلطة، وإثارة مخاوف المعلمين وغيرها من مشكلات، كما حل العديد من المشكلات الفنية المتمثلة في تنظيم الإتصالات، والتزويد بالمعلومات والنشرات التربوية، وتحليل المواقف التعليمية وغيرها، وهذه المبررات تدفعنا إلى طرح أفكار تتعلق بالإعتماد الكلي أو الجزئي على هذا النوع من الإشراف.

ومن مبررات استخدام الإشراف الإلكتروني هو ضعف قدرة نظام الإشراف الحالي على ملاحقة النمو المتسارع في حجم المعلومات ونوعها، وعدم قدرته على تلبية الطلب المتزايد على متابعة المدارس وتطوير أداء العاملين فيها بالشكل المأمول، فضلاً على عدم قدرة مؤسسات التدريب الحالية على تلبية الحاجة المستمرة للتدريب النوعي للمشرفين والمديرين والمعلمين، نظراً للنمو المتزايد لأعداد المدارس والمعلمين مقابل النمو البطيء لأعداد المشرفين، وعجز مؤسسات الإعداد عن تخريج أو إعادة تأهيل المشرفين والمعلمين الأكفاء الشمراني (1429).

وهذا ما أكده فيسبا (Vespia, 2002) بأن الإشراف الإلكتروني قد تم تبنية بصورة متزايدة في هذا العصر لأسباب عده منها الزيادة الكبيرة في أعداد المعلمين وبعد المسافات،

وتوفر التقنية الحديثة، وأيضا من خلال قيام المجتمع التعليمي بتقدير التكنولوجيا، كما أضاف أيضا حتى يتم تبنيه بصورة فعالة يجب أن يكون الإلتزام بشكل كامل من جميع الأطراف المهتمة في هذا المجال وذلك من خلال الوعي للحاجات الضرورية التي يمكن تطبيقها والميزات التي تقدمه لعملية الإشراف حتى يحقق أهدافه.

فيما لخص الشمراني (1429) سبب المطالبة بهذا النوع من الإشراف نتيجة لوجود عدّة مطالب منها: المطلب الوطني وذلك من خلال سعي الحكومة إلى تطبيق الحكومة الإلكترونية، وإدخال التقنية في جميع العمليات الإدارية والفنية في الوزارات والأجهزة الحكومية كافة، أما المطلب التربوي الذي يرى أن التجديد والتطوير في مجالات التربية أمراً حتمياً وليس خياراً لاستشراف المستقبل من خلال تغيير طريقة التفكير، واتباع أساليب جديدة تفتح أفاقاً واسعة للتعلم الذاتي، في حين أن المطلب التقني ركز على مايمتاز به وقتنا المعاصر بأنه عصر التقنية، والفضائيات، والتعلّم عن بُعد، والحاسوب، حيث تنامت وسائل الإتصال في هذا العصر تنامياً عجيباً فأصبح العالم كأنه قرية صغيرة، لذلك فإن طبيعة هذا العصر تتطلب العمل وفقاً لتقدمه والإستفادة من تقنياته في العمل الإشرافي، إلا أن المطلب الإداري له نظرة مختلفة معتبرا أن تطبيق الإشراف الإلكتروني يعالج كثيراً من المشكلات التي تواجه العديد من المشرفين، منها: نقص أعداد المشرفين التربويين مقابل زيادة أعداد المعلمين، وبُعد بعض المدارس عن إدارات التربية والتعليم ومراكز الإشراف التربوي، وهذا ما يتفق مع ما قدمه العديد من المفكرين في الحاجة لإستخدام هذا النوع من الإشراف، فيما أضاف داوني (2003) إذا كان للمشرفين التربويين أن يلعبوا دوراً جوهرياً في تربية المستقبل فعليهم أن يتجاوزوا الأدوار التقليدية ويمارسوا دوراً رائداً في تحويل المناخ المدرسي المألوف إلى مناخ أكثر ملائمة لتحديات القرن الحادي والعشرين.

من هنا فقد أصبح من الضروري إعادة النظر في ممارسة المشرفين التربويين التقليدية والتوجه نحو الإشراف الإلكتروني تمهيداً للحكومة الإلكترونية التي تسعى لتطبيقها الحكومة الفلسطينية، في محاولة منها للإرتقاء بأدائها كماً ونوعاً وتسهيل الإجراءات والتعاملات بين

المؤسسات المختلفة بياتنه (2012)، كونه أصبح متطلباً أساسيا لعصر المعرفة والثورة التكنولوجية، كما ويقاس تقدم الأمم بمقدار تطور أدواتها وتقنياتها وتسخيرها لرفع مستوى أدائها وتحسين سبل معيشتها، وأحوج ما يكون لذلك العمل التربوي الذي عليه أن يعد أجيال الغد بشكل يلبي احتياجات مجتمعهم، وقدرتهم على المنافسة ليس على الصعيد المحلي وإنما على الصعيد العالمي أيضاً.

أهداف الإشراف الإلكتروني:

لكل أسلوب أو اتجاه في الإشراف أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها من أجل تحسين العملية الإشرافية وصولاً إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية، والإشراف الإلكتروني كغيره من الأساليب يسعى إلى تحقيق أهداف عديدة كما يوضحها عبيدات وابوالسميد (2007)، أنه يعمل على الإنتقال من الإشراف المباشر للإشراف غير المباشر المكشوف والمعلن عبر صفحات الإنترنت والمواقع الإلكترونية، مما يجعل العمل موثقاً وتكون درجة المسؤولية والشفافية مرتفعة من قبل المشرف والمعلم، كما وأنه لا يبحث عن أخطاء المعلمين بل يجعلهم يختارون ويجربون ممارسات جديدة، فهو إشراف لا يفاجئ المعلم بوقت معين بل هو إشراف متواصل لاوقت محدد له، ويمكن أن يتم خارج اليوم المدرسي أو داخله فهو يقوم على تبادل الرسائل والمواقف والإستفسارات في أي وقت دون وجود ضغوط إدارية أو إنسانية، فهو خدمة تقدم بالوقت والأسلوب المناسب في الاتجاهين بشكل متوازٍ.

ويذكر الشمراني (1429) أن من أهدافه الأخرى توظيف أساليب وأنماط مختلفة لتعريف المعلمين بالطرق التربوية الجديدة والإتجاهات الحديثة في الإدارة والمناهج الدراسية والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، من خلال برامج الحاسب الآلي ومساعدتهم على الإستفادة من جميع المؤسسات التعليمية وتحقيق الإتصال الإلكتروني المتبادل بين السلطات التربوية والمدرسة والمجتمع المحلي، مما يحسن ويقوي العلاقة والتعاون فيما بينهم من جهة وفيما بينهم وبين أقرانهم من جهة أخرى، ولتحقيق ذلك على المشرفين التربويين احترام مشاعر المعلمين ومساعدتهم ليصبحوا قادرين على توجيه أنفسهم وتحديد مشكلاتهم وتحليلها، مما يرفع كفائتهم

المهنية ويساعدهم على النمو الذاتي وهذا أيضا ما أكده نلسون (Nelson, 2001) وأضاف عليه أن العلاقة والثقة المتبادلة التي تنشأ بين طرفي العملية الإشرافية تشكل تحالف تعليمي تعلمي تجعلهم يقومون بأدوارهم على أكمل وجه.

فيما أضافت سفر (2008) أن استخدام المشرفين التربويين والمعلمين للإنترنت يساعدهم على معرفة التطورات والإكتشافات الحديثة في التخصص، مما ينوع لديهم مصادر المعرفة والخبرة، كما ويساعدهم على بناء ثقافة تقنية تغير نمط التفكير التقليدي لديهم إلى التفكير الإبداعي، ويغرس فيهم التعلّم الذاتي المستمر والتدريب على كل ماهو جديد دون أن يؤثر ذلك على أعمالهم في المدارس وتفرغهم لعملية التدريب، وأضافت أن أهداف الإشراف الإلكتروني تحرر كلاً من المشرفين التربويين والمشرفات والمعلمين من العوائق الجغرافية والزمنية التي تفصل بين المشرف والمعلم من جهة وبين المعلمين وأقرانهم من جهة أخرى.

مما سبق يتضح أن الإشراف الإلكتروني يهدف إلى تسهيل عمل المشرف التربوي وتحقيق المتابعة المستمرة التي عانى منها كلاً من المعلم والمشرف التربوي في الأسلوب التقليدي الأكثر شيوعاً الزيارة الصفية التي يكون ضمنها نصاب المعلم زيارتين في الفصل الدراسي الواحد، مما يعيق عملية المتابعة والتحسين والتطوير الذي يسعى إليه الإشراف التربوي، كما يحل العديد من المشكلات والصعوبات التي يعاني منها كل أطراف العملية التعليمية والتربوية من تحطيم الحدود الجغرافية والزمانية وتحقيق التواصل الدائم والتنمية المستمرة.

مجالات وأساليب الإشراف الإلكتروني:

لقد حدد الحميد وآل مسفر (1429) مجالات الإشراف الإلكتروني بمجالين هما المجال الإداري ويتمثل في المعاملات والشؤون الإدارية، وحركة المعلمين والمعلمات، واحصائيات وبنايات المدارس، والمجال الميداني ويتمثل في تقييم الأداء الوظيفي، والتعميمات والتوجيهات،

وسجل الزيارات، توزيع المنهج واعداد المدارس، وخطط الهيئة الإدارية والتدريسية للمعلمين والمعلمات.

أما أساليبه فهي مجموعة من أوجه النشاط التي يقوم بها المشرف التربوي والمعلم والطلبة ومديرو المدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي، كنشاط منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي المتغير بتغير أهداف التربية المنشودة الطعاني (2005)، لقد اهتم التربويون بأساليب الإشراف التربوي اهتماماً كبيراً أسوة بمفهوم الإشراف التربوي الحديث الذي يهتم بجميع أطراف العملية التربوية وتحسينها، ويقدم كافة الخبرات والإمكانات من أجل زيادة النمو المهني ورفع مستوى المهارة للمعلمين المعبدي (1432).

ومن هذه الأساليب التي يمكن تطبيقها من خلال الإشراف الإلكتروني: ارسال القراءات الموجهة والنشرات التربوية والعلمية للمعلمين، وإقامة الورش التربوية، وعقد الدورات التدريبية عن بعد أُسوةً بالتعليم عن بُعد والتعلم الإلكتروني، والإجتماعات واللقاءات الحميد وآل مسفر (1429) ونواوي (2001)، كما يمكن للمشرف التربوي أن يضع على الموقع الإلكتروني الخاص به شرحاً لأحد الدروس التي قام بتدريسها أو حضرها عند أحد المعلمين المتميزين، أو أن يدير حلقة نقاش مع معلمي التخصص حول أحد مواضيع المقرر الدراسي المعبدي (1432)، من هنا على المشرف التربوي أن ينوع من أساليبه ويستفيد من التقنيات الحديثة ليقدم للمعلم كل ما يطرح على الساحة التربوية والتعليمية واطلاعه على كل المستجدات من أبحاث ودراسات ونظريات تربوية لتلبية احتياجات المعلمين التدريبية وتوفيرها لهم.

أنواع الإشراف الإلكتروني:

يمكن تصنيف أنواع الإشراف الإلكتروني كما حددها الشمراني (1429) وأكده السليم والعوده (1429) إلى أربعة أنواع هي: الإشراف المعتمد على الحاسب الآلي حيث يتم من خلاله تقديم العمل الإشرافي للمعلمين باستخدام الحاسب الآلي وبرمجياته من خلال وسائط التخزين الأقراص المدمجة، أسطوانات الفيديو، الأقراص الصلبة، وهذا النوع يحقق للمعلم التفاعل مع ما

يقدم له دون التفاعل مع المشرف التربوي أو مع الأقران، في حين الإشراف المعتمد على الشبكات يتيح فرصة التفاعل النشط بين المعلمين والمشرفين التربويين من جهة، وبين المعلمين والأقران من جهة أخرى كونه يتم من خلال إحدى شبكات الاتصال المحلية أو الإنترنت، أما الإشراف الرقمي فهو إشراف يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية كالحاسب الآلي وشبكاته، و شبكة الكابلات التلفزيونية، وأقمار البث الفضائي، إلاّ أن الإشراف الذي يتم من خلال وسائط متعددة منها التقليدية أو الحديثة بحيث يكون فيه المعلمون بعيدين مكانياً أو زمانياً أو الإثنين معاً عن المشرف التربوي يسمى الإشراف عن بعد حيث تعتبر أدواته التقليدية منها المواد المطبوعة، أشرطة التسجيل، الراديو، التلفزيون وغيرها، أما الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته وشبكاته، والقنوات الفضائية، والهاتف المحمول.

أدوات الإشراف الإلكتروني:

من أدوات الإشراف الإلكتروني شبكة الإنترنت التي تعتبر جزءاً من ثورة الاتصالات، وهي من الوسائل الحديثة التي ينبغي العمل على استثمارها وتوظيفها بشكل فاعل في العمل الإشرافي، لما تمتاز به من إيجابيات كثيرة كونها توفر كمية كبيرة من المعلومات والأخبار والنصائح والإرشادات في شتى العلوم والمعارف، وحداثة المعلومات المتوفرة على الإنترنت مقارنة بالكتب المطبوعة التي مضى على إصدارها سنوات عديدة، بالإضافة إلى إمكانية تحديث هذه المعلومات بيسر وسهولة، كما أنها مكّنت من الدخول إلى أي حاسب متاح عبر الشبكة بغض النظر عن الموقع الجغرافي، مما ساعد على الاستفادة من الحاسبات السريعة والكبيرة، بالإضافة أنها ترتبط بشبكة الإنترنت معظم مراكز الأبحاث والجامعات العالمية، كما وتعتبر وسيلة هامة لتبادل المعلومات بين المستخدمين والمتعلمين والاتصال بالعلماء الراضي (2010) والهدلق (1422).

ولشبكة الإنترنت خدمات منها: البريد الإلكتروني وقوائم العناوين البريدية وخدمة المجموعات الإخبارية والاستعلام الشخصي والمحادثات الشخصية والدردشة الجماعية وغرف المحادثة مصطفى (2012)، كما وتعتبر قواعد البيانات من أدوات الإشراف الإلكتروني لأنها

عبارة عن مجموعة من البيانات المرتبة والمرتبطة مع بعضها بعضاً، لتسهيل عملية الوصول إليها عن طريق البحث أو الاستعلام، وذلك من خلال وضع هذه البيانات مرتبة داخل حقول وجداول تحتوي على مجموعة من السجلات وكل سجل به مجموعة من الحقول تميزه عن غيره، وتعتبر من أهم تطبيقات الحاسب الآلي التي تساعد المسؤول في أداء عمله بيسر وسهولة، حيث تساهم في تنظيم المعلومات مما يسهل عملية البحث وسرعة إيجاد المعلومة الوكيل وآخرون (1422).

أما المواقع الإلكترونية فهي ثالث أدوات الإشراف الإلكتروني وهي عبارة عن صفحات الكترونية يجد فيها المتصفح ما يبحث عنه بغرض الحصول على المعلومات، بالإضافة الى الحقائب الإلكترونية التي تعتبر من أدوات الإشراف الإلكتروني يتم إعدادها عن طريق أحد البرامج الحاسوبية حيث تجمع فيها معلومات معينة عن موضوع معين أو مادة معينة ويمكن وضعها داخل الشبكة الحاسوبية لاستفادة الجميع منها وإمكانية الوصول إليها وتحديثها بيسر وسهولة الراضي (2010).

تطبيقات الإشراف الالكتروني:

تعتبر تطبيقات الإشراف الإلكتروني مهمة حيث توضح سبل الإستفادة من التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي وهي عديدة ومتنوعة منها:

الحقائب الإلكترونية: كتصميم الحقائب التدريبية الخاصة بمعلمي المواد، مثل: الحقيبة الإلكترونية لمعلمي اللغة العربية، أو معلمي الرياضيات أو معلمي التربية الفنية، أو تصميم حقائب إلكترونية للوائح والأنظمة والقراءات والنشرات الإثرائية والنماذج الإشرافية، وتصميم حقائب إلكترونية للمعلّم الجديد الانترنت المرجع الكامل (1999).

القوائم الإخبارية: كإنشاء قائمة للمعلمين الذين يشرف عليهم المشرف التربوي وإنشاء قائمة خاصة لمن هم بحاجة إلى متابعة مستمرة، كما يمكن انشاء قائمة للمدارس المسندة للمشرف

للإشراف عليها ومتابعتها والتواصل مع مديري تلك المدارس، وانشاء قائمة مشرفي التخصص لتبادل الخبرات الوكيل وآخرون (1422).

قواعد البيانات: وهي عديدة ومتنوعة كوجود قاعدة لبيانات المشرفين وتحتوى على سجلات لكل مشرف بشكل خاص تحتوي على بياناته الشخصية والتعليمية، والدورات التدريبية وخطابات الشكر واللجان التي شارك فيها وغيرها من البيانات المتعلقة بالمشرف التربوي، أيضا يمكن تصميم قواعد بيانات للمدارس يتم من خلالها وضع سجلات تحتوي على معلومات مفصلّة لكل مدرسة كبيانات العاملين والطلاب والفصول وموقع المدرسة وغيرها من البيانات المتعلقة بالمدارس مصطفى (2012).

المكتبة الإلكترونية: يمكن إنشاء مكتبة إلكترونية في إدارات ومراكز الإشراف التربوي تضم عدداً من المواد الإلكترونية التي تفيد العمل الإشرافي مثل: حقائب تدريبية، كتب إلكترونية، لوائح وأدلة، تعاميم مهمة، قراءات ونشرات، بحوث في التربية، تجارب متميزة، دروس تطبيقية، نماذج منظمة الحربي (1428).

غرف المحادثة: لتنفيذ الإجتماعات أو اللقاءات أو البرامج التدريبية لمجموعة من المعلمين، كما يمكن أن تستخدم لنقل المحاضرات والندوات والمؤتمرات في مجال التربية للمشرفين والمعلمين، أو لاستضافة أحد المتخصصين في التربية من أي مكان في العالم لإلقاء محاضرة الانترنت المرجع الكامل (1999).

البريد الإلكتروني: فيستخدم لإرسال اللوائح والتعاميم المهمة، والإبلاغ عن مواقع مفيدة وعن أخطاء في المقررات الدراسية، أو للإبلاغ عن تجربة متميزة في جانب محدد من جوانب العملية التعليمية والتربوية، كما يمكن استخدامه لتزويد المعلمين بالقراءات والنشرات ودرجات أدائهم الوظيفي، أو لتزويد المعلمين بآليات الإشراف التربوي الخاصة بهم للحضور والمشاركة الفاعلة واستقبال المقترحات والشكاوى وذلك لتفعيل التواصل العلمي بين المشرفين والمتخصصين في المراكز البحثية والتدريبية الحربي (1428).

نلاحظ مما سبق أن التقنيات المذكورة سابقاً من المتوقع أن تسهم في تسهيل عملية المتابعة المستمرة، والعمل بشكل تعاوني مع المعلمين، وتحقيق الأهداف التربوية من خلال تطويرهم وتحسين أدائهم، كما أن المشرف أيضاً يتعلّم مما يسمعه ويراه ويطوّر من إدراكاته وتزيد معرفته من خلال الإطلاع على كل ماهو جديد والإستفاده منه.

متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني:

بما أن الإشراف الإلكتروني يعتبر من الأساليب الحديثة والمعاصرة فإنه يتطلب مجموعة من الخطوات والإحتياجات والإجراءات لتطبيقه على أرض الواقع، ذكرت سفر (2008) مجموعة من الإجراءات وهي بدءاً بتوفير شبكة اتصالات عالية القدرة تمكنها من الإتصال بين جميع المدارس، وكذلك المدارس والإدارة التعليمية وإدارة الإشراف التربوي لضمان القدرة على الإتصال بسرعة وتبادل البيانات والمعلومات، من خلال توفير برامج مدعمة توفر تطبيقات لإدارة التعليم وإدارة المحتوى الإلكتروني الذي يتعامل معه النظام، بالإضافة إلى هيكلة تعتمد على الحواسيب وخدمة الإنترنت وذلك بإنشاء بنية تحتية للإنترنت، كما تتطلب البنية التحتية توفير أجهزة وسائط متعددة متصلة بالحواسيب وتوفير برمجيات كبرامج تصفح الإنترنت وبرامج البريد الإلكتروني وبرنامج المحادثة، وتوفير خطوط هواتف اتصال سواءً الخطوط العادية أو الخط المشترك الرقمي (Adsl) أو الخطوط الحديثة كالجوال نت، ثم توفير الموارد البشرية حيث لابد من وجود كوادر بشرية تتعامل مع النظام الإلكتروني الجديد، بحيث تكون مؤهلة وقادرة على العمل في هذا النظام البابطين (1425)، أما الأهم فهو توفير البيئة الداعمة ويقصد بها البيئة التي تدعم الإشراف الإلكتروني على كافة المستويات بدءً من الإدارة العليا ممثلة بوزارة التربية والتعليم العالي مروراً بالمشرفين التربويين والمشرفات وانتهاءً بالمعلمين والمعلمات وجميع الكوادر البشرية في المدارس عبيدات وأبو السميد (2007)، وذلك لأن تواجد البيئة الداعمة لاستخدام الإشراف الإلكتروني يعتبر أمراً مهماً، كونه يتطلب وعياً بضرورة وأهمية استخدامه في العمل الإشرافي، ويتم ذلك بالنشر الإعلامي المسبق من خلال أساليب

متنوعة كالنشرات والقراءات الموجهة، وعمل الندوات والمؤتمرات لنشر التوعية لاستخدامه وتدعيمه في الواقع التعليمي البابطين (1425).

نلاحظ مما سبق عندما نستخدم نظاماً جديداً يجب التحضير والإعداد المسبق له وحصر احتياجاته ومتطلبات نجاحه مادياً ومعنوياً، والإعلام المسبق للبدء بتطبيقه، والحصول على التمويل الذي يغطي تكاليفه وتحضير المجتمع المعني لهذا النظام، بشرحه للفئة المستهدفة وتدريبهم المسبق لاستخدامه لتحقيق الأهداف المرجوّة منه.

أهمية ومميزات الإشراف الإلكتروني:

تنبع أهمية الإشراف الإلكتروني من المزايا الإيجابية التي يقدمها للعملية الإشرافية، بحيث تزيل أو تقلل من الإتجاهات السلبية نحو الإشراف وهذا ما نوّه له عبيدات وأبو السميد (2007) ومن أبرز المزايا هي:

أن الإشراف الإلكتروني يعمل على رفع التوترات والتهديدات التي يعاني منها بعض المعلمين الجدد والقدامى، لأنه يوفر درجة من الثقة بالمعلمين وإعطاؤهم الفرصة لممارسة أعمالهم واتخاذ قراراتهم دون فرض رقابة أو أوامر عليهم، كما ويتيح فرص العمل المباشر بين المعلم والمشرف دون وسائط مما يجعل المعلمين أكثر تقبلاً للإشراف فما يدور بين المعلم والمشرف هو عمل مهني له خصوصيته بعيداً عن التشهير وافشاء الأسرار، بالإضافة أنه يزيد فرص التأمل الذاتي نتيجة لقيام المعلمين بتحليل أنشطتهم وتقويم أدائهم وتعديل سلوكهم، كما ويتيح للمشرف والمعلم معاً استخدام وسائل وأدوات إشرافية متنوعة ومتاحة أمام الجميع مما يساعد على اختصار الوقت والجهد، الذي يتبدد في زيارات فردية لا تعطي المعلمين أو المشرفين وقتاً كافياً للعمل، وهذا ما أكده الشمراني (1429) أن الإشراف الإلكتروني هو امتداد للعملية الإشرافية على مدى اليوم دون التقيد بمواعيد حصص المعلمين، وربما العكس يمكّن المعلم من الحصول على الخدمة الإشرافية في الوقت الذي يختاره بعيداً عن ضغط جدوله الدراسي وبعيداً عن وقوفه تحت الرقابة أمام طلابه الذين يشعرون بأن معلمهم في وضع حرج

أمام المشرف، علما بأنه يوفر للمشرف التربوي أن يعمل مع المعلمين كأفراد أوجماعات، فالمواقع الإشرافية وخدمات الإنترنت تتوافر دون ضغوط، ودون اضطرار المشرف للقيام بزيارة المعلّم في فصله، كما أنه يقلل من الممارسات ذات الطابع التفتيشي أو التقويمي، مما يزيد من ثقة المعلمين بالإشراف وتحسين صورة المشرف التربوي كوسيط وشريك في إحداث التغيير المطلوب لتحسين العملية الإشرافية، ويضع الإشراف والخدمات الإشرافية في متناول المعلمين، واختيار ما يناسبهم من أفكار ونماذج وتطبيقات فالإشراف عن بعد ينقل المعلم إلى حيث يريد هو لاحيث يريد المشرف.

مما سبق يتضح أن الإشراف الإلكتروني لديه مزايا عديدة تتميز بسهولة العمل الإشرافي وتمكين كل أطراف العملية التربوية والتعليمية من التواصل الدائم في أي وقت يشاؤون مما يضمن التحسين والتطوير المستمر لذلك فإن التكنولوجيا المستخدمة في هذا النوع الإشرافي تخطت صعوبات العمل في الإشراف التقليدي مما أكسبه أهمية بالغة تتلخص بكونه يحقق سرعة التواصل بين الإدارات الإشرافية، كما أنه يقلل الجهد ويختصر الوقت، ويسعى لدقة وتنظيم العمل الإشرافي، فضلاً عن أنه يقلل من التكلفة المادية والبشرية، ويسهّل متابعة الأعمال في البيئة الإشرافية، والإندماج مع الحكومة الإلكترونية في المستقبل بسبب سرعة الحصول على المعلومة وسرعة اتخاذ القرارات وتنفيذها الحميد وآل مسفر (1429).

وهذا ما أكده المعبدي (1432) مضيفاً على ذلك أن استخدام الإنترنت وأدواته في العمل الإشرافي يساعد بالتعريف بالمعلمين المتميزين، وإبراز تجاربهم والإستفادة منها على مستوى وزارة التربية والتعليم، كونها توفر القراءات والموضوعات التعليمية على هيئة محتويات مقروءة ومجدولة إلكترونياً لجميع المعلمين في أي وقت يحتاجون إليها وذلك بنشرها في موقع الإشراف الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية، وهكذا فإن تنوع مصادر المحتوى التعليمي أو التدريبي الذي يمكن أن يحتوي عليه الموقع الخاص بالإشراف الإلكتروني، يساعد المعلم في الوصول إلى مكتبة تثري ثقافته وترفع من نموه المعرفي.

معوقات الإشراف الإلكتروني:

لكل أسلوب من أساليب الإشراف التربوي بعض المزايا التي يتصف بها وبعض المعوقات والصعوبات التي يعاني منها، وأسلوب الإشراف الإلكتروني كغيرة من الأساليب يعاني من بعض المعوقات التي تحدّ من تحقيق أهدافه التي يسعى إليها، من جهة أخرى فإن بعض تلك العيوب يمكن حلها والسيطرة عليها، لذلك من الطبيعي وجودها عند عملية تطبيقه، وتتمثل أهم معوقات الإشراف الإلكتروني كما يراها الشمراني (1429) والمعبدي (1432) في:

ضعف البنية التحتية لهذا النمط الإشرافي من حيث تأمين الأجهزة والشبكات وأساليب الإتصالات الحديثة وغيرها، وعدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلاً يعمل على إنجاح هذا النمط سواء الكوادر الفنية مثل مصممي البرامج والإداريين أو الكوادر التعليمية كالمشرفين التربويين والمديرين والمعلمين، مضيفاً أن من أهم المعوقات ارتفاع الكلفة المادية لتطبيق هذا النمط سواء من حيث شراء الأجهزة والبرمجيات أو الإتصال بشبكة الإنترنت، بالإضافة إلى المقاومة المحتملة من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين للإشراف الإلكتروني، وصعوبة التخلي السريع عن النظرة التقليدية للإشراف التربوي حيث يراه البعض محصوراً في الزيارات واملاء التوجيهات وتقويم الأداء الوظيفي.

خطوات الإنتقال من الإشراف التربوي التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني:

تُعد قضية التغيير من أهم القضايا في عالم المتغيرات السريعة التي لا تهدأ حركته ولا تتوقف مسيرته، كونها أحد أهم المهام التي تركز عليها المنظمات في الوقت الحالي لتواكب المستجدات المطروحة وتواجه المنافسة في مجال عملها، هذه المهمة تعتمد بشكل أساسي على التخطيط والإعداد المسبق ليتم بكفاءة عالية، حتى يتحقق ذلك يجب توفر خطة عمل دقيقة تركز على الوضع الحالي للمنظمة وكيفية الإنتقال منه إلى وضع أفضل في المستقبل، وهذا يتطلب من المنظمة أن تخطو خارج النطاق المألوف في العمل والتفكير والتحليل لكافة العناصر التي تخلق التغيير المطلوب روبنس (Robbins, 2000)، كل ذلك يعتمد على مدى فعالية وكفاءة العنصر

البشري في المنظمة سواء أكانوا من الإدارة العليا أو الوسطى أو التنفيذية ومدى قدرتهم على إنجاح التغيير من خلال التركيز على أداء الجماعات والأفراد، ومدى استعدادهم للتغيير وتقبلهم له وإعدادهم للعمل وفق التغيرات الجديدة، وهذا لايتم إلا بوضوح الفكرة في أذهانهم والإجابة على استفساراتهم وتوضيح أهمية التغيير للعمل والمنظمة والعاملين أيضا رون وبرنارد (Ron & Bernard, 2004).

لذلك عندما نود تطبيق أسلوب اشرافي جديد يجب التمهيد له وتهيأة الأفراد المعنيين لاستخدامه والإنتقال تدريجياً من الإشراف القديم المتبع إلى الإشراف الجديد المنوي تطبيقه لذلك فإن هذه العملية تتطلب مجموعة من الخطوات الموجزة كما حددتها سفر (2008) وهي تشكيل لجنة لتطوير الإشراف التربوي على مستوى الإدارة التعليمية لدراسة الواقع في المدارس، وحصر الأجهزة الحاسوبية المتوفرة والصالحة للعمل، مع عمل احصائية بعدد الإداريين والمعلمين الذين لديهم مهارة العمل بالحاسب الآلي واستخداماته للإستفادة منهم في فريق العمل، وتهيئة المدارس وإدارة الإشراف وتطوير البنية الأساسية فيها وذلك بتزويدها بحواسيب وخطوط انترنت، ثم وضع خطة استراتيجية للتدريب المستمر للمشرفين والمعلمين ممن ليس لديهم الخبرة أو الإلمام بمهارات الحاسب الآلي واستخداماته، وانشاء قسم خاص بالإشراف الإلكتروني في إدارات الإشراف التربوي وتزويده بحواسيب وانترنت، كما يجب تزويده بالمختصين وتوفير فريق للدعم الفني للقيام بالصيانة وإدارة الشبكات والإجابة على استفسارات المعلمين عبيدات وأبو السميد (2007) وبيرسون وبرو (Pearson & Brew, 2002).

وفيما يلي تلخيص لأهم الإختلافات بين الإشراف الإلكتروني والإشراف التربوي التقليدي ومن أبرز هذه الإختلافات الشمراني (1429):

	الإشراف التربوي التقليدي	الإشراف الإلكتروني
1	ينفذ في المدارس أو مراكز الإشراف التربوي في أوقات العمل الرسمي.	يتم عن طريق الحاسب الآلي وشبكاته ومنها الإنترنت في أي مكان وفي أي وقت.
2	تتم بشكل مباشر خلال اللقاءات الفردية والجماعية فتظهر المشاعر والإنفعالات والحركات التي تجعل منه عملية انسانية.	تتم بشكل غير مباشر اللقاءات عبر الشبكة من خلال المحادثة ومؤتمرات الفيديو والبريد الإلكتروني.
3	يُعد المشرف التربوي المصدر الرئيس للمعلومة والمرجع الأغنى للمعلمين.	تتنوع مصادر المعلومات من خلال التواصل مع المشرف والأقران والمواقع المتخصصة.
4	تتم متابعة المعلمين من خلال الزيارات الصفية واللقاءات داخل المدرسة مما يشكل عبئاً على المشرف، وقد لايستطيع الوفاء بذلك مع جميع المعلمين.	تتم متابعة المعلمين باستخدام أساليب تقنية متقدمة مثل البث المباشر من داخل الفصول الدراسية أو من قاعة الإجتماعات، أو من خلال العروض المسجلة.
5	يستغرق انجاز البرنامج والأساليب التي يعدها المشرف وقتاً طويلاً.	يمكن انجاز الكثير من البرامج والأساليب في وقت قصير وبجودة أفضل وتأثير أقوى.
6	يتمركز تقويم الأداء الوظيفي حول رؤية المشرف التربوي ومدير المدرسة لأداء المعلمين خلال الزيارات الصفية والعناصر المرتبطة بها.	يعتمد تقويم الأداء الوظيفي على التقويم الذاتي الحاسوبي، ومن خلال التفاعل المستمر مع متطلبات عمل الإشراف الإلكتروني.

الدراسات السابقة:

سيتم في هذا الفصل استعراض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الإشراف الإلكتروني، وقد واجهت الباحثة أثناء قيامها بعملية البحث عن تلك الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، مشكلة قلّة البحوث والدراسات، لذلك لجأت الباحثة إلى دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة سواء كانت علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالدراسة الحالية، نظراً لحداثة هذا الأسلوب الجديد من أساليب الإشراف التربوي المعاصر.

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة البلوي (2012) عنوانها " أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية": حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ودرجة معوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك، وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وقد مثلت عينة الدراسة المجتمع الأصلي للدارسة وبلغت العينة (271) مشرفة تربوية ومعلمة رياضيات بواقع (141) مشرفة تروبية و(130) معلمة رياضيات في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمنطقة تبوك للعام الدراسي (1432/1431) وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم بناء استبانة في ضوء مقياس ليكرت الثلاثي شملت (52) فقرة موزعة على مجالين رئيسين درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني والمجال الثاني درجة معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني كانت بدرجة عالية، كما أن درجة معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأساليب الإشرافية كانت بدرجة عالية أيضا.

دراسة بدح والخزاعي (2012) عنوانها " درجة إمكانية تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني في المدارس الأردنية الخاصة من وجهة نظر مديريها": حيث هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة إمكانية تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني في المدارس الأردنية الخاصة، وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما أعدّ الباحثان استبانة تضم سبعة مجالات هي: التجهيزات الإلكترونية للبيئة التعليمية، الإدارة المدرسية، المعلمون، شؤون الطلبة، حوسبة المناهج، التدريب، المختبرات الإفتراضية، كما تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الأردنية الخاصة والبالغ عددهم (1120) مديراً ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة إمكانية تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني في المدارس الأردنية الخاصة بدرجة متوسطة، في ضوء النتائج أوصى الباحثان بتوفير البنية التحتية التقنية والمعلوماتية في المدارس الخاصة للتحول إلى بيئة تعليمية إلكترونية داخل وخارج الغرف الصفية وتأهيل وتدريب الإداريين والمعلمين والطلبة على مهارات استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني.

دراسة المعبدي (2011) عنوانها " الإشراف الإلكتروني في التعليم العام (الواقع والمأمول) في مكة المكرمة": حيث هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة معرفة المشرفين التربوين بمكة المكرمة بمفهوم وأهمية الإشراف الإلكتروني، والتعرف على متطلبات تطبيقه في الأعمال الإشرافية، وماهي معوقات استخدامه، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة كما واستخدم الإستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكون مجتمع الدراسة النهائي من (183) مشرفا تربوياً في إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة لمفهوم وأهمية الإشراف الإلكتروني كانت بدرجة كبيرة، وأن مستوى متطلبات تطبيقه في الأعمال الإشرافية ودرجة المعوقات الإدارية والتقنية والفنية والبشرية كلاهما كانت بدرجة كبيرة، في ضوء النتائج قدم الباحث جملة من التوصيات منها ضرورة العمل على تأهيل المشرفين التربويين لاستخدام الحاسوب والانترنت من أجل امتلاك المهارت لتطبيق الاشراف الإلكتروني.

دراسة الصائغ (2009) عنوانها " واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة ":هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع وأهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في تسهيل بعض مهام المشرفات التربويات في رياض الأطفال، والكشف عن ممارساتهم الإشرافية في تفعيل الأساليب الإشرافية برياض الأطفال، وتحديد المعوقات التي تواجههم، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لدراستها، وقد تكون مجتمع الدراسة من (495) مفردة بواقع (45) مشرفة تربوية في مجال رياض الأطفال منهن (12) مشرفة تربوية بمدينة مكة المكرمة، و(23) مشرفة تربوية بمدينة جدة، في حين كان عدد المعلمات (450) معلمة في رياض الأطفال، منهن(168) معلمة بمدينة مكة المكرمة و (282) معلمة بمدينة جدة، واستخدمت الباحثة الإستبانة كأداة لجمع المعلومات، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: اتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية، كما اتفقت عينة الدراسة على تحديد ثمانية عشر معوقاً لاستخدام الإشراف الإلكتروني بدرجة عالية، وفي ضوء تلك النتائج كانت أبرز توصيات الباحثة تشجيع المشرفات التربويات على استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال لتفعيل الأساليب الإشرافية، والعمل على تذليل العقبات ومعوقات استخدامه.

دراسة المغذوي (2009) عنوانها "فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات": وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني على أداء معلمي الرياضيات، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في دراسته، وتكونت عينة الدراسة من (64) معلماً من معلمي مادة الرياضيات لجميع المراحل الدراسية وتم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين: أحدهما تجريبية جعلها تتواصل مع الباحث عن طريق موقع إلكتروني على الشبكة العنكبوتية العالمية "الإنترنت"، والأخرى ضابطة تتواصل بالطرق التقليدية، وكانت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط أداء المجموعتين في الإختبار البعدي عند كل من مستوى التذكر – الفهم – التذكر والفهم معاً، لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد الضبط القبلي ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط أداء

المجموعتين التجريبية في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس البعدية عند كل مهارة التخطيط – التنفيذ – التقويم – التخطيط والتنفيذ والتقويم معاً لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد الضبط القبلي، كما أوصى الباحث بضرورة إقامة دورات تدريبية من قبل إدارة الإبتعاث والتدريب للمعلمين والمشرفين التربويين في كيفية استخدام الشبكة العنكبوتية العالمية الانترنت وتوظيفها في العملية التربوية.

دراسة الغامدي (2008) عنوانها " دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين في منطقة الباحة ": وهدفت هذه الدراسة التعرف على ممارسة المشرفين التربويين للإنترنت في مهامهم الإشرافية، والتعرف على المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين عند استخدام الإنترنت في الأساليب الإشرافية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الإستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من (153) من المشرفين التربويين في منطقة الباحة، وكان من أبرز نتائجها: أن ممارسة المشرفين التربويين للإنترنت في ممارساتهم الإشرافية كانت متوسطة، في حين توجد معوقات تواجه المشرفين التربويين عند استخدام الإنترنت في ممارساتهم الإشرافية، كما أوصى الباحث بضرورة الاهتمام باستخدام الانترنت لتطوير العملية التعليمية.

دراسة سفر (2008) عنوانها " الإشراف التربوي عن بُعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه" حيث هدفت دراستها إلى معرفة آراء المشرفات التربويات حول مفهوم الإشراف عن بُعد ومعرفة أهميته وتطبيق أدواته والكشف عن المعيقات المادية والبشرية التي تعترض تنفيذه في الواقع التربوي في مدينة مكة المكرمة وجدّة والطائف، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مفهوم الإشراف عن بُعد واضح بدرجة كبيرة لدى المشرفات التربويات، وأجمعت المشرفات بأهمية وضرورة تطبيقه بدرجة كبيرة لتناسب متطلبات العصر الحديث، أما أبرز المعيقات المادية هي سوء البنية التحتية الإلكترونية لإدارات الإشراف التربوي والمدارس، أما المعيقات البشرية فكانت ضعف الثقافة الحاسوبية والإنترنت وعدم التدريب الكافي لاستخدامه وكثرة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفات التربويات، كما أوصت الباحثة بضرورة تطبيق

نموذج الإشراف التربوي عن بعد في الميدان الإشرافي لما له من أهمية ويتناسب مع تطورات العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية.

دراسة الشافعي (2007) عنوانها " واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي بتعليم جدة ": حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين وتحديد الصعوبات ومعيقات استخدام الشبكة العنكبوتية التي تواجه المشرفين في الأسلوبين السابق ذكرهما، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الإستبيان كأداة لجمع المعلومات، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة، ومراكز الإشراف التابعة لها والبالغ عددهم (180) مشرفاً تربوياً، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية من قبل المشرفين التربويين كانت ضعيفة جداً، كما أكدت العينة إرسال القراءات الموجهة والنشرات التربوية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية وعدم الإتصال بالإنترنت في مواقع عمل المشرفين، وهذا سبب عدم استخدامهم للشبكة العنكبوتية، في حين أظهرت نتيجة أخرى أن نسبة عالية من أفراد العينة يرون أن الإنترنت تقنية متطورة يجب الإستفادة منها وأن عدداً كبيراً منهم يبحثون عن القراءات الموجهة والنشرات التربوية في المواقع المتخصصة.

دراسة العمري (2006) عنوانها" واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة والمعلمين نحوها": هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة والمعلمين نحوها، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت ببناء استبانتين الأولى تقيس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني وتكونت من (18) فقرة، أما الاستبانة الثانية موجهة للمعلمين لتقيس مدى توافر التسهيلات المادية والمعلوماتية، ومدى استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني، وقد تكونت عينة

الدراسة من (181) معلماً ومعلمة، و(400) طالباً وطالبة ممن يستخدمون التعليم الإلكتروني من مدارس محافظة إربد للعام الدراسي (2006/2005) موزعين على (8) مدارس، وأشارت النتائج إلى عدم توافر التسهيلات المادية والمعلوماتية للتعليم الإلكتروني مثل ناسخ الأقراص المدمجة وبرامج تصميم والأشكال، ومختبر للحاسوب متنقل، وشاشات عرض، كما كانت درجة استخدام العاملين لمهارات التعلم الإلكتروني متوسطة، ودرجة صعوبة استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني عالية، واتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني ضعيفة.

دراسة الفضيل (2006) عنوانها " واقع استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في أداء مهامهم في مكة المكرمة": حيث هدفت دراسته التعرف على مدى استخدام المشرفين التربويين والمشرفات للحاسب اللآلي في القيام بأعمالهم الفنية والإدارية، والتعرف على مستوى مهارة المشرفين في استخدامه، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الإستبيان كأداة لجمع المعلومات، حيث تكون مجتمع الدراسة من (100) مشرفاً تربوياً و(200) مشرفة تربوية وكانت أهم نتائجها: أن أعداد المشرفين التربويين الذين يمتلكون أجهزة حاسبات آلية ومهارتهم في استخدامها من عينة دراسته كانت مرتفعة جداً، إلاّ أن استخدامهم لهذه التقنية في أداء مهامهم الفنية والإدارية الموكلة إليهم كانت متوسطة، في حين كانت العقبات التي تحول دون استخدامه مرتفعة نسبياً، كما أوصى الباحث أن يشترك المشرفين والمشرفات في دورات للحاسب الآلي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة جلبهار وجوفين (Gulbahar & Guvan, 2008) هدفت إلى التعرف على استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل معلمي المدارس في تركيا، إضافة إلى التعرف على العوامل التي تدعم هذه الاستخدامات وعلى وعيهم ومستوى خبرتهم في فعالية الاستخدام، وعلى العقبات التي تحول دون فعالية الاستخدام، حيث تكونت عينة الدراسة من (326) مشاركاً، وقد استخدم الباحثان استبانة تكونت من (42) فقرة تعود للاستخدامات، و(8) فقرات تعود للعوامل التي تشجع على الاستخدام، و(18) فقرة تشير إلى وعي المشاركين لفعالية الاستخدام، و(19) فقرة تشير إلى العقبات التي واجهتهم أثناء الاستخدام، وقد أشارت النتائج أن

52(98.2%) استخدموا الحاسوب لأغراض العمل، و(88.7%) استخدموا الانترنت، أما الاستخدام الأكثر كان لبرنامج معالج النصوص والكلمات وبرنامج العرض التقديمي ومحركات البحث والبريد الالكتروني ومنتديات الحوار والموسوعات الإلكترونية، أما العقبات التي واجهتهم فكانت نقص المعرفة التقنية ونقص المعدات التكنولوجية، والخوف من استخدام التكنولوجيا ونقص الخبرة التي تشير إلى ضعف التدريب أثناء الخدمة.

دراسة بيناستاسيوس وآنجلي (Papanstasious & Angeli, 2008) حيث هدفت الدراسة لتقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، وذلك من خلال إجراء مسح للخصائص النفسية والعوامل التي تؤثر على استخدامها، وشملت عينة الدراسة على (587) معلماً ومديراً ممن يعملون في المدارس الحكومية في قبرص، وقد استخدم الباحثان استبانة تكونت من عدد من المجالات هي: مهارات امتلاك، ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة للتعرف اتجاهاتهم نحو تلك التكنولوجيا، وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط ايجابي بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاتجاهات نحوها لدى أفراد عينة الدراسة.

دراسة وينج (Wing, 2007) حيث هدفت الدراسة لمعرفة اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية حول تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعملية التعليمية في مدارس هونج كونج، إضافة للكشف عن العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وفعالية عملية التدريس، كما تم استخدام استبانة وزعت على عينة الدراسة والبالغة (823) معلماً ومديراً في (25) مدرسة ابتدائية لقياس أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع جوانب العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها، وكشفت النتائج عن أكثر العوامل الخارجية التي تؤثر في اختلاف الاستخدام وتطوير المدارس للتكنولوجيا هي سياسة المدرسة أي القوانين الإدارية، والموارد المادية حيث دلّت النتائج على وجود رابط ايجابي لتطوير تكنولوجيا المعلومات وفعالية جوانب العملية التعليمية، كما كشفت عن وجود اتجاهات ايجابية بدرجة متوسطة نحو تطوير العملية التعليمية عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

دراسة جين (Jean, 2007) حيث هدفت الدراسة إلى وصف ظاهرة استخدام الانترنت في العملية التعليمية في منطقتين في مدارس جمايكا، حيث كان الهدف الرئيس للدراسة معرفة وتحديد استخدامات الانترنت في تطوير جوانب العملية التعليمية، وذلك لمزيد من الفهم لأهمية تلك الاستخدامات، وقد تم جمع البيانات والمعلومات من خلال المقابلات والملاحظات والصور والفيديو، حيث كشفت نتائج الدراسة أسباب استخدام الانترنت داخل الغرف الصفية يعزى إلى دعم القياديين والإداريين وإلى قدرة المعلمين على التطوير، كما أن التدريبات المتطورة على الانترنت عززت من تطوير جوانب العملية التعليمية.

دراسة شانلين (Chanlin, 2007) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فهم العوامل التي تؤثر في تكامل تكنولوجيا الحاسوب داخل الغرف الصفية، وقد شملت عينة الدراسة (407) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الإبتدائية والثانوية الذين يدرسون الصفوف من الأول إلى التاسع في تايون، وقد تم استخدام استبانة احتوت على (28) فقرة ركزت على العوامل البيئية، والعوامل الشخصية، والاجتماعية، والمناهج التي من الممكن أن تؤثر على استخدام تكنولوجيا الحاسوب داخل الغرف الصفية، وقد أشارت النتائج إلى أن أكثر العوامل أهمية والتي تؤثر في استخدام التكنولوجيا داخل الغرف الصفية والتي تتعلق بالمنهاج المدرسي كان العبء التدريسي، وطبيعة المادة التي يدرسونها، والخبرة في استخدام التكنولوجيا والقدرة على استخدامها، أما العوامل البيئية فكانت مدى توافر التسهيلات المادية والبرمجيات المناسبة، ومدى توافر الوقت المتاح لاستخدام مختبرات الحاسوب، أما العوامل الشخصية فكان أهم عامل هو الاستمتاع بتدريس المبحث والتدريب والخبرة التي تسهم في تشجيع المعلمين على إيجاد تطبيقات ذات معنى لتكنولوجيا الحاسوب والتي تزود المعلمين بفرص لتطوير مهاراتهم في استخدام الحاسوب.

دراسة ألتون (Altun, 2004) عنوانها " دور تكنولوجيا المعلومات داخل الفصول الدراسية ودور مديري المدارس الابتدائية التجربة التركية " حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أدوار مديري المدارس الابتدائية نحو تقنية المعلومات والدور المتوقع منهم، وقد تكونت العينة من (17) مدير مدرسة ابتدائية و(15) منسق حاسوب من مكتب التنسيق المركزي، وأشارت نتائج

الدراسة أن التأثير المتكامل للتكنولوجيا في التعليم يستند أساساً على فاعلية المديرين ونشاطهم على اعتبار أنهم قادة، كما يجب تدريبهم أثناء الخدمة، وأن استخدام الحاسوب في العملية التعليمية يعمل على إثراء خبرات المتعلمين ويسهم في حل المشكلات من خلال إدخال تكنولوجيا التعليم في البيئة التعليمية لتسهيل عملية التعليم، ويجب ألاّ تكون الخطة الرئيسة لوزارة التربية والتعليم توفير الأجهزة وتزويد المدارس بها بل يجب أن تتضمن المناهج أيضا.

دراسة بالتيمور (Baltimore, 2003) عنوانها " الوسائط المتعددة في الإشراف التربوي: التحول إلى التعلم التكنولوجي بوساطة الفيديو": وهدفت الدراسة التعرف إلى مدى إمكانية استخدام الوسائط المتعددة لبناء مهارات الإشراف الأساسية، حيث وضحت الدراسة كيفية استخدام التدريب التفاعلي الموجه للمشرفين التربويين، وقد تمت الدراسة في انجلترا على عينة من المشرفين التربويين، وتم تطبيق المنهج التجريبي باستخدام برنامج ذي حزمة تدريبية تمت صياغتها لاستخدام تقنيات " الكمبيوتر والإنترنت" حيث تم ادخال البرنامج في الذاكرة الأساسية (CD.ROM) وكان عبارة عن مهارات الإشراف الأساسية، وكيفية التدريب عليها باستخدام الوسائط المتعددة، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة مدى فعالية البرنامج في تنمية الكفاءات المهنية للمشرفين التربويين في العملية الإشرافية مع المعلمين.

دراسة شين وبابيون (Shean & Babione, 2001) عنوانها " التحسينات الإلكترونية في مجال الإشراف": حيث أجرى فريق العمل دراسة مسحية هدفت إلى معرفة كيفية سد العجز في مشرفي ومعلمي التربية الخاصة في المناطق الريفية، وصمموا مشروع تعزيز الإشراف الإلكتروني (ee3p) ودمج تكنولوجيا الحاسب بالتدريب الإشرافي لمعلمي التربية الخاصة، وقد أجريت هذه الدراسة في جنوب غرب الهند، حيث ركزت هذه الدراسة على الإستفادة من هذا البرنامج وأهمية استخدام المعلمين الأوائل لهذا المشروع، وكانت نتائجها: أنه تم الإستفادة وبدرجة كبيرة من هذا المشروع، رغم التحديات والصعوبات التي اعترضتهم، واستفادة المشرفين التربويين بتوفير جهودهم بعدم الإشراف على المعلمين المتعاونين بطريقة مباشرة، بل تتم متابعتهم من خلال الحالات الأربعة التي وضحتها دراستهم في برنامج الإشراف الإلكتروني.

دراسة فان هورن وآخرون (Van Horn & Others, 2001) عنوانها "تكنولوجيا الحاسوب ومشرف القرن الواحد والعشرين": قام الباحثون بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة مدى تأثير تكنولوجيا الحاسب على العمل الإشرافي في المناطق النائية في انجلترا، وذلك من خلال نشر المعلومات واسترجاعها واستخدام التكنولوجيا في عملية التدريب وكيفية ايصال إدارات الإشراف التربوي للتعاميم والمعلومات لهذه المناطق، وقد استخدم المنهج الوصفي لهذه الدراسة، كما أثبتت الدراسة مدى قدرة تكنولوجيا الحاسب وتوظيفها في خدمة الإشراف التربوي، وذلك بإيصال المعلومات للمعلمين في المناطق النائية، وإمكانية تدريبهم باستخدام هذه التكنولوجيا، وكانت توصيات الباحثين بضرورة تفعيل وتطوير تكنولوجيا التعليم في خدمة الإشراف ومساعدة المعلمين والطلاب على التعلم كما أكدوا على أهمية استخدام تكنولوجيا الحاسب في التدريب والتعليم عن بعد مستخدماً بعض التطبيقات المتوفرة مثل البريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو وصفحات الويب التفاعلية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات العربية والأجنبية وجدت أنها:

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة وأهدافها وهو الإشراف الإلكتروني وذلك باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية وأهمية استخدام تلك التقنيات في العملية الإشرافية، كما اتفقت جميعاً بضرورة التعرف على مفهومه وأهميته ومزايا استخدامه في الممارسات الإشرافية كما في دراسة الغامدي (2008)، وسفر (2008)، والمعبدي (2011)، والمغذوي (2009)، والصائغ (2009)، والفضيل(2006)، وسفر(2008)، والشافعي (2007)، والبلوي(2012)، Baltimore (2003)، Van Horn And others (2001)، Shean And Others (2001).

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني باعتبار العلاقة القريبة والمشابهة للإشراف الإلكتروني في توظيف تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي

والانترنت، وإمكانية تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني في المدارس والكشف عن واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني فيها، كما هدفت إلى التعرف على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المعلمين والإداريين والطلبة بهدف تطوير العملية التعليمية وتحسينها وهذا مايهدف إليه الإشراف الإلكتروني أيضا، والتعرف على اتجاهاتهم نحو أهمية التكنولوجيا منها دراسة بدح والخزاعي (2012)، العمري (2006)، Gulbahar (2008)، Papanstasious (2008)، Wing (2007)، Jean (2007)، Altun (2004).

- تتفق نتائج الدراسات العربية والأجنبية على أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني المتمثل بالحاسب الآلي والإنترنت والبريد الإلكتروني في العمل الإشرافي لمزاياه العديده المتمثلة بسهولة ويسر العمل الإشرافي متجاوزا بذلك الحدود الزمانية والمكانية وتعميق التواصل بين المعلمين والمشرفين لضمان أن تكون عمليه التحسين والتطوير مستمرة بالرغم من الصعوبات التي تعرقل سبل استخدامه إلاّ أن نتائج الدراسات السابقة كانت ايجابية منها دراسة البلوي (2012)، المعبدي (2011)، الصائغ (2009)، المغذوي (2009)، الغامدي (2008)، الفضيل (2006)، Baltimore, (2003)، Shean and Others, (2001)، Van Horn & others (2001).

- معظم الدراسات السابقة المتعلقة بالإشراف الإلكتروني وضحت معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي حيث حددت الصعوبات في عدم توفر خدمة الإنترنت في مواقع عمل المشرفين، وسوء البنية التحتية الإلكترونية لإدارات الإشراف التربوي والمدارس، وضعف الثقافة الحاسوبية والإنترنت، وعدم التدريب الكافي لاستخدام الإشراف الإلكتروني، وكثرة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفين وهذا ماظهر جلياً في دراسة سفر(2008) حيث حددت ثمانية عشر معوقاً لاستخدام الإشراف الإلكتروني، كما تضمنت دراسة المعوقات دراسة كلا من المغذوي (2009)، والبلوي (2012)، وهذا ماظهر في غالبية الدراسات بشكل متباين نسبياً وهذا مايتفق مع نتائج

الدراسة الحالية، ماعدا دراسات أخرى لم تتطرق إلى معوقات الإشراف الإلكتروني منها دراسة المغذوي (2009)، Van Horn & others (2001)، Baltimore, (2003).

- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي وأداة الدراسة (الإستبانة كأداة لجمع المعلومات) فيما اختلفت الدراسة الحالية عن معظم الدراسات في أداة الدراسة كونها تستخدم الى جانب الاستبانه المقابلة ماعدا دراسة Jean (2007) تشابهت مع الدراسة الحالية باستخدام المقابلات واختلفت معها باستخدام أدوات أخرى إلى جانبها مثل الملاحظة والصور والفيديو، بينما اختلفت بعض الدراسات في استخدام المنهج كدراسة المغذوي (2009) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، ودراسة Baltimore, (2003) التي استخدمت المنهج التجريبي.

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فقد أُجريت الدراسة الحالية في الضفة الغربية (فلسطين) حيث تختلف البيئات جغرافياً وديموغرافياً وطرحها جاء حديثاً على مجتمعنا الفلسطيني، مما يكسب هذه الدراسة أهمية خاصة في مكانها كأولى الدراسات التي تناولت الإشراف الإلكتروني في الضفة الغربية (في حدود علم الباحثة)، كما أن الدراسات العربية أُجريت في المملكة العربية السعودية والأردن، على خلاف الدراسات الأجنبية التي تمت في أماكن مختلفة.

مما سبق يتضح أن الدراسات السابقة ركزت على ضرورة استخدام المشرفين التربويين الإشراف الإلكتروني المتمثل بأدواته ووسائله المتنوعة في العمل الإشرافي لمزاياه العديدة والمناسبة لمتطلبات عصرنا الحالي.

في هذا الفصل استعرضت الباحثة الأدب النظري الذي يمثل الخلفية العلمية لهذه الدراسة كما عرضت الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتعقيب عليها وفيما يلي عرض لمنهج البحث وأدواته والإجراءات المتبعة لجمع البيانات وتحليلها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- أدوات الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- إجراءات الدراسة
- متغيرات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وأدواته وطرق جمع البيانات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وبناء أدواتها والتحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف متغيرات الدراسة وتصميمها والمعالجات الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

من أجل التعرف على واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وذلك لملائمتة لطبيعة الدراسة، لأن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لدراسة الواقع أو الظاهرة من جميع جوانبها، كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها بشكل دقيق ويعبر عنها تعبيراً كمياً (Quantitative) أو نوعياً (Qualitative)، فالكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى إبراهيم (2002).

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وهي:

أولاً: الاستبانة: وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة مزودة بإجاباتها ويطلب من المستجيب الإشارة إلى ما ينطبق عليه منها أو ما يعتقد أنه الإجابة الصحيحة، كما تعد بقصد الحصول على معلومات حول قضية أو مشكلة محددة الخرابشة (2012)، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة قامت بتصميمها وتطويرها وفقاً لخطوات سيتم ذكرها لاحقا في إجراءات الدراسة، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين: (ملحق رقم 2)

الجزء الأول: ويشمل المعلومات الأولية عن المشرف التربوي الذي قام بتعبئة الاستبانة، وهي معلومات ديموغرافية عامة وهي: الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة الإشرافية، والمؤهل العلمي للمبحوثين، والمديرية التي يعمل بها، ونوع وظيفة الإشراف التربوي.

الجزء الثاني: تكون من (81) فقرة، موزعة على (4) مجالات فيما يتعلق بواقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية، وهذه المجالات موضحة في الجدول التالي:

الجدول (1): مجالات الدراسة:

الرقم	المجال	الأسئلة
1	المعرفة بمفهوم الإشراف الالكتروني	1-4
2	المعرفة بأهمية الإشراف الالكتروني	5-34
3	استخدام الإشراف الالكتروني في العمل الإشرافي	35-61
.4	معوقات استخدام الإشراف الالكتروني	62-81
	مجموع الأسئلة	81

تم الاستجابة عن هذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي يبدأ بدرجة أوافق بشدة وتُعطى (5) درجات، ثم أوافق وتُعطى (4) درجات، ثم محايد وتُعطى (3) درجات، ثم أعارض وتُعطى درجتين، وتنتهي بأعارض بشدة وتعطى درجة واحدة فقط.

كما تم تحويل المتوسطات الحسابية إلى نسب مئوية اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة لتفسير النتائج على هذا الأساس وفق المعيار التالي للموافقة حسب ما ورد في دراسات وأبحاث أخرى كدراسة (عقدة، 2011):

- (80% فأعلى) كبيرة جدا.
- (70- 79.9 %) كبيرة.
- (60.%-69.9%) متوسطة.

- (50- 59.9%) قليلة
- (أقل من 50%) قليلة جداً.

ثانياً: المقابلة: وهي التي تتم بشكل شخصي ووجهاً لوجه بين شخصين أو أكثر أحدهم الباحث وتهدف التعرف إلى رأي الشخص الذي تتم مقابلته من خلال إجابته عن أسئلة الباحث، بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث، كما تعتبر من أهم طرق جمع المعلومات والبيانات وأكثرها صدقاً، حيث يستطيع الباحث التعرف على مشاعر وانفعالات المقابل، وكذلك اتجاهاته وميوله، وهذا مالا يستطاع الوصول إليه إلا من خلال المقابلة، كما تتيح الفرصة للمستجيب للتعبير الحر عن الآراء والأفكار والمعلومات، فضلاً عن أنها مصدراً مهماً للبيانات والمعلومات كونها أداة للتعبير والتوعية والتفاعل الديناميكي الخرابشة (2012)، وللمقابلة أنواع متعددة إلاّ أن النوع الذي اعتمدته الباحثة هو المقابلة شبه المنتظمة، حيث كانت من الأسئلة المفتوحة لتحقيق أهداف الدراسة وجمع المعلومات بالإضافة كونها تدعم ماورد في الاستبانه من وجهة نظر المشرفين التربويين وبلغتهم الخاصة وتبعاً لتفسيراتهم وتجاربهم الشخصية في أماكن عملهم، كما تكونت أسئلة المقابلة من ستة أسئلة تم تطويرها بعد المقابلة الأولى وإجراء التعديل المناسب عليها لتحقيق أغراض البحث وأهدافه (النسخة النهائية للمقابلة ملحق 3)، وبعد تعريف الإشراف الإلكتروني من قبل الباحثة للمستجيب طرحت الأسئلة التالية:

1. هل تعتبر توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي أمراً ضرورياً، ولماذا؟
2. هل هذا مطلب من الوزارة ؟
3. هل توجد خطة مستقبلية لتطبيقه؟
4. كيف يتم توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي؟ وماهي المجالات التي يمكن توظيفه فيها؟
5. هل توجد معوقات لاستخدام التكنولوجيا في العمل الإشرافي ، وماهي تلك المعوقات؟
6. ما السبل لتلافي تلك المعوقات؟

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: جميع الأفراد أو العناصر التي تعاني من مشكلة الدراسة أو ذات علاقة بها ويسعى الباحث إلى تعميم نتائجه عليه الخرابشة (2012)، وبذلك فإن المجتمع في هذه الدراسة هم جميع المشرفين التربويين العاملين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية والبالغ عددهم (244) مشرف ومشرفة موزعين حسب الجدول التالي:

الجدول (2): توزيع مجتمع الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية:

المحافظة	الجنس	العدد	النسبة المئوية	المجموع
نابس	ذكر	24	57	42
	أنثى	18	43	
جنوب نابلس	ذكر	15	60	25
	أنثى	10	40	
طولكرم	ذكر	27	77	35
	أنثى	8	23	
جنين	ذكر	22	61	36
	أنثى	14	39	
سلفيت	ذكر	13	52	25
	أنثى	12	48	
قلقيلية	ذكر	16	53	30
	أنثى	14	47	
قباطية	ذكر	17	57	30
	أنثى	13	43	
طوباس	ذكر	14	67	21
	أنثى	7	33	
المجموع الكلي	ذكور	148	61	244
	اناث	96	39	

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع رؤساء أقسام الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية، وعددهم (8) كما تم الاستئذان منهم بذكر أسمائهم في الدراسة والجدول التالي يوضح أسمائهم ومواقع عملهم.

الجدول (3): توزيع رؤساء أقسام الإشراف التربوي حسب مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية:

الرقم	اسم المشرف	موقع المديرية
1	أمل صوفان	نابلس
2	فازع دراوشه	جنوب نابلس
3	أحمد عمار	طولكرم
4	ختام حمارشة	جنين
5	عبد الجليل حسن	سلفيت
6	خضر عودة	قلقيلية
7	مروان حنتولي	قباطية
8	أحمد أبو عرّة	طوباس

كما قامت الباحثة بتوزيع (244) إستبانة لجميع المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية نظراً لقلة عددهم، وقد تم استرجاع (198) إستبانة بنسبة استرداد بلغت (81%)، والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها:

الجدول (4): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها:

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	116	61
	أنثى	82	39
التخصص	علوم إنسانية	123	62.1
	علوم طبيعية	75	37.9
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	68	34.3
	من 5 – 10	45	22.7
	أكثر من 10 سنوات	85	42.9
المؤهل العلمي	بكالوريوس	107	54.0
	ماجستير فأعلى	91	46.0
موقع المديرية	نابلس	36	18.2
	جنوب نابلس	27	13.6
	طولكرم	25	12.6
	جنين	25	12.6
	سلفيت	16	8.1
	قلقيلية	24	12.1
	قباطية	30	15.2
	طوباس	15	7.6
نوع وظيفة المشرف	موضوع	155	78.3
	مرحلة	43	21.7

إجراءات الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة وتحديد عنوان الدراسة حول واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية والموافقة عليه من قبل عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

أولا: اعداد الاستبانة وقد تمت وفق الخطوات الآتية:

- مراجعة الأدب النظري المتعلق بالإشراف الإلكتروني، والإطلاع على الدراسات السابقة كدراسة المعبدي (1432)، والصائغ (2009)، والغامدي (2011) للاستفادة من أدواتهم.
- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، من خلال كتابة فقرات كل مجال من مجالات الدراسة الأربعة.
- الأخذ بآراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة وبلغ عددهم (8) محكمين كما هو مبين في (الملحق1)، وإجراء التعديل المطلوب عليها، وذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية والإدارة، وقد طُلب منهم إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة، من حيث صياغة الفقرات ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وقد رأى المحكمون بضرورة تعديل بعض الفقرات وتصحيح بعضها لغوياً، كما اقترح البعض منهم نقل بعض الفقرات من المجال الأول للمجال الثاني بواقع (6) فقرات لعدم جدواها في المجال الأول ومناسبتها للمجال الثاني، وفصل بعض الفقرات إلى فقرتين بواقع (5) فقرات، كما تم تصحيح بعض العبارات من عدم إلى ضعف نتيجة لأن عدم تعني النفي القطعي وهذا في الواقع لا يوجد على هذا النحو بل يتوفر ولكن بنسبه ضعيفة، أيضا تم حذف بعض الفقرات وردت مضامينها في فقرات أخرى، وحذف فقرتين في مجال استخدام الإشراف الإلكتروني هما مهارة ادارة الصف وادارة الوقت الكترونياً، وإضافة بعض الفقرات وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (85) فقرة وانتهت بعد التحكيم الى (80) فقرة، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للإستبانة، لتكون الاستبانة بصورتها النهائية، كما هو مبين في الملحق 2.
- تم اختيار خمس من المشرفين التربويين بطريقة عشوائية من كل مديرية في شمال الضفة الغربية لتعبئة الاستبانه وعددهم (40) وقد تم استثنائهم من الدراسة، وذلك

لاستخراج معامل الثبات، وقد تم استخراج معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ الفا(Cronbach Alpha)، والجدول (5) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

الجدول (5): معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها:

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	المعرفة بمفهوم الإشراف الالكتروني	90.8
2	المعرفة بأهمية الإشراف الالكتروني	95.5
3	استخدام الإشراف الالكتروني في العمل الإشرافي	96.7
4	معوقات استخدام الإشراف الالكتروني	93.2
5	الثبات الكلي	97.2

يتضح من الجدول رقم (5) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (90.8 –96.7) في حين بلغ الثبات الكلي (97.2) وهو معامل ثبات عالٍ ويفي بأغراض البحث العلمي.

- تحديد مجتمع الدراسة وهم (244) مشرفاً ومشرفةً موزعين على مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية، وتم أخذ كل مجتمع الدراسة نظراً لقلة عددهم.

- تم توجيه كتاب من عميد كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية إلى وزارة التربية والتعليم العالي في رام الله بهدف تسهيل المهمة وتم الحصول على الموافقة بتوزيع الاستبانة وإجراء المقابلات.

- قامت الباحثة بتوزيع (244) استبانة على جميع المشرفين التربويين والمشرفات خلال الفترة الزمنية ما بين 2013/4/11 – 2013/4/22 بعد استثناء (40) مشرفا ومشرفة وذلك لإنهم قاموا بتعبئة الاستبانة لأغراض احتساب معامل الثبات، وذلك في نفس يوم إجراء المقابلات وتم توزيع الاستبانة واسترجاعها فيما بعد، كما تم توزيع استبانات إضافية خوفاً من التلف أو النقص بواقع (50) استبانة إضافية، وقد تم استرجاع (180)

استبانة في بادئ الأمر، ونظراً للعدد القليل تم الرجوع لكل المديريات وإعادة التوزيع مرة أُخرى ليتم استرجاع (18) استبانة ليصل العدد النهائي (198) بنسبة استرداد بلغت (81%).

- ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ودمجها مع نتائج المقابلة ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

ثانياً: إعداد المقابلة وقد تمت وفق الخطوات الآتية:

- بعد أن تم إعداد الاستبانة وفق الخطوات المذكورة أعلاه، من اطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقه لتشكيل فكرة موسعة عما سيتم طرحه على رؤساء أقسام الإشراف التربوي للحصول على إجابات أكثر توضيحاً، والتعرف على وجهات نظر أصحابها فيما يتعلق بالإشراف الإلكتروني تم إعداد أسئلة المقابلة بناء على الاستبانة المعدة والفكرة التي تبلورت من الأدب النظري والدراسات السابقة (الملحق 3).

- تم توجيه كتاب رسمي من عميد كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية إلى وزارة التربية والتعليم العالي في رام الله بهدف تسهيل المهمة(الملحق 5) ، وبعد موافقة وزارة التربية والتعليم العالي على تسهيل المهمة (الملحق 6)، تم الحصول على أرقام هواتف رؤساء أقسام الإشراف التربوي وأماكن عملهم، وعددهم (8) موزعين على مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية، وذلك للتنسيق معهم لتحديد مواعيد إجراء المقابلات، وبعد المقابلة الأولى مع أحد رؤساء أقسام الاشراف التربوي تم تعديل الأسئلة وذلك لتحقيق الهدف من إجراء تلك المقابلات.

- قامت الباحثة بإجراء المقابلات مع رؤساء أقسام الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية خلال الفترة الزمنية مابين 2013/4/11 – 2013/4/22 بواقع مديريتين في اليوم الواحد، حيث تمت مقابلة رئيس قسم إشراف مديرية طولكرم وقلقيلية يوم الخميس بتاريخ 2013/4/11، ومقابلة رئيس قسم إشراف مديرية سلفيت وطوباس يوم الأحد بتاريخ 2013/4/14، ومقابلة رئيس قسم إشراف مديرية جنين وقباطية يوم الثلاثاء بتاريخ 2013/4/16، وإجراء مكالمة هاتفية مع رئيس قسم إشراف مديرية نابلس يوم الثلاثاء بتاريخ 2013/4/16، ومقابلة رئيس قسم إشراف مديرية جنوب نابلس يوم الأربعاء بتاريخ 2013/4/22.

- تم تسجيل المقابلات على جهاز تسجيل وذلك لجمع المعلومات ومن ثم الاستماع إليها عدة مرات، وتفريغ البيانات وتحليلها من خلال تبويبها إلى محاور وتجميعها لاستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها ودمجها مع نتائج الاستبانة لنحصل على المعلومات النوعية المطلوبة التي لا توفرها الاستبانه لوحدها، ومقارنة النتائج مع نتائج الإستبانه والدراسات السابقة واقتراح التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

1- المتغيرات المستقلة

- الجنس وهو فئتان: ذكر وأنثى.
- التخصص وله مستويان: علوم إنسانية وعلوم طبيعية.
- سنوات الخبرة في العمل وله ثلاثة مستويات: أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات.
- المؤهل العلمي وله مستويان: بكالوريوس وماجستير فأعلى.

- موقع المديرية وله ثمانية مستويات: نابلس، جنوب نابلس، طولكرم، وجنين، وسلفيت، وقلقيلية، وقباطية، وطوباس.

2- **المتغيرات التابعة:** وتتمثل في استجابة المشرفين التربويين في مجالات مقياس أدوات الدراسة حول واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية شمال الضفة الغربية.

المعالجات الإحصائية:

أولا: الاستبانة: بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الاحصائية المستخدمة:

1- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.

2- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent T- test) لفحص المتغيرات المتعلقة بالجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص.

3- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة الإشرافية.

4- معادلة كرونباخ الفا (Alpha Cronbach)، وذلك لحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة.

ثانيا: المقابلة: بعد تفريغ إجابات أفراد العينة بعد سماعها تم وضعها على شكل بيانات مرتبة ومحددة الإجابة لكل شخص على حده، ثم تم دمج إجابة كل سؤال لكل من تمت مقابلته وتحديد نقاط الإتفاق والإختلاف حول كل سؤال باستخدام أسلوب تحليل المحتوى النوعي لمعرفة أسباب الإختلاف والإتفاق لتوضيحها فيما بعد في نتائج الدراسة ومناقشتها ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، ولتكون محددة بنقاط مهمة عند دمج آراء المبحوثين في المقابلة مع آراء المشرفين

التربويين والمشرفات الذين قدموا إجابات على فقرات الاستبانة لتكون نتائج المقابلة تبريراً لموقفهم تجاه الإشراف الإلكتروني بلغتهم الخاصة وتبعاً لتجربتهم الشخصية ومعتقداتهم وآرائهم حول الإشراف الإلكتروني.

في هذا الفصل تم شرح إجراءات ومنهجية الدراسة وإعداد أداتي جمع المعلومات والبيانات الاستبانة والمقابلة، والمعالجات الإحصائية المتبعة وذلك للحصول على النتائج التي سيتم عرضها في الفصل التالي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أولا: نتائج المقابلة

ثانياً: نتائج الاستبانة

ثالثاً: النتائج العامة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لترتيب أسئلتها، أسئلة المقابلة والاستبانة وفرضياتها ثم النتائج العامة.

أولاً: نتائج المقابلة

لقد تم مقابلة رؤساء أقسام الإشراف التربوي بمديريات شمال الضفة الغربية ممن لهم علاقة بموضوع الدراسة وعددهم (8)، من أجل استطلاع آراءهم حول ذلك، وفيما يلي أسئلة الدراسة حسب تسلسلها في المقابلة:

السؤال الأول: هل تعتبر توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي أمراً ضرورياً ولماذا؟

تشير النتائج إلى أن جميع رؤساء أقسام الإشراف التربوي في مديريات شمال الضفة الغربية اعتبروا توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي أمراً ضرورياً فضروري جداً.

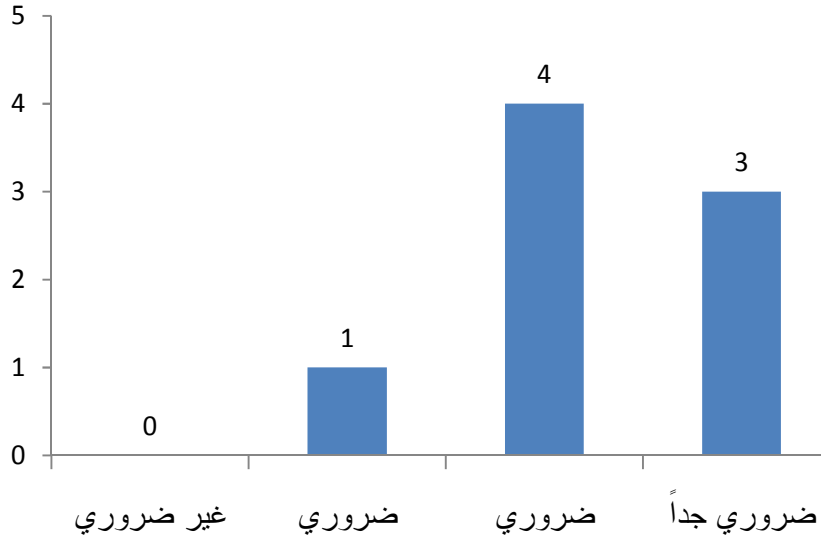

شكل رقم (1): توزيع أعداد المشرفين التربويين الذين يعتبرون توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي أمراً ضرورياً حسب الأهمية

من الشكل (1) أعلاه يتضح أن الإجابات كانت تتراوح بين ضروري وضروري جداً، وبين ضروري جداً، وضروري موضحين وجهة نظرهم حسب ماورد في المقابلة:

وقد أشار له مشرف (1):

"الإجابة المباشرة هو ضروري وضروري جداً لأن توجهات وزارة التربية والتعليم في خطتها الخمسية واستراتيجيتها نحو (ICT) في التعليم، يشمل المعلم وكل من هو مسؤول عن المعلم، والمشرف مسؤول عن مدى توظيف المعلم للتكنولوجيا في العملية التعليمية لأنه في بند من البنود في تقييم المعلم في تقريره السنوي كم وظف المعلم التكنولوجيا في التعليم بواقع أكثر من (3) فقرات وكم كان فاعلاً في اختيار الوسائل التي استخدمها، ولأن المعلم مطالب بتوظيف التكنولوجيا في التعليم يجب أن يكون المشرف يعرف به ويوظفه في العمل فإذا كان المشرف غير مؤهل وغير مدرك لهذا المفهوم فكيف يستطيع أن يؤهل المعلم الذي يشرف عليه، فإذن من باب أولى أن يكون المشرف مؤهل أولاً لكي يقوم بتأهيل المعلم ثانياً، وهذا ما ينطبق على على مفهوم (ICT) في التعليم على موضوع التكنولوجيا في التعليم لذلك كان على المشرف أن يكون له الكفاية والقدرة الكافية في استخدام التكنولوجيا كي ينقلها للمعلم".

في حين أفاد (4) مشرفين بأن توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي ضروري، وكانت استجاباتهم على النحو التالي:

1. المشرف (2) *"أكيد هو ضروري لأن التعامل مع الوزارة والمدارس أصبح الكترونيا من خلال البريد الإلكتروني (E-Mail) وغيره ومع الوقت أصبح ضروري، كما أصبحنا ننفذ العمل قبل وصوله رسمياً من خلال الايميل، كما أن البرامج التي نعمل بها محوسبة وبالتالي فإن صفات العصر الذي نعيشه يحتم علينا أن نتكيف معه" .*
2. المشرف (4) *" أكيد هو أمر ضروري لاشك فيه نحن نقول العصر أصبح عصر التكنولوجيا واليوم اللغة لغة التكنولوجيا لكن ليس هو الوسيلة الوحيدة إنما هو أحد الوسائل المساعدة ".*

3. المشرف (5) " *مواكبة للتطورات التي تحدث في العالم واستخدام التكنولوجيا بهذه الآلية وبهذه الكفاءة والجودة، كان من الضروري أن يتم استخدامها في كل مناحي الحياة وبالأخص الإشراف لتسهيل التواصل بين المشرف والمعلم وتسهيل ايصال التغذية الراجعة من المشرف للمعلم وبالعكس، وأن ضرورته تكمن بضرورة مواكبة التطورات التي تجري بالعالم".*

4. المشرف (6) أفاد "*أنه ضروري لأننا نسعى الآن لحوسبة كل ما يتعلق بالعمل الإشرافي ولقائي مع مديرة التربية كان بخصوص هذا الموضوع بضرورة هذا التوظيف وأرجع السبب في ذلك إلى العصر واللغة التي أصبحت عصراً تكنولوجياً ولغة تكنولوجية".*

كما أفاد (3) مشرفين بأن توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي ضروري جداً، وقد جاءت استجاباتهم كالتالي:

1. المشرف (3) ذكر: "*أن العالم بصفة عامة يسير نحو التطور والتقدم لذلك فعملية توظيف التكنولوجيا في أي مجال هو ضروري جداً لنجاح أي من هذه العمليات، وأخص بالذكر مجال التربية والتعليم وفي مجال الإشراف بالذات لأنه لايمكن أن يكون هناك تغيير بدون استخدام التكنولوجيا.... من الأحرى والأجدى أن يكون المشرف متطور ومتسلح بالتكنولوجيا حتى يواجه التحديات المتنوعة، وليس المشرف فقط بل المدير والمعلم أيضا".*

2. المشرف (7) أفاد: "*طبعاً هو أمر ضروري جداً خلال هذه الفترة بسبب توفر النت في كل بيت ومتواجد في كل مكان، وفعلاً المعلمين الآن والمشرفين يستخدمون النت بشكل كبير، وأعتقد أنه أمر مهم ومهم جداً خلال هذه الفترة والتوجهات نحوه في المرحلة القادمة".*

3. مشرف (8) ذكر: "*أننا نواكب التطور في كل مناحي حياتنا لذلك فإن الإشراف التربوي من أولى هذه المناحي أن يعتمد على الإشراف الإلكتروني، وبالتالي الجواب بالإيجاب ضروري جداً اعتماد الإشراف الإلكتروني والنواحي الإلكترونية في عملية الإشراف التربوي".*

الجدول (6): يوضح إجابات رؤساء أقسام الإشراف التربوي حول أهمية توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي مع التكرار، حيث توزعت إجاباتهم على (20) إجابة وكان التوزيع على النحو التالي:

الرقم	النص	التكرار
1	استخدام التكنولوجيا في العمل الإشرافي يوفر الوقت والجهد والتكلفة.	7
2	سرعة إنجاز العمل.	7
3	متطلبات عصرنا تحتم علينا أن نتكيف مع التكنولوجيا الحديثة.	6
4	الإشراف الإلكتروني يسهّل العمل ويخفف أعباء المشرف التربوي.	6
5	المشرف والمعلم عليه أن يكون مؤهلاً بالقدر الكافي لهذه الصرخة التكنولوجية.	5
6	لأهمية توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي توجد دورات لتأهيل المعلمين والمشرفين منها (Intel, Weler).	5
7	يساعد بالتعريف بالمعلمين المتميزين وإبراز تجاربهم والإستفادة منها.	5
8	الإشراف الإلكتروني يساعد في سهوله الوصول للمعلومات والرجوع إليها في أي وقت ومكان.	4
9	يساعد على تعميم الفائدة على أكبر قطاع من المعلمين.	4
10	على الإشراف الإلكتروني أن يعمل جنباً إلى جنب مع الإشراف التقليدي.	4
11	يساعد على تبادل الخبرات.	3
12	يحقق سرعة التواصل بين الإدارات الإشرافية.	3
13	يساعد على إيصال التغذية الراجعة بطريقة سلسة وسريعة.	2
14	يساعد المعلم في الوصول إلى مكتبة تثري ثقافته وترفع من نموه المهني.	2
15	الإشراف الإلكتروني يحقق أكثر من نوع من الإشراف كالإشراف بالأقران والإشراف التعاوني.	2
16	توظيف التكنولوجيا جاء بسبب حوسبة العمل الإشرافي.	2
17	لا يُعقل أن نطالب المعلم بتوظيف التكنولوجيا في عملة والمشرف لايقوم بهذا التوظيف في العمل الإشرافي.	2
18	التواصل بين المشرف والمعلم عبر موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والمنتديات يساعد كثيراً.	1
19	يحقق التفاعل النشط ويفتح آفاقا كبيرة، كما ويقلل من الحديّة والسلطوية والفوقية ويسعى إلى إلغاء الأدوار.	1
20	الإشراف الإلكتروني يقلل من البيروقراطية.	1

السؤال الثاني: هل هذا مطلب من الوزارة؟

تشير النتائج إلى أن سبعة مشرفين من أصل ثمانية أفادوا بأن توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي مطلب من مطالب الوزارة، في حين أفاد مشرف واحد فقط بأن توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي ليس مطلب من مطالب الوزارة، أنظر الشكل رقم (2).

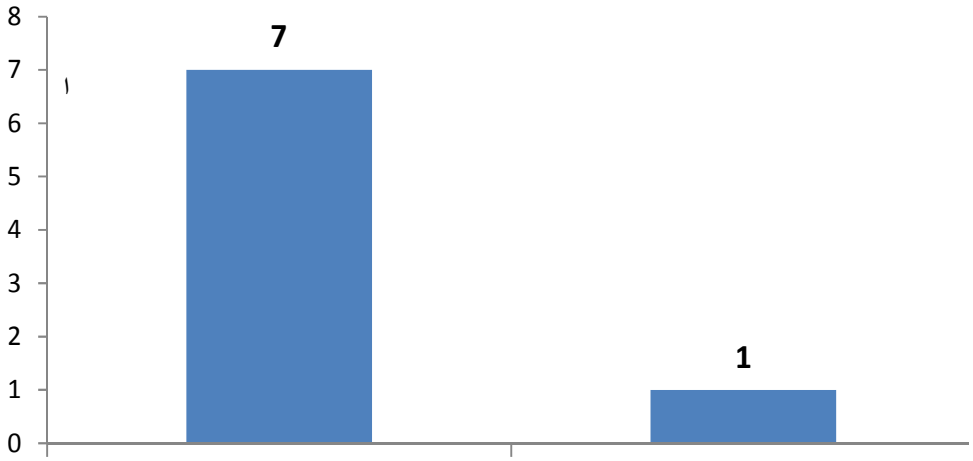

شكل رقم(2): توزيع أعداد المشرفين التربويين حسب من يعتبرون توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي مطلب من مطالب الوزارة أم لا؟

وقد جاءت استجابات المشرفين الإيجابية على النحو التالي:

أجاب ثلاثة من المشرفين بإجابة واضحة ب(نعم، هو مطلب من مطالب الوزارة) وهم:

1. مشرف (1) حيث قال أن توجهات الوزارة في خطتها الخمسية وإستراتيجيتها هي توظيف التكنولوجيا في التعليم في جانب يتعلق بالمعلم والمشرف معاً وكانت استجابته:

" نعم هذا مطلب من الوزارة ... أن توجهات الوزارة في خطتها الخمسية واستراتيجيتها هي توظيف التكنولوجيا في التعليم في جانب يتعلق بالمعلم والمشرف معاً".

2. مشرف (3) الذي أرجع ذلك إلى سعي الوزارة بكل جد إلى تقديم هذه الثقافة من خـــلال الدورات التدريبية إلى كادرها البشري وكانت استجابته:

" نعم هو مطلب لأن وزارة التربية والتعليم تسعى بكل جد إلى اعطاء الكادر البشـــري في التربية والتعليم في مديرياتها المتنوعة إعطائهم هذه الثقافة وهذه الدورات".

3. مشرف (6) الذي ذكر أنه مطلب من مطالب قسم الإشراف نفسه حيث كانت استجابته:

" نعم هذا مطلب من الوزراة مطلب من قسم الإشراف نفسه لأنه يسهل العمـــل علينـــا حالياً، تقاريرنا كلها محوسبة ودوراتنا محوسبة ما فيها شغل يدوي وإن وجد فقط كـــي نحتفظ به مش أكتر ولا أقل".

أجاب أربعة من المشرفين ضمنياً إلى أن ذلك مطلب من مطالب الوزارة وهم:

1. مشرف رقم (4) الذي أكد بوجود تصور لدى الوزارة مشيراً إلى ذلك بقوله:

" نعم كان في تصور من الوزارة أن يكون في منتدى مركزي لكل معلمي المبحث فـــي فلسطين وأيضاً لكل معلمي المبحث في كل مديرية إلا أن الفكرة حتى الآن لـــم تـــرى النور".

2. مشرف (5) الذي ذكر أن التعليمات التي تصل من الوزارة تنتقل تدريجياً من الإشراف التقليدي نحو الإشراف الإلكتروني وكانت استجابته:

" التعليمات التي تصلنا من الوزارة تتجه إلى استخدام التكنولوجيا في كل المناحي مـــن ضمنها موضوع الإشراف هو ينتقل من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني".

3. مشرف (7) الذي ذكر أن هذا التوجه موجود عند الوزارة حيث كانت استجابته:

"يعني الوزارة بتسعى في هذا الموضوع في عندهم في الخطة القادمـــة بشـــتغلوا علـــى التعليم الإلكتروني والبوابة الإلكترونية فهذا التوجه موجود أكيد عند الوزارة ".

4. مشرف (8) الذي أشار إلى أن هناك حث على هذا العمل بقوله:

"لا أستطيع القول أنه مطلب وإنما هو أمر يحث عليه دائما، لأنه إذا قلنا أنه مطلب فمعنى ذلك أن من لا يقوم به سوف يحاسب، وعليه هو ليس مطلب وإنما أمر أشبه بالمطلب فالوزارة تسعى إلية بخطوات حثيثة فهي تقوم بالدورات وتأهيل الناس، وحث المشرفين والمعلمين والمنتسبين للتربية والتعليم كافة أن يطوروا أنفسهم".

5. أما بالنسبة للاستجابة السلبية، فقد أجاب مشرف (2) بالنفي مبرراً ذلك بقوله:

"لا لغاية الآن هو ليس مطلب بشكل رسمي ولكن صار بشكل تدريجي إحنا اندمجنا في العمل الإلكتروني بدون ما نشعر بدون ما نحس، كما واكبنا العمل التكنولوجي بجهود خاصه ... قبل عشر سنين لم يكن ايميلات يمكن كان بس ماكنا نتعامل فيه، مع الوقت عملنا ايميل، في الوزارة صار في ايميلات صرنا نتراسل بشكل فردي، ما وعينا على حالنا إلّا إحنا مندمجين إلى حد ما في البرامج الإلكترونية لكن طبعاً هاي الأمور بدنا تدريب أكثر وأكثر إذا بدنا نوصل للإشراف الإلكتروني".

الجدول (7): يوضح توزيع إجابات رؤساء أقسام الإشراف التربوي حول ما إذا كان توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي مطلب من مطالب الوزارة مع التكرار على النحو التالي:

الرقم	النص	التكرار
1	وجوب أن يكون هناك منتدى مركزي لكل معلمي المبحث في فلسطين.	2
2	هذا المطلب رسمي ولكنه صدر بشكل تدريجي.	2
3	تم إدراج المشرفين في العمل الإلكتروني دون أن يشعروا بذلك.	1
4	قبل سنوات عده لم يكن لدينا اسلوب التعامل بالإيميلات (البريد الإلكتروني)، ولكن في الوقت الحاضر يتم استخدام البريد الإلكتروني للتواصل ما بين المشرفين والمعلمين والوزارة.	1
5	يجب التدريب عليه أكثر للوصول إلى الإشراف التكنولوجي.	1
6	أن الفكرة موجودة ولكن لم ترى النور بعد.	1
7	لانستطيع أن نقول مطلب لأن المطلب يحاسب عليه قانونيا هو أمر يُحث عليه.	1

السؤال الثالث: هل توجد خطة مستقبلية لتطبيقه؟

تشير النتائج إلى أن (4) مشرفين أفادوا بوجود خطة مستقبلية لتطبيق التكنولوجيا في العمل الإشرافي، في حين أفاد (2) من المشرفين بعدم وجود خطة مستقبلية لتطبق التكنولوجيا في العمل الإشرافي بالمعنى الحرفي منوهين بوجود خطة قادمة لم تعمم بعد ويمكن أن تتضمن توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي، كما لم يتحدث اثنان من المشرفين عن الخطة نهائياً.

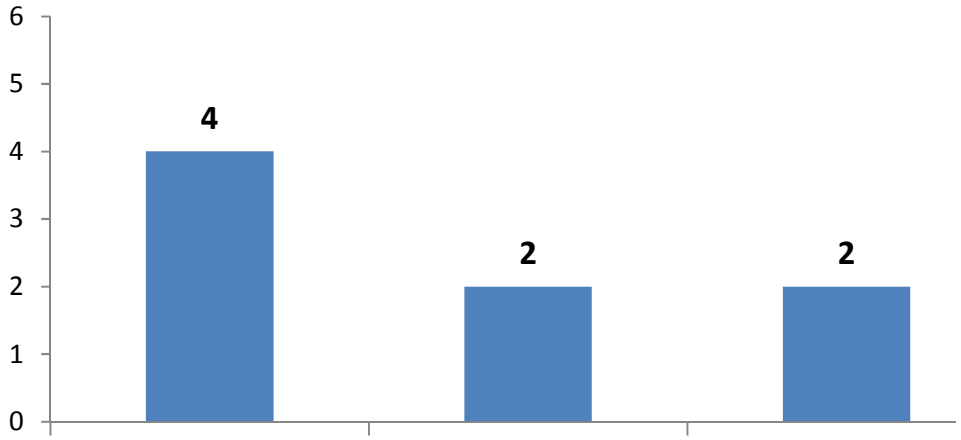

شكل (3): توزيع أعداد المشرفين التربويين حسب وجود خطة مستقبلية توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي أم لا؟

وقد جاءت استجابات جميع المشرفين كالتالي:

(4) من المشرفين أفادوا بوجود خطة منهم:

1. مشرف (1) ذكر:

"نعم، لأنه من ضمن خطة الوزارة أن استخدام التكنولوجيا في التعليم أصبح حاجة حتى لو كانت الوزارة غافلة وهي ليست بغافلة.... لأننا ببساطة لايمكن أن نعزل الطالب الذي يقضي معظم وقته أمام الفضائيات والذي يستخدم الأجهزة الحديثة النقالة كالبلاك بيري والآي فون أصبحت أمور حياته إلكترونية لانستطيع أن نعزل هذا الإدمان وهذا التعويد والروتين عن السياق التعليمي، فلذلك يجب أن ندخل للطالب من مداخل هو

يعرفها ويحبها كما أن التكنولوجيا أكثر من أنها تخطيط وهي تخطيط لأن هناك رؤيــة والرؤية واضحة من قبل وزارة التربية والتعليم، التكنولوجيا هي لغة العصر".

2. مشرف (3) ذكر:

"نعم صار جزء من الخطة الخمسية في وزارة التربية والتعلــيم بالنســبة للمعلمــين وأصبح كل همنا كوزارة تربية وتعليم أو كمديرية تربية وتعليم أن يكون لــدى الطــاقم الموجود عنا ثقافة متنورة ثقافة لها أبعادها التربوية وليست أبعادها القديمة".

3. مشرف (7) أفاد: بأنه سيكون هناك خطة وإجراءات مستقبلية في هذا الصدد حيــث أن ذلك مستخدم حالياً من خلال مواقع التواصــل الإجتمــاعي، كــالفيس بــوك والبريــد الإلكتروني، مؤكداً على وجود توجه من الوزارة وهذا ما أشار إليه:

" أنا أتوقع في المرحلة القادمة أكيد راح يكون في هناك خطة وإجراءات نحوه، هو فعلياً مستخدم حالياً خلال عملنا اليومي، هناك تواصل كبير بين المعلمين والآن أنا عــالفيس بوك معاي عالشات 3 أو 4 معلمين، في تواصل بينا سواء كان بينا وبين معلمينا أو بينا وبين مديري المدارس أو بينا وبين مشرفينا فعلياً حتى بينا وبين الوزارة، فكــل العمــل اللي بينا وبين الوزارة هو عبارة عن إلكتروني، في تواصل إلكتروني والبريد العــادي أصبح جزء من العمل .... فهناك توجه من قبل الوزراة نحوه الحياة رح تفرض نفسها في هذا الموضوع" .

4. مشرف (8) أجاب:

" في حدود معرفتي هناك الخطة الإستراتيجية للتربية والتعليم تتطرق لتفعيــل (ICT) والتكنولوجيا في العملية التربوية وفي المقدمة منها العمل الإشرافي".

في حين اثنان من المشرفين وهم مشرف (2) ومشرف (5) أفادوا بعدم وجود خطة بالمعنى الحرفي ولكن أكدوا بوجود خطة جديدة لدى الوزارة ولكن لم تعمم بعد ويمكن أن يكون من ضمنها توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي:

1. مشرف (2) أجاب:

"لا يوجد لدي علم بوجود خطة في الوزارة للعمل الإلكتروني في الإشراف الآن في خطة خمسية جديدة هذه الخطة الخمسية الجديدة لغاية الآن ما تعممت ماصدرت لسة رايحين نشتغل فيها ابتداء من 9/1 العام القادم، عملنا اجتماع واحد من أجل يكون في عنا خطوط عريضة أو وجهات نظر أو ما إلى آخره، لكن لم نطلع على تفاصيلها".

2. مشرف (5) كانت استجابته:

"لا هو في اتجاه أن يكون لدينا إشراف إلكتروني بالمعنى الحرفي لأ، يعني ما في عنوان وهو عبارة عن ادخال التكنولوجيا أو الناحية الإلكترونية... بطريقة متدرجة بحيث أنو في الآخر نصل إلى مايسمى بالإشراف الإلكتروني ... في خطة خمسية جديدة حاليا بشتغلوا عليها السنة ممكن يكون مدرجة لكن لحتى الآن لم يتم الإعلان عنها بس ب 9/1 لأنهم قاعدين في فحص وتشخيص الواقع من ضمنها ممكن يتم الرصد من خلال المديرية والمدراس إنو إحنا بحاجة إنو يكون في تغذية المدارس بالشبكة الإلكترونية وبالتالي بالإمكان إنو نطبق هذا العام وأكيد مواكبة العالم كله لهذه التقنية أكيد راح يكون في توجه ".

المشرف رقم (4) والمشرف رقم (6) لم يتحدثا عن الخطة نهائياً بل تحدثا عن أمور أخرى:

1. مشرف (4) تحدث عن:

"أن بعض المباحث عملولهم منتدى مثل التربية الإسلامية والحاسوب واللغه العربية هذه المنتديات يتواصلو من خلالها لكن هذا داخلي على مستوى المديرية، ولكن ليس رسمي بمعنى رسمي لأ".

2. مشرف (6) لم يتحدث عن خطه واكتفى بالتأكيد على وجود مراسلات الكترونية مع الوزارة وكانت استجابته:

"إحنا مراسلاتنا مع الوزارة كلها إلكترونية بيعملوا التعميم الورقي وببعتولي اياه بس قبل ما يوصلنا النسخة الورقية أنا بكون كل المراسلات اللي بيني وبينهم إلكترونية وأرد عليها إلكتروني وكل هاد الشغل بيكون إلكتروني".

السؤال الرابع: كيف يتم توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي؟ وما هي المجالات التي يمكن توظيفه فيها؟

الجدول (8): يوضح توزيع إجابات رؤساء أقسام الإشراف التربوي حول استخدام التكنولوجيا في العمل الإشرافي على النحو التالي:

الرقم	النص	التكرار
1	من خلال استخدام البريد الإلكتروني (الايميل).	7
2	باستخدام مواقع التواصل الإجتماعي (الفيس بوك) والمنتديات وبعض المواقع يتم من خلالها طرح قضايا تربوية وطرح كل ماهو جديد ومناقشة الأفكار وتبادل الخبرات بين الزملاء.	6
3	تقرير المشرف عند كتابته يوجد نموذج يقوم بتعبئته وتفريغ إنجازاته على مدار الشهر أو الفصل أو العام الدراسي وتخزينها.	6
4	توفر قاعدة بيانات عن المشرفين وزياراتهم وعن المعلمين وأسمائهم وتخصصاتهم.	3
5	من خلال تحديد الزيارات الصفية ومواعيدها والإعلام عنها وعن مواعيد الزيارات التبادلية الكترونيا.	3
6	من خلال الدعوة للإجتماعات ولعقد ورشات عمل.	3
7	وجود بوابات الكترونية لبعض المدارس يتم التواصل فيها مع الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين والمشرفين.	3
8	أن استخدام الإشراف الإلكتروني يوفر الوقت والجهد والتكلفة.	3
9	أن التواصل من خلال مواقع التواصل الإجتماعي الفيس بوك والمواقع الأخرى يعمل على تفعيل عملية التعزيز وزيادة التواصل والثقة بين الزملاء وقد خفف ذلك من أعباء المشرفين كما وفر الجهد ومشقة عمل الاجتماعات.	3
10	أن هذه الطريقة ساهمت في تقديم المعلومة بطريقة علمية مجردة تعزز الثقة بين المشرف والمعلم وتعمل على تحسين العلاقات.	3
11	ضرورة تأهيل المعلمين من خلال دورات تدريبية متخصصة في استخدام الحاسب الآلي والانترنت.	2
12	إمكانية تزويد المعلمين بالنشرات الكترونيا.	2

الرقم	النص	التكرار
13	على كل مشرف أن يعرض إنجازه الشهري بواسطه شاشه LCD.	1
14	ضرورة التخلي عن التوثيق الورقي والاستغناء عنه قدر الإمكان وجعله ثانوياً.	1
15	أن الإشراف الإلكتروني أحدث تفاعلاً نشطاً في العملية التعليمية التعلمية بطريقة تتبدل من خلالها الأدوار وإلغاء الحساسية والفوقية والسلطوية.	1
16	إمكانية حوسبة بعض المناهج والخطة الدراسية وتحليل الدرس التعليمي.	1
17	من خلال تصميم مواقع مغلقة لمعلمي المواد بهدف تخزين تحليل المحتوى العلمي وطرح قضايا تخصهم بحيث يمكن الرجوع إليها والإضافة عليها كما يمكن للطالب الاستفادة منها وهذه المواقع تساعد على إيصال المعلومة بسرعة أكبر ويتم من خلالها عرض كل ماهو جديد ومناقشة الأفكار وتبادل الخبرات.	1
18	قيام بعض المعلمات في فترة الاضرابات بحوسبه الخطة والمنهاج وتخزينها على قرص مضغوط وقدمته للأهالي معتبراً ذلك أمراً جيداً بالرغم أنها لا تُغني ولكن تساعد في حالات الطوارىء أو لإثراء التعليم.	1
19	أن توفير المعلومات والبيانات وتخزينها بطريقة منظمة يساعد على الحصول عليها بكل سرعة وسهوله معتبراً هذه التقنية قد وفّرت قوّة للمشرف وجعلت قراراته سريعه ودقيقة وقويّة لأنها مبنية على معلومة.	1
20	إمكانية إرسال كتب التكليف بسرعة كبيرة.	1
21	إمكانية إرسال المواد التدريبية من خلال البريد الإلكتروني.	1
22	وجود موقع خاص بالمديرية يتم تسجيل الدعوات وتحميلها الكترونيا لكن التلقي لا يزال بطيئاً مما يستوجب إرسالها بالطريقتين التقليدية والإلكترونية.	1

عند طرح هذا السؤال على المشرفين التربويين كانت الإستجابات التي حازت على أعلى تكرار هي:

أجمع (7) مشرفين أن توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي من خلال استخدام البريد الإلكتروني (الايميل) وكانت استجابات البعض منهم على النحو التالي:

مشرف (1) أجاب:

" كل العمل قائم على التكنولوجيا معظم المراسلات بيني وبين الوزارة عن طريق الإيميل حتى التواصل مع المشرفين عندي في المديرية بتواصل معهم عن طريق الإيميل".

مشرف (2) أفاد بأن التعامل مع الوزارة والمدارس من خلال الايميلات وكانت استجابته:

"التعامل مع الوزارة والمدارس أصبح إلكترونيا من خلال الايميلات وغيرها".

أما مشرف (5) تحدث عن آلية التعاملات الإلكترونية وكانت استجابته:

"صار التواصل بينا وبين المعلمين عن طريق الايميلات، يعني من ناحية تكليفهم بأعمال صرنا نودي كتب التكليف للمدرسة على ايميل المدرسة وبالتالي صار يصل كتاب التكليف للمعلم في نفس الوقت".

أجمع (6) مشرفين باستخدام مواقع التواصل الإجتماعي (الفيس بوك) والمنتديات وبعض المواقع يتم من خلالها طرح قضايا تربوية وطرح كل ما هو جديد ومناقشة الأفكار وتبادل الخبرات بين الزملاء وكانت إستجابات البعض منهم على النحو التالي:

مشرف (4) تحدث عن هذه المواقع ومدى الاستفاده منها وكانت استجابته:

" صممنا مواقع مغلقة مثلاً لمعلمي الكيمياء معلمي اللغة الإنجليزية تقريباً معظم التخصصات رغم أنها مغلقة إلّا إنهم أضافوني فيها كلهم، وذلك بطّلع على نشاطاتهم بشوف بعض القضايا المهمة في التخصص البعض ممكن ينزل أساليب أو تجربة علمية أو استراتيجيات معينة، هذه المنتديات مغلقة بنزلو عليها تحليل المحتوى قضايا تهم التخصص والمبحث كله، وهي أشياء مخزنة أستطيع الرجوع إليها وأضيف، ممكن الطالب يضع أسئلته الرجوع إليها، المجال الإلكتروني واسع جداً في داخل قسم الإشراف نفسة كثير من الأشياء مثل بوصل المعلومات التي أريدها بأقصى سرعة وكل مايستجد أمر، ممكن أطرح فكرة على أحد الزملاء وهو يجيبني

عليها، تبادل الخبرات، التواصل من خلال الفيس بوك مافي مشكلة الأسلوب الإلكتروني بوصل المعلومة بسهولة وذلك ببعث أنا بيجيبني الجواب بسرعة بدون خلل".

مشرف (5) أفاد بوجدود صفحة للمديرية من خلالها يتم طرح قضايا تربوية مشيراً للفائدة التي يمكن الحصول عليها من خلال هذه المواقع وكانت استجابته:

" في عندي فيس بوك وفي عندي صفحة للمديرية بإمكاني أضع أي مادة أريدها على هذه الصفحة وبالتالي المعلم يستطيع الوصول إليها، أنا بإمكاني أطرح قضية تربوية معينة وبالتالي يصير في تبادل المعلومات كالفيس بوك اللي هيي قضية نوع من النقاش والشات والأحاديث اللي صارت تجيب نوع من تحسين العلاقات وأن الإشراف الإلكتروني حقق أنواع أخرى من الإشراف كالإشراف بالأقران أشبه ما يكون حديث المشرف مع المعلمين أو بالمقابل حديث المعلمين مع المشرفين بموضوع التواصل من خلال مثلاً الفيس بوك أو المواقع أصبح كأنه عبارة عن الصفوف الإفتراضية التي تقوم بها الجامعة صار في عنا تواصل أفضل مع المعلمين... كسرت حاجز القلق والخوف والبعد بين المعلم والمشرف أصبح في قرب وحسنت العلاقة وأصبح المحك لدينا هو العلم والنظريات التربوية وليس الآراء الشخصية لأنو صار إذا حدا بدو يدخل ويعلق بدو يستند لمرجع تربوي حتى يحط تعليقوا لأن هذا ثابت وليس مجرد حديث شفوي ويُنسى وبالتالي أصبح في نوع من الدقة في تقديم التغذية الراجعة وهذا من الجودة ".

وهذا ما أكده مشرف (7) مضيفاً أن التعامل من خلال هذه المواقع سرّع العمل قبل وصول الكتاب الرسمي وكانت إجابته:

" أنا بصراحة من خلال صفحتي عالفيس بوك في تواصل بيني وبين المعلمين كثيراً، في تعليمات بعطيها صح بنزلها بكتاب رسمي لكن بكون ناشرتها على صفحتي، كثير من مدراء المدارس والمعلمين بدخلوا على الصفحة عندي يومياً وبطلعوا على كم كبير من التعليمات اللي بتصلهم بشكل سريع أسرع من الكتاب وفي استفادة كبيرة ".

فيما أكد مشرف (8) أن العمل من خلال تلك المواقع قد خففت أعباء المشرف التربوي وجعلت التواصل لقطاع أكبر من المعلمين وكانت إجابته:

"ممكن من خلال المنتديات عمل عروض للمعلمين فبدلاً من أن يقضي المشرف يوماً كاملا في مدرسة ما من أجل معلم واحد أومعلمين أو ثلاثة على الأكثر باستطاعته التواصل في ظل الإلكترونيات التواصل مع قطاع واسع مع المعلمين".

أجمع (6) مشرفين على وجود نموذج يقوم بتعبئته وتفريغ إنجازاته وتخزينها عند كتابة تقريره الإشرافي على مدار الشهر أو الفصل أو العام الدراسي وكانت إستجابات البعض منهم على النحو التالي:

مشرف (1) أجاب:

"الأهم من ذلك التقرير الشهري الذي يقوم به المشرف أو انجازاته على مدار الشهر، الفصل، العام لا أستطيع قراءته ورقة ورقة حتى الوزارة لاتستطيع قراءته ورقة ورقة في إشكال لجيش المشرفين في الوطن يخلق مشكلة كبيرة هناك برامج صممتها الوزارة (الإدارة العامة للإشراف التربوي) أنا دوري المشرف بجيب انجازه بدخله على السيستم بصير الكتروني أسهل للتعامل للتخزين يوفر المعلومات والبيانات اللآزمة لعمل أي دراسة أو بحث، أيضا توفر التكنولوجيا سرعة وسهولة الحصول على المعلومات".

وهذا ما أكده مشرف (6):

" نسعى الآن لحوسبة كل ما يتعلق بالعمل الإشرافي ... حالياً تقاريرنا كلها محوسبة ودوراتنا محوسبة ما فيها شغل يدوي وإن وجد فقط كي نحتفظ به مش أكتر ولا أقل".

مشرف (8) أجاب:

"هنالك حوسبة النماذج والتقارير وقبل أكثر من 3-4 سنوات جميع التقارير محوسبة يتم كتابتها بالحاسب أو بالكمبيوتر... فلا يعقل أن نطلب من المعلم أن يوظف التكنولوجيا

ويكون الإشراف بالطريقة التقليدية فهو يستوجب بالضرورة أن يطور الإشراف التربوي ليصبح إلكترونيا كي يواكب المعلمين".

أجاب (3) مشرفين بتوفر قاعدة بيانات عن المشرفين وزياراتهم وعن المعلمين وأسمائهم وتخصصاتهم وكانت إستجاباتهم على النحو التالي:

مشرف (1) أشار إلى أهمية توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي كونه يوفر سرعة وسهولة الحصول على المعلومات من خلال توفر قاعدة للبيانات مما جعل قراره سريعاً متقناً وقوياً لأنه مبني على معلومة وكانت إجابته:

"أيضا توفر التكنولوجيا سرعة وسهولة الحصول على المعلومات فمثلا لو أردنا معرفة كم تم زيارة المعلمين الجدد فبكبسة زر واحدة أحصل على المعلومة مثال آخر كم عدد المعلمات الجدد فبكبسة زر نعرف المعلومة فوراً هذا التعامل على هذا البرنامج لم يسهل ويوفر الوقت فحسب بل أعطاني قوة وخلى قراري سريع متقن دقيق وقوي لأنه مبني على معلومة".

وهذا ما أكده مشرف (2) حيث كانت إجابته:

"كل مشرف لديه قاعدة بيانات للمعلمين والمدارس التي يشرف عليها، يعني لما آجي أسأله وأطلب منو أعطيني تقرير من شهر 11 /2012 عالكمبيوتر بطلعلي اياه".

مشرف (8) اتفق مع سابقيه بتوفر قاعده للبيانات لا يتم التعامل إلا بها مجيباً:

"يوجد قاعدة بيانات لدينا لا نتعامل إلّا بها موجودة على الحاسوب بيانات عن المشرفين وعن زياراتهم، بيانات عن المعلمين كما لدينا سجل الزيارات الإشرافية يدون فيه أسماء جميع المعلمين وتخصصاتهم وإلى آخره".

السؤال الخامس: هل توجد معوقات لاستخدام التكنولوجيا في العمل الإشرافي؟ وماهي تلك المعوقات؟

بعد طرح السؤال على المستجيبين كانت إجاباتهم على النحو التالي:

أكد جميع المشرفين وعددهم (8) بوجود معيقات مادية، وأن هذه المعيقات بحسب رأي البعض منهم كانت على النحو التالي:

- مشرف (1) أشار إلى هذه المعوقات كما ورد في المقابلات:

"الشخص غير المؤهل معيق، المكتب غير المؤهل تقنياً عائق مثل عدم توفر الحاسب الآلي شبكة الإنترنت، جودة الإنترنت وسعته، سرعة الانترنت، ثالثاً: مدى توفر الأجهزة وفعاليتها وصيانتها وصلاحيتها ومتابعتها إما مسهّل أو عائق فلا يعقل في قسم موجود فيه 35 مشرف أوفرلو جهازين كمبيوتر فقط، لا أقول جهاز لكل مشرف على الأقل جهاز لكل شخصين، رابعاً: يُفترض أن تكون مطالبنا في العمل الإلكتروني تتناسب مع قدراتنا".

- مشرف (3) أفاد أن معيقات المشرفين في وزارة التربية والتعليم تتمثل في الجانب المادي فقط وأن الوضع العام يحجب استخدام التكنولوجيا بشكل مكثف وهذا ما نوه اليه:

"معيقاتنا في وزارة التربية والتعليم الجانب المادي فقط يعني مثلا أنا بتمنى إنو يكون لكل طالب لابتوب يكون لكل معلم ومشرف لابتوب إلّا أنه هذه الإمكانيات المادية التي تعيشها فلسطين في الوقت الحاضر والضغوطات الموجودة تحجب استخدام التكنولوجيا بشكل مكثف".

- ومشرف (6) أشار إلى قلة الأجهزة المتوفرة وعدم كفاية موظفي الصيانة في قسم التقنيات في المديرية، وضعف الشبكة، والنقص في ميزانيات المدارس حيث كانت استجابته:

"عنا إشكالية أجهزة الكمبيوتر لاتتوفر لكافة المشرفين الموجودين في هذه المديرية تجدي في الغرفة جهازين، لكن في 6 مشرفين قاعدين في الغرفة... عدد الأجهزة لا يكفي فعدد الأجهزة عاملنا إشكالية ويعتبر أكبر معيق فكيف تغلبنا عليها بالمخاجلة... بنحكيها فلان معك اللابتوب الشخصي الله بعينك جيبوا معك مافي إمكانية غير هيك إنو يتوفر أجهزة لابتوبات... عنا قسم التقنيات في المديرية اسموا قسم التقنيات في مهندسة حاسوب وفي موظفين للصيانه موجودين، العدد قد يكون غير كافي لكن موجود... ضعف الشبكة أكبر معيق حتى الداونلوود السرعة اللي معطينا اياها بطيئة جداً لدرجة بنقعد فترة ممنوع إنو نستخدمه إلّا بعد الساعة 12 مثلا ليوفروا النت عندي وأنا رئيس قسم فبتصفي الوزارة بتتصل على بيقولولي ابعتيلنا بقولهم استنوا بعد الساعه 12 ببعتلكم إياها هاد الموجود عندي... عشان أوفر نت في المدرسة على حساب المدرسة ولايمكن ميزانية المدرسة لاتتحمل ومافي قانون يعطينا الحق وإذا صار بدها تدور على ممول التمويل إما بكون من الدول الداعمة أو مؤسسات المجتمع المحلي وهاي ما ندر تا حدا يجي يدفع ويلتزم بفاتورة شهرية يدفعها نت للمدرسة".

- مشرف (7) ذكر أن أحد أهم المعيقات يتمثل في عدم توفر شبكة الإنترنت في المدارس وتكلفتها المادية وعدم كفاية توظيف الأجهزة في المدارس والحاجة لتدريب المعلمين بشكل أكبر على استخدام الحاسوب وكانت استجابته:

"هو عدم توفر النت في المدارس مش كل مدارسنا عندها نت .... هوي متواجد أجهزة لكن بجوز لسه معظم المدارس نسبة كبيرة في المدارس فيها أجهزة حاسوب لكن يمكن لازم يكون في توظيف أكثر أو توافر أجهزة أكثر في المدارس.... معلمينا بندربهم على قضية استخدام النت وفي عنا دورات Intel تقريبا غطت بحدود 3000 معلم لاستخدام الحاسوب لكن لازلنا محتاجين لجهود أكثر حتى ندرب معلمينا أكثر على استخدام الكمبيوتر".

- أما مشرف (8) ذكر أن أهم المعوقات المادية تتمثل في عدم توفر الإنترنت بشكل دائم وعدم وجود شبكة تربط الوزارة بالمديرية بالمدارس وأن هناك معيق يتمثل في التكلفة المادية حيث كانت استجابته:

"والمعوقات الأساسية عدم توفر النت بشكل دائم في القسم ... لايوجد شبكة بمعنى الشبكة وإنما التواصل الإلكتروني ممكن أقصد في الإدارة العامة أما في قسم الإشراف نتواصل مع بعضنا من خلال الإيميلات ومن خلال الفيس بوك لكن شبكة متواصلة يعني طول الوقت للأسف لحد اللحظة لأ..... الناحية المادية دائما زيّ البرد وراء كلّ علّة.... لكن المطلوب هو التغلب على هذه المشكلة، هنالك لابدّ النواحي المادية دائما مشكلة لكن ليست هي المشكلة المعقدة ممكن تجاوزها وإحنا ما بنتحدث عن الوزارة إنها تمولنا، إنها تعطي إذن إذا كان من جهة معينة مدرسة معينة دبّرت أمورها بطريقة ما، بنيسّر هذا الأمر من المجتمع المحلي من جهة داعمة إلى آخره".

- الإ أن مشرف (4) أفاد بعدم وجود معوقات مادية لاستخدام التكنولوجيا في العمل الإشرافي مبرراً ذلك بأنه مهما ارتفعت أسعار السلع الإستهلاكية لن يتوقف المستهلك عن شرائها فمن يقول بأن التكلفة المادية تشكل معيقاً هو من يعيق وليس التكلفة المادية من تعيق.

أكد (5) مشرفين بوجود معوقات بشرية وهم: مشـــرف (1) و(4) و (5) و(6) و (8) وكانت استجابات البعض منهم كما يلي:

- مشرف (4) عزى المعيق البشري إلى عدم توفر اتجاهات ايجابية لدى الـــبعض وذلـــك بدافع التمسك بالتقليد القديم حيث كانت استجابته:

" لدينا عدد من المعلمين لايوجد لديهم اتجاهات إيجابية لأي شيء إلكتروني إطلاقا وليس لديه استعداد أن يتعلم كيف يفتح الكمبيوتر".

- مشرف (5) ذكر أن المعيق البشري يتمثل في عدم تقبل المشرف لعمليات التغيير وعدم امتلاك البعض لهذا النوع من الخبرة التي تحتاج إلى تدريب وكانت إجابته:

"المعيق الثاني: لازم يكون في تقبل عند المشرف للتغيير وإني كمشرف أتقبل أنو دوري يتغير يعني أنا من الآخر يمكن أصل لدرجة إني أكون عبارة عن مستشار".

- أما مشرف (6) فقد أشار إلى قضية الزملاء القديمين في الإشراف الذين تحفظوا على فكرة الطلب من المعلمين ممارسة الإشراف الإلكتروني وهم لا يمارسونه، إلا أنه أضاف أن هذا المعيق تم السيطرة عليه وهذا مانوه إليه:

"هناك بعض الزملاء قديمين في الإشراف فكانوا يعترضون على تغير النظام الإشرافي كما أصبح من غير المنطق أن تحكي للمعلم شغلك ليه مش الكتروني وإنتا كمشرف مابتشتغل.... لكن هذا خلال فترة بسيطة يعني خلال أقل من شهرين كنا مسيطرين على الوضع وكل المشرفين بالكامل هلا بطبعوا ".

- مشرف (8) أفاد أن عدم تساوي الجميع بنفس الخبرة في التعامل مع هذه الأمور حيث أن ذوي التعيين الحديث لديهم مهارة أكثر من القديمين وكانت استجابته:

" أيضا ليس الجميع على نفس الخبرة في التعامل مع هذه الأمور، الذي يُثلج الصدر إن الذين يتعينون حديثاً من المعلمين معظمهم أفضل من الجيل السابق وهذه طبيعة الأمور.... برأيي لإنهم نشأووا في ظل الكمبيوتر، يعني اللي مُتقدم في السنّ حتما سيأخذ الأشياء البسيطة يادوب يمشّي حاله بالايميل بالأمور البسيطة، المشكلة هي أميّة عقلية الحاسوب كما يُوجد في العلم ذكاءات متعددة هنالك أمّيات متعددة منها أمية الحاسوب، المهم أن تكون عقليتك عقلية حاسوبية".

(3) من المشرفين أكدو وجود معوقات إداريه هم: المشـــرف رقـــم (5) و (6) و(1) وكانت استجابات البعض منهم:

- أفاد مشرف (5) أن المعيقات الإدارية تتمثل في القوانين والتعليمات التي يجب أن تتغير إذا ما أردنا استخدام الإشراف الإلكتروني فيما اعتبر تقبل المشرف للتغير أمـــراً مهمـــاً ومرهوناً بالقوانين والتعليمات وهذا ما أشار اليه:

" يُفترض مواكبة للإشراف الإلكتروني يكون في تغيير في القـــوانين والتعليمـــات مـــن الوزارة الجهة المشرّعه.... لازم يكون في تقبل عند المشرف للتغيير وإنـــي كمشـــرف أتقبل أن دوري يتغير، يعني أنا من الآخر يمكن أصل لدرجة إني أكـــون عبـــارة عـــن مستشار أنو حدا يتصل علي ويقلي أنا بدي خدمة بقدملك اياها بدون أي تبعـــات لا أنـــا بدي أصدر عليك ولا انتي تصدر علي أحكام مجرد زي معلومة موجودة في النت فـــي كتاب بقدملك اياها.... "التشريعات القوانين في الآخر حتى تطبق الشيء بكـــل حيثياتـــه يجب أن يواكبه تغيير القانون يعني أنا في الآخر بضل أحكي أنو دور المشرف يُفترض يكون داعم ويقدم التغذية الراجعة وكل الحواجز اللي بينا وبين المعلم نشيلها ويكون في علاقات ممتازة لكن بضل في الآخر آخر السنة بدي أقول للمشرف قيّم المعلم طيب لازم أغير هذا القانون كمثال أنا بعطيكي اياه فبالتالي القانون يُفترض يكون فيه تغيير إذا مـــا تغيير القانون بضل هو عقبة بضل الأمر أقرب ما يكون إلى المثاليات ".

- أما مشرف (1) أكدّ على أهميه قناعات القائم على هذه المؤسسه منوهاً لذلك بقوله:

"تحدثنا سابقاً عن معوقات في الأداة نفسها كأداة إلكترونية في التعليم والإشراف ولكـــن هناك من يدير تلك التقانة وهم البشر، البشر قد يخطط وقد يكون مدير هذا يعتمد علـــى شيئين يعتمد على وضوح الخطه للمؤسسة ويعتمد على القائم على هذه المؤسسة ومدى قناعته.... فإذا كان القائد من جيل المؤمنين بضرورة التكنولوجيا في التعليم وفي الحياة سيدافع عن الفكرة وينجحها بل ويقوم بتسهيل الأمور بتسارع ، إذا كان من جيل يـــؤمن بالتوريق في التوثيق وبناء على تجربتي الشخصية في هذه المديرية فقد عاصرت أكثـــر

من مدير كانت قناعاتهم متفاوته بالأمر الذي نتحدث عنه لأنهم من أجيال متفاوته بكل الظروف كانوا يسهلون يعني مثلا هناك صنفين صنف روتيني وصنف آخر يسرّع ويسهل نأتي للأسوأ وهو الروتيني ولا مرة من المرات يا رئيس قسم الإشراف تو ديش للوزارة إلاّ ورق ياسلام طب مهو موديلي برنامج أعبيه وأبعته خلال أسبوع كان يقولي عبي مثل مابدها الوزارة عبي كل النماذج الإلكترونية ووديها بس بدي كل شي ورقي لأنه اعتمد على ضبط الأمور وادارتها عن طريق متابعة الورق هذا سمته الإدارية على مدار عشر سنوات ".

الجدول (9): يوضح إجابات رؤساء أقسام الإشراف التربوي حول معيقات استخدام الإشرف الإلكتروني والتي توزعت على (17) إجابة بناء على تكراراتها على النحو التالي:

الرقم	النص	التكرار
1	وجود نقص في أجهزة الحاسوب في المدارس والمكاتب.	8
2	قلة وجود الربط على شبكة الانترنت في المدرسة حيث ذكر من تمت مقابلتهم أن مدارس قليلة تمتلك مثل هذه الشبكات وذلك لارتفاع تكاليف الربط بالانترنت.	8
3	الجيل القديم لا يؤمن بالتكنولوجيا والتطور في استخدامها.	7
4	قلة التمويل الكافي لعمليات الحوسبة في المدارس.	5
5	البنية التحتية غير مؤهلة لذلك.	5
6	وجود بطء في سرعة الانترنت الموجودة.	3
7	وجود معوقات إدارية وتقنية.	3
8	حاجة أجهزة الكمبيوتر إلى صيانة وقلة فنيي الصيانة.	2
9	وجود ربط على شبكة الانترنت ولكنها غير فاعلة.	2
10	وجود تواصل بين المشرفين عن طريق البريد الالكتروني (الايميلات) وليس عن طريق موقع خاص بهم.	2
11	ضرورة تغيير في القوانين والتعلميات للجهة المشرعة.	2
12	الإفتقار إلى الدافع الشخصي لدى المشرف واقتصار تحفيزه مرهونا على القرار الرسمي.	1
13	وجود معوقات تدريبية.	1

الرقم	النص	التكرار
14	وجود فجوات حضاريه بيننا وبين الدول المتقدمه والدول الأقل حظاً.	1
15	يجب أن تتوفر خطة واضحة للمؤسسه وهذا لايعني عدم توفرها بل الوضوح في الأهداف الرئيسية والفرعية كما يعتمد على القائم على هذه المؤسسه ومدى قناعاته.	1
16	تحكم إسرائيل في كيبل الانترنت وسرعته وضرورة إيجاد بدائل.	1
17	عدم وجود معوقات مادية لاستخدام التكنولوجيا في العمل الإشرافي مبررا ذلك بأنه مهما ارتفعت أسعار السلع الإستهلاكية لن يتوقف المستهلك عن شرائها فمن يقول بأن التكلفة المادية تشكل معيقا هو من يعيق وليس التكلفة المادية من تعيق.	1

السؤال السادس: ما السبل لتلافي تلك المعوقات؟

بعد طرح السؤال على المستجيبين توزعت إجاباتهم على (17) إجابة كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول (10): يوضح استجابات رؤساء أقسام الإشراف التربوي حول السبل لتلافي معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني:

الرقم	النص	التكرار
1	توفر الإمكانيات والدعم المادي.	8
2	توفير أجهزة الحاسب الآلي.	6
3	توفير شبكة إنترنت وبسرعة مناسبة.	6
4	التدريب على الخطة، وذلك لزياده تمكين وتأهيل المشرفين.	4
5	أن تتبنى الفكرة جهة رسمية.	3
6	توجيه المبالغ الكبيرة التى تصرفها الوزارة على مشاريع حوسبة العمل الإشرافي وأن تدعم الوزارة وتشجع التواصل عبر الانترنت وعدم استخدام الورق وأن توفر الدعم الكافي من خلال موازنة ماليه والتنسيق بين الدوائر.	3
7	تسويق الفكرة عن طريق الإعلام والتشجيع والإقناع.	3
8	ضرورة إعطاء صلاحيات للمدارس أكثر.	3

الرقم	النص	التكرار
9	أن يتم تخفيض أسعار الانترنت.	2
10	أن تتعاون مؤسسات المجتمع المحلي لدعم المدارس وذلك بتوفير أجهـزة حاسوب والانترنت وأن تكون هناك شراكة حقيقية مع تلك المؤسسات.	2
11	معرفه المشرف للأمور التي يجب أن يقوم بها الكترونياً.	1
12	ضرورة وجود بدائل للانترنت الإسرائيلي بآخر.	1
13	ضرورة التنسيق ما بين المشرفين والمعلمين والوزارة.	1
14	أن تتوفر القوانين والتشريعات المنظمة للعمل في الإشراف الإلكتروني.	1
15	عندما أنفذ فكرة يجب أن أيسر وأن أسهل لهـا أولاً ثـم نقـيم حاجـات المشرفين ثم نقيم حاجة العمل الإشرافي الكترونيا ثم أطور الكادر وفقاً لهذه الحاجة.	1
16	لا يجد التدريب مهماً معتبرا المعلمين والمشرفين جاهزين للعمل في ظـل التكنولوجيا نتيجة لوجود دورات عديدة منها مشـروع (intel-wellerl) مؤكدا تطبيقنا للجيل الأول وشارفنا على الإنتهاء من الجيل الثاني ومقبلين على الجيل الثالث لأن المشروع يعتمد على عدة مراحل.	1
17	ينصح بالتدريب إذا توفرت خطة لكن أن يكون تدريب ولايوجـد تنفيـذ يعتبر مضيعة للوقت مبرراً ذلك بأن التكنولوجيا في تقدم مستمر وإذا تـم التدريب دون التطبيق فسيؤول ذلك إلى نسيان ماتم تدريبه.	1

وعند سؤال المشرفين ما سبل تلافي تلك المعوقات كانت الاستجابات التي حازت علـى أعلى تكرار هي:

أجمع المشرفون الثمانية على ضرورة توفر الإمكانيات والدعم المادي وكانت اسـتجابة البعض منهم كما يلي:

- مشرف (2) أشار إلى ضرورة دعم وزارة التربية والتعليم وتوجيهه لحوسـبة العمـل الإشرافي.

" أنا بعتقد إنو في وزارة التربية والتعليم في مشاريع كثيرة وبنصرف عليها مبالغ كبيرة ليه ما تتوجه هذه المبالغ في هذا الإتجاه بحيث إنو نحوسب كل العمل الإشرافي، كونـا

الآن في عصر التكنولوجيا ولغة العصر وعصر الحصول على المعلومة بأقل جهد وبأسرع وقت وبأقل تكلفة، يعني بالآخر أنا بتوقع إنو إذا أردنا أن نصرف مبالغ على هذا الموضوع هو مابكون مضيعة وخسارة بالعكس هو بكون استثمار".

- مشرف (4) أكد على ضرورة أن تتبنى الوزارة مشروع الإشراف الإلكتروني وذلك بالعمل على توفير مختبرات حاسوب في كل المدارس.

" أي قضية عامة مهما كان نوع هذه القضية يجب أن تتبناها أحد الجهات الرسمية يعني أن تساهم وزارة التربية والتعليم في التطوير في هذا الجانب بتوفيرها تقريباً مختبرات حاسوب في كل المدارس".

- مشرف (7) ركز على ضرورة إعطاء صلاحيات أكبر للمدارس للحصول على مصادر دعم وتمويل من مؤسسات المجتمع المحلي.

"يعني أنا برأيي بقول إنو أولاً لازم نعطي صلاحيات أكتر للمدارس حتى تقدر إنها تحصل يعني في بعض المدارس يمكن أن تتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي بحيث إنها تعطيها خطوط نت".

كما أجمع (6) من المشرفين بضرورة توفير أجهزة حاسب الآلي وكانت استجابة أحدهم على النحو التالي:

- مشرف (2) أكد على ضرورة وجود خطة رسمية من قبل الوزارة لاعتماد الإشراف الإلكتروني ثم البدء بتوفير الأجهزة والتدريب على أساسها مشيراً إلى عبثية التدريب بدون توفر تلك الخطة.

"الآن طورت معلم ولم أوفر له جهاز وأصبح يعرف الأساسيات ولأنه ليس لديه جهاز حاسوب أو لأني لم أتعامل معه في هذا الموضوع إذن أنا أريد أن تتوفر خطة رسمية

وبعدها ندرب يعني بشكل متوازي ندرب ونجهز مع بعض ولكن أن نقول إنّنا سندرب على أمل أن نوفر شبكة ونوفر أجهزة أنا لست مع هذا التوجه لن يجدي نفعاً".

كما أجمع (6) مشرفين على ضرورة توفير شبكة إنترنت و بأسعار وبسرعة مناسبة وكانت استجابة البعض منهم على النحو التالي:

- مشرف (3) أشار إلى ضرورة التواصل من خلال الانترنت متمنياً تجاوز الاستخدام الورقي وهذا لا يتم إلا بتوفير أجهزة حاسوب لكل مشرف ودعم وتشجيع الوزارة لهذا التواصل وكانت إجابته:

"يكون هناك تواصل بالنت لجميع الدوائر مثل الدول الأجنبية، بتمنى من وزارتنا إن لا نستخدم الورق وأن يستخدم كل شيئ الكترونيا وهذا لن يكون إلّا إذا وفرنا حاسوب لكل مشرف وهناك دعم وتشجيع من قبل وزارة التربية والتعليم بالتواصل عبر النت بشكل مباشر".

- مشرف (4) دعى السلطات الرسمية والمؤسسات المعنيه إلى تخفيض أسعار الانترنت مبرراً ذلك بأن هذا التخفيض لن يضرّ بمصالحها وكانت إجابته:

"أدعوا السلطة الرسمية أيضا المؤسسات الأخرى أن تهتم أن تدعم وزارة المواصلات بأن يخفضوا أسعار الإنترنت في فلسطين في حدّ أقصى أنا ضمنان إذا أخذوا 30 شيكل على 8 ميغا سيكون مجديا لهم كثيرا ".

- مشرف (6) أشار إلى ضرورة إيجاد شبكة تربط الوزارة مع المديريات والمدارس من خلال توفير الدعم من الحكومة وكانت إجابته:

" توفير من الحكومة موازنة مالية تغطي شبكة النت كافة للمدارس الموجودة وبالجودة المطلوبة، ايجاد شبكة ربط بين المديرية، التربية، مع المدارس".

أجمع (4) مشرفين على ضرورة التدريب مع وجود خطة، وذلك لزياده تمكين وتأهيل المشرفين وكانت استجابات البعض منهم على النحو التالي:

- مشرف (1) أكد على ضرورة التدريب ولكن مع توفر خطة واضحة المعالم في أهدافها الاستراتيجية أو العامة أو الفرعية ليتسنى للمشرف معرفة المجالات التي يجب توظيف التكنولوجيا فيها وذلك:

"بزيادة من التمكين والتأهيل للمشرفين وتدريبهم أكثر وأكثر... من خلال الإجراءات أن يكون في خطة .... سواء في الأهداف الإستراتيجية أو في الأهداف العامة أو بالأهداف الفرعية كلوا حكى عن IT وكلوا حكى عن ICT لكن بالتالي يكون واضح الواحد إلو من البداية من الألف إلى الياء ماهي الأشياء التي يجب أن يقوم بها الكترونيا".

- مشرف (2) نصح بالتدريب عند توفر الخطة لأن التدريب برأيه لن يجدي نفعاً ما لم يكن رسمياً مبرراً ذلك بأن التكنولوجيا سريعة التطور وكانت استجابته:

"بنصح بالتدريب إذا في خطة لكن هناك تدريب ولا يوجد تنفيذ، التكنولوجيا كثير بسرعة بتتطور وبتنسى بسرعة".

- في حين أفاد مشرف (6) أن التدريب ليس بالأمر الضروري مبرراً ذلك بقوله:

"مابتخيل لأنو في نسبة كبيرة من معلمينا ومشرفينا جاهزين بسبب وجود دورات (Intel, Weller) صرنا مطبقين الجيل الأول والجيل التاني تقريباً انهيناه وداخلين عالجيل التالت".

ثانياً: نتائج الاستبانة:

من أجل تحليل أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات ومجالات الدراسة ومن ثم ترتيبها تنازليا وفق النسبة المئوية، وذلك للإجابة على السؤال الرئيس المتمثل في: **ما واقع استخدام الإشراف الالكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية؟**

وقد اعتمدت الباحثة المستويات الآتية للموافقة حسب ما ورد في دراسات وأبحاث أخرى كدراسة (عقدة، 2011):

- (80% فأعلى) كبيرة جدا.
- (70- 79.9 %) كبيرة.
- (60.%-69.9%) متوسطة.
- (50- 59.9%) قليلة
- (أقل من 50%) قليلة جداً

ونظراً لوجود أربعة مجالات تتناولها الدراسة تندرج تحت السؤال الرئيسي وهي: المعرفة بمفهوم الإشراف الالكتروني، والمعرفة بأهمية الإشراف الالكتروني، واستخدام الإشراف الالكتروني في العمل الإشرافي، ومعوقات استخدام الإشراف الالكتروني، قامت الباحثة بتحليل هذه النتائج كلاً على حده للإجابة على سؤال الدراسة حيث حصلت مجالات الدراسة والدرجة الكلية على مايلي:

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية لمجالات الدراسة والدرجة الكلية

الرقم	ترتيبه	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
.1	1	المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني	4.0505	0.57934	81.01	كبيرة جداً
.2	3	استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي	4.0254	0.54240	80.51	كبيرة جداً
.3	4	معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني	3.9836	0.58128	79.67	كبيرة
.4	2	المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني	3.8205	0.51197	76.41	كبيرة
الدرجة الكلية			3.9700	0.41463	79.40	كبيرة

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (11) ما يلي:

- إن درجة واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية لمجالات الدراسة كانت بين الكبيرة والكبيرة جداً، فقد تراوحت النسب المئوية عليها ما بين (76.41) للمجال الثاني المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني إلى (81.01) للمجال الأول المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني.

- وتشير هذه النتيجة إلى أن واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية كانت كبيرة، وذلك بدلالة النسبة المئوية التي بلغتها الدرجة الكلية (79.40) وللمزيد من المعلومات حول فقرات كل مجال بشكل مفصل الإطلاع على (ملحق، 7).

اختبار فرضيات الدراسة:

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة قامت الباحثة باختبار الفرضيات الخمسة المتعلقة بالمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة الإشرافية، والتخصص، والمديرية) كما يلي:

اختبار الفرضية الأولى:

من أجل دراسة صحة الفرضية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T- test) ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (12): نتائج اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس

المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني	**الجنس**	**العدد**	**المتوسط**	**الانحراف**	**قيمة(ت)**	**مستوى الدلالة***
	ذكر	116	4.1078	0.55190	1.661	0.098
	أنثى	82	3.9695	0.61034		
المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	ذكر	116	3.8833	0.47505	2.070	*0.040
	أنثى	82	3.7317	0.55087		
استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	ذكر	116	4.0461	0.54636	0.636	0.526
	أنثى	82	3.9962	0.53872		
معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	ذكر	116	3.9504	0.57239	-0.954	0.341
	أنثى	82	4.0305	0.59399		
الدرجة الكلية	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	ذكر	116	3.9969	0.40027	1.086	0.279
	أنثى	82	3.9320	0.43376		

***دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يتبين من الجدول رقم (12) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لواقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس يساوي (0.279) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05) لذلك فإننا لا نرفض الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في

المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأربعة، فيلاحظ من النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم في المجال الأول المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني، والثالث استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي، والرابع معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني، فقد بلغت قيمة الدلالة لهذه المجالات على التوالي (0.098، 0.526، 0.341) وهذه القيم أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05) لذلك فإننا لا نرفض الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربيية تعزى لمتغير الجنس للمجالات الأول والثالث والرابع، وفي المجال المقابل تبين من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير الجنس في المجال الثاني وهو المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني حيث بلغت قيمة الدلالة (0.040) وهذه القيمة أقل من (0.05) وأن هذه الفروق تعود لصالح الذكور حيث بلغ متوسطهم الحسابي (3.88) بينما بلغ متوسط الإناث الحسابي (3.73).

اختبار الفرضية الثانية:

من أجل دراسة صحة الفرضية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص، ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T- test) ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (13): نتائج اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير التخصص

المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	علوم إنسانية	123	4.0203	0.57758	-0.938	0.349
	علوم طبيعية	75	4.1000	0.58269		
المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	علوم إنسانية	123	3.8154	0.53075	-0.179	0.858
	علوم طبيعية	75	3.8289	0.48296		
استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	علوم إنسانية	123	4.0081	0.54286	-0.574	0.566
	علوم طبيعية	75	4.0538	0.54408		
معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	علوم إنسانية	123	4.0049	0.58539	0.659	0.511
	علوم طبيعية	75	3.9487	0.57669		
الدرجة الكلية	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	علوم إنسانية	123	3.9622	0.41703	-0.339	0.735
	علوم طبيعية	75	3.9829	0.41313		

***دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يتبين من الجدول رقم (13) إن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لواقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة

الغربية تعزى لمتغير التخصص يساوي (0.735)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، لذلك فإننا لا نرفض الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص.

أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأربعة، فيلاحظ من النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم في المجال الأول المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني والثاني المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني والثالث استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي والرابع معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني، فقد بلغت قيمة الدلالة لهذه المجالات على التوالي (0.349، 0.858، 0.566، 0.511)، وهذه القيم أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، لذلك فإننا لا نرفض الفرضية ، وبالتالي" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص للمجال الأول والثاني والثالث والرابع.

اختبار الفرضية الثالثة:

من أجل دراسة صحة الفرضية التي تنص "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T- test) ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (14): نتائج اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	بكالوريوس	107	3.9860	0.63304	-1.708	0.089
	ماجستير فأعلى	91	4.1264	0.50190		
المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	بكالوريوس	107	3.7386	0.53223	-2.473	*0.014
	ماجستير فأعلى	91	3.9168	0.47196		
استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	بكالوريوس	107	4.0050	0.49416	-.573	0.567
	ماجستير فأعلى	91	4.0495	0.59604		
معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	بكالوريوس	107	3.9953	0.54033	.307	0.759
	ماجستير فأعلى	91	3.9698	0.62879		
الدرجة الكلية	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	بكالوريوس	107	3.9312	0.41140	-1.431	0.154
	ماجستير فأعلى	91	4.0156	0.41603		

***دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يتبين من الجدول رقم (14) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لواقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي يساوي (0.154) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، لذلك فإننا لا نرفض الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأربعة، فيلاحظ من النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم في المجال الأول المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني والثالث استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي والرابع معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني، فقد بلغت قيمة الدلالة لهذه المجالات على التوالي (0.089، 0.567، 0.759، 0.154)، وهذه القيم أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05) لذلك فإننا لا نرفض الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمجالات المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني واستخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي ومعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني، في حين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم عند نفس مستوى الدلالة في المجال الثاني المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة الدلالة (0.014) وهذه القيمة أقل من (0.05) وأن هذه الفروق تعود لصالح مستوى ماجستير فأعلى وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ لهذا المستوى (3.91) بينما بلغ متوسط مستوى (بكالوريوس) (3.73).

اختبار الفرضية الرابعة:

من أجل دراسة صحة الفرضية التي تنص "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة الإشرافية، ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم، ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (15): نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة الإشرافية

المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المربعات بين الفئات	1.296	2	0.648	1.949	0.145
	المربعات الداخلية	64.824	195	0.332		
	المجموع الكلي	66.120	197			
المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة(ف) المحسوبة**	**مستوى الدلالة**
	المربعات بين الفئات	0.018	2	0.009	0.035	0.966
	المربعات الداخلية	51.618	195	0.265		
	المجموع الكلي	51.636	197			
استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة(ف) المحسوبة**	**مستوى الدلالة**
	المربعات بين الفئات	0.931	2	0.465	1.591	0.206
	المربعات الداخلية	57.026	195	0.292		
	المجموع الكلي	57.956	197			
معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة(ف) المحسوبة**	**مستوى الدلالة**
	المربعات بين الفئات	0.653	2	0.327	0.966	0.382
	المربعات الداخلية	65.911	195	0.338		
	المجموع الكلي	66.564	197			
الدرجة الكلية	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة(ف) المحسوبة**	**مستوى الدلالة**
	المربعات بين الفئات	0.490	2	0.245	1.431	0.241
	المربعات الداخلية	33.378	195	0.171		
	المجموع الكلي	33.868	197			

***دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يتبين من الجدول رقم (15) إن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة الإشرافية يساوي (0.241) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، لذلك فإننا لا نرفض الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة الإشرافية.

أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأربعة، فيلاحظ من النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم في المجال الأول المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني، والثاني المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني، والثالث استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي، والرابع معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني، فقد بلغت قيمة الدلالة لهذه المجالات على التوالي (0.145، 0.966، 0.206، 0.382) وهذه القيم أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05) لذلك فإننا لا نرفض الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة الإشرافية للمجال الأول والثاني والثالث والرابع.

4. اختبار الفرضية الخامسة:

من أجل دراسة صحة الفرضية التي تنص "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المديرية ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار التباين الاحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم، ونتائج الجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (16): المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المديرية لمجال معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني

الدرجة الكلية	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية	نابلس	36	3.8319	0.61669
	جنوب نابلس	27	4.0759	0.43087
	طولكرم	25	3.8800	0.46570
	جنين	25	4.1640	0.48121
	سلفيت	16	4.0406	0.80025
	قلقيلية	24	4.0021	0.41871
	قباطية	30	3.8683	0.67434
	طوباس	15	4.1933	0.73579
المجموع		198	3.9700	0.41463

يتضح من البيانات في الجدول (16) السابق أن أعلى نسبة للمعوقات في واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية كانت لمديرية طوباس حيث بلغت المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم 4.1933 تليها منطقة جنين بمتوسط حسابي 4.1640 ثم جنوب نابلس بمتوسط حسابي مقداره 4.0759 ثم سلفيت بمتوسط 4.0406 ثم قلقيلية 4.0021 وطولكرم 3.8800 يليها قباطية 3.8683 وأخيراً تأتي منطقة نابلس بمتوسط حسابي مقداره 3.8319.

الجدول (17): نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المديرية

المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المربعات بين الفئات	1.949	7	0.278	0.824	0.568
	المربعات الداخلية	64.171	190	0.338		
	المجموع الكلي	66.120	197			
المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة(ف) المحسوبة**	**مستوى الدلالة**
	المربعات بين الفئات	1.267	7	0.181	0.683	0.687
	المربعات الداخلية	50.370	190	0.265		
	المجموع الكلي	51.636	197			
استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة(ف) المحسوبة**	**مستوى الدلالة**
	المربعات بين الفئات	1.714	7	0.245	0.827	0.566
	المربعات الداخلية	56.242	190	0.296		
	المجموع الكلي	57.956	197			
معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة(ف) المحسوبة**	**مستوى الدلالة**
	المربعات بين الفئات	3.259	7	0.466	1.397	0.209
	المربعات الداخلية	63.305	190	0.333		
	المجموع الكلي	66.564	197			
الدرجة الكلية	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة(ف) المحسوبة**	**مستوى الدلالة**
	المربعات بين الفئات	1.157	7	0.165	0.960	0.462
	المربعات الداخلية	32.710	190	0.172		
	المجموع الكلي	33.868	197			

***دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يتبين من الجدول رقم (17) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لواقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المديرية يساوي (0.462)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، لذلك فإننا لا نرفض الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المديرية.

أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأربعة، فيلاحظ من النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم في المجال الأول المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني والثاني المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني والثالث استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي والرابع معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني، فقد بلغت قيمة الدلالة لهذه المجالات على التوالي (0.586، 0.687، 0.566، 0.209)، وهذه القيم أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، لذلك فإننا لا نرفض الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المديرية".

ثالثاً: النتائج العامة:

تبين من نتائج تحليل أداتي الدراسة المقابلة والاستبانة توافق كبير في استجابات المبحثوين حول استخدام الإشراف الإلكتروني في عملهم اليومي وهذا ما حصلت عليه الدرجة الكلية وهي درجة موافقة كبيرة لاستجاباتهم على سؤال الدراسة الرئيسي والذي نصه ما واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية، حيث بلغت الدرجة الكلية (79.40%) وذلك بدلالة النسب التي بلغتها مجالات الدراسة الأربعة حيث بلغت الدرجة الكلية (81.01%) لواقع المعرفة بمفهوم الإشراف

الإلكتروني وهي درجة كبيرة جداً من وجهة نظر المشرفين التربوين، وهذا ما تبين للباحثة من خلال المقابلات أن رؤساء أقسام الإشراف التربوي لديهم المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني بشكل كبير، كما توجد أهمية كبيرة للإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم حيث بلغت الدرجة الكلية (76.41%) وهي درجة كبيرة، عزى رؤساء أقسام الإشراف التربوي في مديريات شمال الضفة الغربية الذين تمت مقابلتهم إلى أن توظيف التكنولوجيا في التعليم والإشراف أمر ضروري جداً كونه مطلباً من مطالب الوزارة وسعيها الحثيث إلى إدخال التكنولوجيا في العمل الإشرافي والتعليمي، وهذه العملية قائمة على قدم وساق من قبلهم كمتطلب من متطلبات العصر الحالي، منوهين بوجود خطة مستقبلية لتوظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي، كما أن ذلك التوظيف يسير بخطى متدرجة للإنتقال نحو الإشراف الإلكتروني ضمن امكانيات متواضعة لديهم، أما واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في مديريات شمال الضفة الغربية فقد بلغ درجة كبيرة جداً، حيث بلغت الدرجة الكلية (80.51%) وهذا يتفق مع ما صرّح به رؤساء أقسام الإشراف التربوي موضحين أن توظيف التكنولوجيا في العملية الإشرافية من خلال استخدام البريد الإلكتروني (الإيميل)، ومواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والمنتديات التي يتم من خلالها طرح قضايا تربوية ومناقشة الأفكار وتبادل الخبرات، أيضا أكدوا أن تقاريرهم الإشرافية تفرغ في نماذج خاصة على الحاسوب ويتم تخزينها وتقديمها للمسؤولين الكترونيا، بالإضافة إلى توفر قاعدة بيانات عن المشرفين وزياراتهم، وعن المعلمين وتخصصاتهم وللمدارس، مبوبة ومخزنة الكترونيا يسهل الرجوع إليها، بالإضافة إلى تحديد الزيارات الصفية والتبادلية ومواعيدها والإعلام عنها الكترونيا، كما أن الدعوة للإجتماعات وورشات العمل والنشرات التربوية تتم الكترونيا، وتصميم مواقع مغلقة لمعلمي المبحث بهدف تخزين وتحليل المحتوى العلمي وطرح قضايا تخصهم يمكن الاستفادة منها من قبل المعلمين والطلبة ولكن كما ذكرت سابقا هذا التوظيف تم ضمن جهود فردية غير رسمية وضمن امكانيات متواضعة، كما أظهرت نتائج تحليل المقابلة توافقاً كبيراً مع نتائج تحليل الاستبانة في موضوع المعيقات التي تعترض عملية الإشراف الإلكتروني والتي تتضمن معيقات البنية التحتية كالنقص في أجهزة الحاسوب، وضعف شبكة الإنترنت أو عدم توافرها، وعدم آهلية البنية التحتية لمثل هذا النوع من الإشراف،

فضلاً على قلة الدعم المادي لمشروع الإشراف الإلكتروني ووجود معيقات بشرية تتضمن رفض الجيل القديم من المعلمين والمشرفين لفكرة الإشراف الإلكتروني، وضرورة تكثيف التدريب والدورات اللازمة لذلك، ووجود بعض المعيقات الإدارية، هذا وقدّم رؤساء أقسام الإشراف التربوي بعض الاقتراحات لتلافي تلك المعوقات تتضمن تحسين البنية التحتية وتوفير الدعم المادي لعملية الإشراف الإلكتروني، وتسويق الفكرة ودعمها مادياً، والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي، وتغيير القوانين وسن تشريعات تدعم الإشراف الإلكتروني.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(= α0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي في الدرجة الكلية وفي مجالات الدراسة الأول والثالث والرابع، في حين كان هناك فروقاً في المجال الثاني وهو المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني ولصالح الذكور ومؤهل ماجستير فأعلى، كذلك أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيري التخصص وسنوات الخبرة في الدرجة الكلية وفي مجالات الدراسة الأول والثاني والثالث والرابع.

استعرضت الباحثة في هذا الفصل نتائج تحليل أداتي الدراسة المقابلة والاستبانة وسيتم عرض مناقشة وتفسير تلك النتائج وربطها مع الدراسات السابقة والتوصل إلى التوصيات في الفصل التالي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات
- التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال أداتي الدراسة، وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من الأسئلة والفرضيات كما يلي:

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الذي ينص على:

"ما واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية"

للإجابة عن هذا السؤال يتطلب الإجابة على مجالات الدراسة كلاً على حده لتكون مجمل الإجابات هي الإجابة على السؤال الرئيس وهذه المجالات المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني، والمعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني، واستخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي، ومعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني، من هنا ستتناول الباحثة الإجابة عن هذا السؤال وفق المجالات الأربعة على النحو الآتي:

1- ما واقع المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني؟

يتضح من نتائج تحليل الاستبانة أن الدرجة الكلية لمجال واقع المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني بلغت (81.01%) وهي نسبة كبيرة جداً، من هنا يمكن القول أن واقع المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني بلغ درجة كبيرة جداً من وجهة نظر المبحوثين من عينة الدراسة وهذا يتوافق مع نتائج المقابلة التي من خلالها تبين لدى الباحثة أن المستجيبين كافة على علم ومعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني، وقد توافقت إجاباتهم مع إجابات من قاموا بتعبئة الاستبانة مقرّين بالإجماع بأن الإشراف الإلكتروني تخطى الحدود المكانية والزمانية، كما أكدوا أن الإشراف الإلكتروني ساعد المعلم على التفاعل النشط مع المشرف التربوي سواء بصورة متزامنة أو غير متزامنة منوهين لهذا التفاعل عبر مواقع التواصل الإجتماعي (الفيس بوك)

والمنتديات التي قام البعض بإنشائها بجهد شخصي ذاتي غير رسمي، وبعض المواقع الالكترونية لبعض المدارس والتي يشارك بها أولياء الأمور والطلبة والمعلمون والمشرفون أيضاً، مؤكدين أنهم يقدمون العمل الإشرافي من خلالها، وهذا يعتمد على استخدامهم للحاسب الآلي وشبكة الانترنت وأدواته المتوفرة حسب إمكانيات كل مديريه، كما أشاروا أن هذا النوع من الإشراف قد وفّر لهم المرونة والقدرة على التكيف مع ظروف المعلمين، وهذا ما أكده أحد رؤساء أقسام الإشراف التربوي من أن بعض المدارس تقع خلف الجدار وأنهم طالبوا سلطات الإحتلال بالسماح لهم بالذهاب لتلك المدارس من خلال تقديمهم لتصاريح تمكنهم من الدخول لتلك المدارس وتقديم الخدمات لهم والتواصل معهم، إلا أنه تم رفضها ولكنهم من خلال الايميل واستخدام شبكة الانترنت وفّر عليهم عناء الذهاب غير الممكن ومتابعه تلك المدارس، وهذا ما أكد نقطة أساسية أن الاشراف الإلكتروني تجاوز البعد الجغرافي والزماني وتكيف مع ظروف المعلمين ضمن امكانياتهم المتواضعة.

وهذا يتوافق مع دراسة الشافعي (2007) التي أظهرت أن نسبة عالية من أفراد العينة يرون أن الإنترنت تقنية متطورة يجب الاستفادة منها، ودراسة سفر (2008) التي أظهرت أن مفهوم الإشراف عن بُعد واضح بدرجة كبيرة لدى المشرفات التربويات، وأجمعت المشرفات بأهمية وضرورة تطبيقه بدرجة كبيرة لتتناسب مع متطلبات العصر الحديث، ودراسة المعبدي (2011) التي أظهرت أن درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة لمفهوم وأهمية الإشراف الإلكتروني كانت بدرجة كبيرة، ودراسة فان هورن وآخرون(Van Horn & Others, 2001) التي أثبتت مدى قدرة تكنولوجيا الحاسب وتوظيفها في خدمة الإشراف التربوي وذلك بايصال المعلومات للمعلمين في المناطق النائية وإمكانية تدريبهم باستخدام هذه التكنولوجيا، كما تتفق مع دراسة البلوي (2012) التي أشارت إلى أن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني كانت بدرجة عالية،.

2- ما واقع المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني؟

تبين من نتائج التحليل أن مجال واقع المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني قد حصل على نسبة استجابة بلغت (76.41%)، وهذا يدل على نسبة موافقة كبيرة نحو الأسئلة المتعلقة بهذا المجال، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج المقابلة بأن كافة من تمت مقابلتهم اعتبروا توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي أمراً ضرورياً وضرورياً جداً، لما له من أهمية كبيرة كونه أصبح من متطلبات عصرنا الحالي الذي يعتبر التكنولوجيا هي لغة العصر مما يحتم علينا أن نتكيف مع عصرنا، وأحوج ما يكون لذلك العمل الإشرافي مبررين ذلك بأن المعلم مطالب بتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية، وهناك بنود في تقييم المعلم تتعلق بهذا الشأن، كيف ذلك والمشرف لا يزال يتعامل بطرق تقليدية لن يكون الأمر مقنعاً على حد قولهم الأمر الذي يتطلب أن يكون المشرف مؤهلاً أولاً كي يؤهل المعلم ثانياً، معتبرين العملية التعليمية والإشرافية خطان متوازيان يجب أن يسيران معا، فما يحدث من تطور في الجانب التعليمي يجب أن يواكبة الجانب الإشرافي، كما اعتبروه مهماً كونه يوفر الوقت والجهد والتكلفة، ويساهم في سرعة العمل ودقته لأنه يقوم على تخزين المعلومات وتبويبها الكترونيا بطريقة تمكن المشرفين من الاستفادة منها في أي وقت يشاؤون، مما جعل أحكامهم وقراراتهم صائبة، وهذا يقويهم ويزيد من ثقتهم بأنفسهم وثقة الآخرين بهم، كما اعتبروه من توجهات الوزارة وسعيها لإدخال التكنولوجيا في العمل الإشرافي، ابتداء من تقاريرهم الإشرافية المطبوعة والتي يتم تفريغها بنماذج محددة، وانتهاء بمراسلاتهم عبر البريد الالكتروني، فضلاً عن الدورات التي شارك المعلمين بها لتطوير قدراتهم ومهاراتهم الحاسوبية كدورة (Intel-weller)، إيماناً منهم بأنها تساهم في إثراء العملية التعليمة والتربوية وتفتح آفاقا للجميع، وذلك من خلال التواصل وتبادل الخبرات والمعلومات لكافة شرائح القطاع التعليمي والتربوي عبر المنتديات ومواقع المدارس على الشبكة العنكبوتية والتي قاموا بإنشائها بجهود شخصية ذاتية غير رسمية على حد قولهم، وهذه المنتديات والمواقع تساعد على الإبداع والإبتكار، والبعض منهم نوه لتجارب عديده قام بها المعلمون أبهرت رؤساء أقسام الإشراف التربوي وكشفت عن مواهب وقدرات معلمين فاقت قدرات ومواهب مشرفيهم وأبرزت إبداعاتهم، بالإضافة إلى الثقة التي تزداد بين المعلم

والمشرف نتيجة لتقديم التغذية الراجعة بأسلوب فيه أريحية كما وصفه أحدهم على حد قوله منوهاً أن الإشراف الإلكتروني بهذه الطريقة ساعد على إيجاد بيئة تفاعلية نشطه تلبي احتياجات المعلمين الحالية والمستقبلية، فضلا عن أنها ساهمت في بناء علاقة إنسانية تثير دافعية المعلم مما خفف الكثير من الأعباء الملقاه على عاتق المشرفين التربويين، ليس هذا وحسب بل تتجه لأن تُلغي الأدوار فمن كان مستقبلاً بالأمس أصبح الآن مرسلاً والعملية الإشرافية تتجة لتكون استشارية على حد قوله، كما اعتبروه مهما كونه أصبح مطلبا من مطالب الوزارة التي تسعى الوزارة من خلالها على اكساب طواقمها من اداريين ومعلمين ومشرفين هذه المهارة وهذا التوظيف، وتسعى إليه بخطوات حثيثه ولكنها تسير بخطى متدرجة للإنتقال إلى الإشراف الإلكتروني بجهود وامكانيات متواضعة، والإستفادة من كل ماهو متاح لديهم لتوظيف التكنولوجيا لخدمة العمل الإشرافي الذي يجب أن يعمل جنبا إلى جنب مع العمل الإشرافي التقليدي وعدم إلغاء الزيارة الصفية والمتابعة المباشرة بل العمل بالطريقة المباشرة والغير مباشرة لتجويد العملية التعليمية التعلمية بكل جوانبها.

إن نسبة الموافقة الكبيرة بين نتائج الاستبانة ونتائج المقابلات نحو الأسئلة المتعلقة بهذا المجال يشير إلى أن هناك معرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني بلغت بدرجة كبيرة من وجهة نظر المشرفين التربويين مما يشكل أرضية خصبه لتطبيقه على نطاق واسع وتطويره، وهو مؤشر إيجابي نحو وضع خطة انتقالية من قبل الجهات المختصة تنقل عملية الإشراف من النمط التقليدي إلى النمط الإلكتروني المحوسب والحديث ليغطي جميع أنحاء المجال الإشرافي التربوي ولكن مع عدم إلغاء دور الإشراف التقليدي.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الشافعي (2007)، ودراسة البلوي (2011)، وسفر (2008) التي أظهرت نتائجها وجود أهمية للإنترنت والحاسب الآلي كتقنية حديثة يمكن توظيفها في العمل الإشرافي والاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية التعلمية، وتتفق مع دراسة الصائغ (2009) والمعبدي (2011) والتي أشارت إلى أن درجة معرفة المشرفين لمفهوم وأهمية الاشراف الالكتروني كانت بدرجة كبيرة.

3- ما واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي؟

أشارت نتائج التحليل أن درجة مجال استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي بلغت (80.51%)، وهي نسبة موافقة كبيرة جداً، وترى الباحثة أن هذه النتائج تتوافق مع نتائج المقابلة مع رؤساء أقسام الإشراف التربوي في أمور عديدة، فقد أكد رؤساء أقسام الإشراف التربوي بأن استخدامهم للإشراف الإلكتروني هو من خلال البريد الإلكتروني (الإيميل) حيث يقومون بإرسال كتب التكليف، والدعوة للإجتماعات، وورشات العمل والدورات، وإرسال النشرات والتعليمات واللوائح والأنظمة، وتحديد مواعيد الزيارات الصفية والزيارات التبادلية، وإرسال المواد التدريبية بتفاوت فيما بينهم، وقد أشاروا لوجود مواقع ومنتديات وصفحات على الفيس بوك يتواصلون من خلالها ويتبادلون المعلومات والخبرات، ويقدمون من خلالها نماذج لحصص نموذجية مصورة لتصل لشريحة كبيرة من المعلمين وتعميم الفائدة لهم، كما أشاروا إلى تفاعل نشط تبدلت من خلاله الأدوار ليصبح المعلم هو من يتوق للخدمة الاشرافية ويطلبها ويبحث عنها والمشرف متلقٍ لها، كما سهّل هذا الأسلوب التواصل مع المعلمين والمشرفين والطلبة حتى أولياء الأمور بات الجميع يستقبل الاقتراحات من أي جهة تصدر سواء من معلمين أو طلبة، بالإضافة إلى تزويدهم بكل ماهو جديد على الساحة التعليمية والتربوية يستند على أسس ونظريات علمية وليس على آراء شخصية، كما ويتم من خلال الايميلات وتلك المواقع تزويد المعلمين بتحليل المحتوى وعرض تجارب لحوسبة المنهاج والخطط الدراسية وتزويدهم بمواقع تعرض مناهج محوسبة، كما يتوفر في كافة المديريات قاعدة بيانات للمدارس والمعلمين والمشرفين، تُحفظ وتخزن تلك البيانات الكترونيا يسهل الرجوع إليها والإستفادة منها عند الحاجة، كما أن المشرفين لديهم نماذج إشرافية محوسبة يتم تفريغ البيانات عليها وعرض إنجازاتهم، مؤكدين بأن تقاريرهم الإشرافية الآن محوسبة ويتم ارسالها للوزارة الكترونيا وهذا يتفق مع غالبية فقرات المجال الثالث إلاّ أنهم وضحوا أن هذا الإستخدام هو نتيجة جهود فردية شخصية غير رسمية وغير إلزامية للجميع مؤكدين أن استخدام التكنولوجيا في العمل الإشرافي ضمن امكانيات بسيطة ومتواضعة وهذا يتفق مع نتائج المجال الرابع وإجابات رؤساء أقسام الإشراف التربوي حول المعوقات المرتفعة ولكن بالرغم من تلك الإمكانيات المتواضعة لديهم الاّ

أنهم بدأو بجهود فردية غير رسمية وغير مخططة أو ممنهجة مؤكدين على التواصل الإلكتروني الذي يسير بخطى حثيثة متجهين إلى الإشراف الإلكتروني.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فان هورن وآخرون (Van Horn & Others, 2001) التي أثبتت مدى قدرة تكنولوجيا الحاسب وتوظيفها في خدمة الإشراف التربوي وذلك بإيصال المعلومات للمعلمين في المناطق النائية، وهذا يشير إلى التركيز على مهنية الإتصال والتواصل بين الشركاء في العملية التعليمية، كما تتفق مع دراسة بدح والخزاعي(2012) التي أشارت نتائجها إلى إمكانية تطبيق أنظمة التعلم الإلكتروني في المدارس كانت بدرجة كبيرة استنادا على التشابه الكبير بين الإشراف الإلكتروني والتعلم الإلكتروني في الأدوات والتطوير والسعي لتحسين وتجويد العملية التعليمية التعلمية، وتتفق مع نتائج دراسة جلبهار وجوفين (Gulbahar & Guvan, 2008) التي أظهرت النسبة المرتفعة للمعلمين الذين استخدموا الحاسوب لأغراض العمل بنسبة (98.2%)، أما المعلمين الذين استخدموا الانترنت بنسبة (88.7%) وكان استخدامهم للبريد الإلكتروني ومنتديات الحوار والموسوعات الإلكترونية وبرنامج معالج النصوص، كما تتفق مع دراسة الفضيل (2006) التي أظهرت أن أعداد المشرفين التربويين الذين يمتلكون أجهزة حاسبات آلية ومهاراتهم في استخدامها كانت مرتفعة جداً.

4- ما معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني؟

أشارت نتائج تحليل الاستبانة أن درجة معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني قد بلغت (79.67%)، وهذا يدل على نسبة موافقة كبيرة نحو الفقرات المتعلقة بهذا المجال.

وتتفق هذه النتائج مع استجابات من تمت مقابلتهم والذين أشاروا إلى وجود معوقات تعترض سبل استخدام الإشراف الإلكتروني تتمثل في ثلاثة جوانب هي : الجانب المادي الذي تمثل في النقص الحاصل في الأجهزة والمعدات وضعف شبكة الإنترنت وارتفاع تكاليفها وعدم وجود بنية تحتية لها أو ضعفها، والجانب المالي الذي تمثل في ضعف الموارد والإمكانيات المالية اللازمة لتطبيق مثل هذا الأسلوب المتطور في مديريات التربية، والجانب البشري من

حيث وجود الكوادر البشرية غير المؤهلة والاتجاهات السلبية لدى بعض المشرفين نحو الاستخدام الإلكتروني للإشراف، وقلة الدافعية لديهم للتطور نحو الأفضل وذلك بسبب النمطية أو مشارفتهم على عملية إنهاء الخدمة بسبب التقدم في العمر، بالإضافه لقلة أعداد مهندسي وموظفي الصيانة.

إلاّ أن رؤساء أقسام الإشراف التربوي وجدوا أن تلك المعوقات يمكن القضاء عليها وقدموا سبلاً لتلافي تلك المعوقات وهي:

حتى ينجح أي مشروع يجب أن تتبناه الجهة الرسمية المسؤولة، وأن تسنّ القوانين والتشريعات التي من شأنها أن تيسر وتسهل العمل لتحقيقها أولاً، ثم تقييم حاجات المشرفين ثم تقيم حاجة العمل الإشرافي الكترونيا، يتم بعدها تطوير الكادر وفقاً لهذه الحاجة، وبعد تحديد احتياجاتنا وحصر الإمكانيات المتوفرة تبدأ مرحلة التفكير بالتمويل، اقترح اثنان منهم تفعيل دور مؤسسات المجتمع المحلي لدعم المدارس وذلك بتوفير أجهزة حاسوب وشبكة انترنت بجودة وسرعة عالية، وأن تكون هناك شراكة حقيقية مع تلك المؤسسات وإعطاء صلاحيات أكثر للمدارس بالحصول على تمويل من أي جهة تستطيع أن تقدم الدعم المادي والمالي لها، كما أن الوزارة عندما تقرّه وتتبناه، ستقدم الدعم المادي وتوجه جزءاً من المبالغ التي تتلقاها لقاء المشاريع الأخرى لدعم وتمويل ادخال التكنولوجيا للعمل الإشرافي، وتوفر الأجهزة وتجهز البنية التحتية وتقوم بالتسويق للفكرة عن طريق الإعلام وعقد المؤتمرات واللقاءات التربوية، وتسليط الضوء عليه ومناقشة جوانبه مع المختصين وذوي الشأن والسماح للجميع بالإستفسار، وطرح الأسئله وتقديم التوضيح لهم وتشجيعهم وإقناعهم بضرورته، وعقد دورات تدريبيه لهم لتأهيلهم وإكسابهم القدرة والمهارة اللازمة لاستخدامه، كما اقترح البعض أن تخفيض أسعار الانترنت من شأنه أن يحفز ويدعم تطبيق وإنجاح مشروع استخدامه.

وهذا يتفق مع دراسة الفضيل (2006) التي أشارت إلى أن العقبات التي تحول دون استخدام الحاسب الآلي في عمليات الإشراف مرتفعة نسبياً، ومع دراسة سفر (2008) التي أظهرت أن أبرز المعيقات المادية هي سوء البنية التحتية الإلكترونية لإدارات الإشراف التربوي

والمدارس، أما المعيقات البشرية فتمثلت بضعف الثقافة الحاسوبية والإنترنت وعدم التدريب الكافي لاستخدامه وكثرة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفات التربويات، كما وتتفق مع دراسة الغامدي (2008) التي أظهرت أنه توجد معوقات تواجه المشرفين التربويين عند استخدام الإنترنت في ممارساتهم الإشرافية، ومع دراسة المعبدي (2011) التي أظهرت أن درجة المعوقات الإدارية والتقنية والفنية والبشرية كانت بدرجة كبيرة، كذلك مع دراسة البلوي (2012) التي أظهرت وجود معوقات لاستخدام الإشراف الإلكتروني في الأساليب الإشرافية، والتي كانت بدرجة عالية، ومع دراسة الصائغ (2009) والتي أظهرت وجود معوقات بدرجة عالية في عملية استخدام الإشراف الإلكتروني.

أما بالنسبة لسؤال الدراسة الرئيس والذي ينص على:

ما واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية؟

فقد تبين أن واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية كانت كبيرة، وذلك بدلالة النسبة المئوية التي بلغت للدرجة الكلية لمحاور الدراسة (79.40).

وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة الفضيل (2006) والتي أشارت إلى أن نسبة استخدام المعلمين للتقنية الحديثة في أداء مهامهم الفنية والإدارية الموكلة إليهم كانت متوسطة، فيما تتعارض مع دراسة الشافعي (2006) التي أشارت إلى أن استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية من قبل المشرفين التربويين كانت ضعيفة جداً.

إن من ينظر عن كثب إلى العمل الإشرافي ليجده يتجه بمنحى متطور لا يعتمد فقط على الطرق التقليدية في العمل وإنما يعمل جاهداً نحو كل ما يسهل العمل الإشرافي ويخفف العبء عن كاهله، مستفيداً ليس فقط ما يطرح على الساحة التربوية والتعليمية بل والعالمية أيضاً، ولكن بشكل متدرج يتناسب مع معطيات العمل الاشرافي في المرحلة الراهنة، وليس معتمداً فقط على

الأدوار القديمة، إنما يمارس إلى جانبها أدواراً أكثر تقدماً متماشياً مع متطلبات عصرنا الحالي ومنها ثورة التكنولجيا التي تعتبر باباً مهماً من أبواب عملية الإشراف الإلكتروني، فبينما أجمع العديد ممن تمت مقابلتهم على أن توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي مطلب ضروري وملح في المرحلة الحالية، مؤكدين أن هناك توجهاً من وزارة التربية والتعليم نحو أعتاب هذه المرحلة التي بدأت بالفعل، فعلى الرغم من الصعوبات التي تواجههم إلا أن المشرفين التربويين والمعلمين قاموا بمبادرات فردية كثيرة في هذا الاتجاه إبتداءاً من إنشاء المنتديات التعليمية إلى البدء بحوسبة الدروس التعليمية ومحتوياتها، وحوسبة بعض المواد التعليمية التي تعتبر جامدة نوعاً ما على حد قولهم مثل مناهج التربية الإسلامية والاجتماعيات، وعلى الرغم من المعوقات المادية التي تتمثل في نقص الأجهزة والمعدات وضعف البنية التحتية الخاصة بشبكة الإنترنت إلاّ أن العديد من المشرفين والمعلمين قد قاموا بالبدء بتطبيق عملية الإشراف الإلكتروني التربوي وعمليات التواصل من خلال الرسائل الإلكترونية والبريد الإلكتروني بمبادرات فردية غير رسمية وباستخدام أجهزة شخصية تم امتلاكها من قبلهم واستخدامها في نقل وتبادل الرسائل بين بعضهم البعض والتي تتضمن إعطاء بعض التوجيهات والدعوة لعقد الاجتماعات وتحديد مواعيدها الزمانية والمكانية، كذلك إرسال التقارير الشهرية للمشرفين وتضمين العملية الإلكترونية في الأعمال اللوجستية الإدارية مثل حوسبة النماذج والتقارير وورشات العمل والمنتديات التعليمية للمعلم والطالب، مما يعني أن الإشراف الإلكتروني لايجري ضمن خطط وخطوات مؤسسة وممنهجة وإنما محاولات واجتهادات فردية من هنا وهناك.

لقد أكدت الغالبية العظمى من المبحوثين أن الإشراف الإلكتروني ومن خلال عملية التواصل الإلكتروني قد خفف الكثير من الأعباء الملقاة على عاتق المشرف التربوي والمعلم والتي أصبحت بفضله قراراتهم سريعة ودقيقة وصحيحة في الوقت ذاته، كذلك فإن التوجه نحو حوسبة المحتوى التعليمي يمكن أن يكون له بالغ الأثر في جعل التعليم أكثر سهولة ومتعة مما ينعكس بالإيجاب على التحصيل العلمي للطلبة.

ومن خلال ما تم عرضه سابقاً لوحظ أننا أصبحنا أمام خيارات متنوعة واتجاهات معاصرة تنحو بالاشراف التربوي نحو رؤية تشاركية تفاعلية تفتح آفاقاً رحبة هي أكثر تميزاً وتجدداً لتفعيل الأدوار الإشرافية لكل من المدير والمشرف التربوي والمعلم الأول من أجل هدف واحد هو تجويد العملية التعليمية التعلمية وتطوير مستوى أداء القائمين عليها، خصوصاً وأن الاشراف التربوي مهارة لا تتحصل إلا بعد الرؤية والخبرة، وتفعيل التجربة تلو التجربة، والإحكام المتقن للمنهج والتواصل الفاعل مع مختلف المستجدات والاتجاهات المعاصرة في ميدان التربية والتعليم.

ونحن كشعب فلسطيني جزء من هذا العالم المتغير المتطور لن يكون بوسعنا العيش بمعزل عن تلك المتغيرات ما لم نأخذ بتلك الاتجاهات المعاصرة في شتى المجالات، خاصة في الإشراف التربوي ودوره المهم والرئيس في التطوير والتحسين.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

وحيث أن هناك أربع مجالات للدراسة وفي ظل وجود درجة كلية يتم الاستناد عليها في تفسير الفرضيات ونظراً لوجود مقياس موحد استخدمته الباحثة في الإجابة على مجالات الدراسة، فقد لجأت الباحثة إلى تفسير فرضيات الدراسة تبعاً لمجالاتها وللدرجة الكلية على النحو التالي:

أ- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

التي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس".

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجاباتهم في الدرجة الكلية ، أما بالنسبة للمجالات

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المجال الأول المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني والثالث استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي والرابع معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05)، بين متوسطات استجاباتهم تعزى لمتغير الجنس في المجال الثاني وهو المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني ولصالح الذكور حيث بلغ متوسطهم الحسابي (3.88)، بينما بلغ متوسط الإناث الحسابي (3.73)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه لربما يكون الذكور لديهم دافعية وطموح أكبر للمعرفة ولديهم جرأة وإمكانيات وإطلاع أكبر من الإناث في تعلم واستخدام كل ما هو جديد ومتطور في عملهم.

ب- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05)، بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص".

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم في الدرجة الكلية تعزى لمتغير التخصص، أما بالنسبة للمجالات لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المجال الأول المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني والثاني المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني والثالث استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي والرابع معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني، لذلك فإننا لا نرفض الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص للمجالات الأول والثاني والثالث والرابع، وتفسر الباحثة ذلك أن الأمر قد يعود إلى أن الدورات التدريبية وارشادات الوزارة لا تفرق بين البكالوريوس والماجستير وإن وجدت دورة يخضع لها الجميع بغض النظر عن مؤهله العلمي.

ج- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

التي تنص "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم في الدرجة الكلية للمجالات، أما بالنسبة للمجالات لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني، والثالث استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي، والرابع معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05)، بين متوسطات استجابتهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المجال الثاني وهو المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني ولصالح ماجستير فأعلى، حيث بلغ متوسط استجاباتهم (3.91)، بينما بلغ متوسط البكالوريوس (3.73)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة أنه لربما يكون ذوي المؤهلات العليا لديهم معرفة أكبر في التقنيات واستخدام الحاسوب كونهم اكتسبوا تلك المهارة في مرحلة إعدادهم في الدراسات العليا، فهي تعتبر بالنسبة لهم أحد الفوارق التي تميزهم عن المؤهلات الأخرى، وبالتالي هم أكثر معرفة بها وباستخدامها لذلك هم أقدر على العمل بها وتقدير أهميتها للعملية التعليمية، بالإضافة إلى امتلاكهم لحواسيب شخصية وشبكة إنترنت منزلية خلال فترة دراساتهم العليا واستمروا بذلك أثناء عملهم الرسمي في الإشراف التربوي فاكتسبوا تلك المهارة.

د- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05)، بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة".

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين في الدرجة الكلية للمجالات تعزى لمتغير سنوات الخبرة، أما بالنسبة للمجالات لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول وهو المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني والثاني المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني والثالث استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي والرابع معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني، لذلك فإننا لا نرفض الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمجالات الأول والثاني والثالث والرابع، وتفسر الباحثة ذلك بأنه لربما عندما تتواجد دورة تدريبية يخضع لها الجميع وتكون شاملة بغض النظر عن خبراتهم الإشرافية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المديرية ".

أظهرت النتائج الواردة في الجداول (17) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين في الدرجة الكلية للمجالات تعزى لمتغير المديرية، أما بالنسبة للمجالات لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني والثاني المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني والثالث استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي والرابع معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني، لذلك فإننا لا نرفض الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجاباتهم نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير

المديرية للمجالات الأول والثاني والثالث والرابع، وتفسر الباحثة ذلك بأنه لربما توجيهات الوزارة دائما تكون موحدة لكل المديريات كما أنه عندما يكون مطلب من الوزارة فإنه يكون عاماً وشاملا لكل المديريات، بالإضافة إلى أن المديريات تتبع لإدارة مركزية.

التوصيات:

في ضوْء ما تقدم من نتائج خرجت الباحثة بعدة توصيات هي:

1. أن تقوم وزارة التربية والتعليم بوضع خطة زمنية واضحة المعالم تهدف لنقل عملية الإشراف التربوي من النمط التقليدي إلى النمط الإلكتروني الحديث.

2. العمل على بناء بنية تحتية الكترونية تكون قاعدة للعمل الإشرافي الإلكتروني من خلال ربط المدارس والمديريات والوزارة بشبكة الإنترنت وتوفير أجهزة حواسيب لكافة المشرفين والمعلمين وتفعيل مختبرات الحاسوب في المدارس.

3. أن تشتمل خطة الوزارة على تدريب الكوادر من معلمين ومشرفين تربويين على عملية التواصل الإلكتروني فيما بينهم وتدريب المشرفين أكثر على توظيف التقنيات في العمل الاشرافي.

4. أن تعمل الوزارة على توفير مصادر الدعم المادي لتطوير الإشراف الإلكتروني وإعطاء صلاحيات أكبر للمدارس بالحصول على مصادر تمويل من المجتمع المحلي.

5. على الوزارة أن تقوم بالإعلام والتوعية من خلال المؤتمرات والندوات وطرح الإشراف الإلكتروني وشرح فوائده لكافة المعنيين من معلمين ومشرفين ومدراء المدارس والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم وتذليل العقبات والصعوبات التي تحول دون تطبيقه.

6. تشجيع الباحثين على القيام بدراسات تتناول جوانب أخرى من جوانب الإشراف الإلكتروني:

- دراسة وجهة نظر المعلمين في ممارسات المشرفين الإلكترونية.
- دراسة خطة وزارة التربية والتعليم وسياستها في مجال التكنولوجيا.
- دراسة إمكانية توظيف التكنولوجيا في عمليات الإشراف الفنية والإرشادية وليس فقط الاتصال والتواصل.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

الانترنت المرجع الكامل (1999). كتاب مترجم، ط1، مكتبة جرير

إبراهيم، مروان (2002). **الإحصاء الوصفي والإستدلالي**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، ص9، عمان الأردن.

البابطين، عبد العزيز (1425). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**.الرياض، المملكة العربية السعودية.

بدح، أحمد والخزاعي، حسين (2012). درجة إمكانية تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني في المدارس الأردنية الخاصة من وجهة نظر مديريها. قسم العلوم التربوية، كلية الأميرة عالية ; كلية العلوم الإجتماعية، جامعة البلقاء التطبيقية، **مجلة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية**، مجلد 26 (2)، الأردن.

البلوي، هدى (2012): **أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامة في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

بياتنه، هاني (2012): **الحياة الجديدة**. الخميس 28 حزيران العدد 5983.

التميمي، ميسون (2005). **تطوير الإشراف التربوي للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين**. رسالة دكتوراة غير منشورة، برنامج الدراسات العليا المشترك بين كلية التربية، جامعة عين شمس مع كلية التربية، جامعة القدس، ص14.

الجرف، ريما (2001). **المقرر الإلكتروني**. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، (1)، 24-25 يوليو، جامعة عين شمس، مصر 195-209.

الحربي، سهيل (1428): **فاعلية أنموذج للتدريب الإلكتروني لإكساب معلمي ومعلمات التربية الفنية الكفايات اللآزمة في ضوء الإتجاه التنظيمي D.B.A.E**. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.

الحميد، موسى وآل مسفر، خالد (1429): **الإشراف الإلكتروني. ورقة عمل مقدمة من ادارة الإشراف التربوي لإدارة التربية والتعليم بعنوان اشراف متجدد لتربية عظيمة.** الرياض، المملكة العربية السعودية.

الخرابشة، عمر (2012). **أساليب البحث العلمي**. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الخطيب، ابراهيم والخطيب، أمل (2003). **الإشراف التربوي فلسفته، أساليبه، تطبيقاته** . دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان.

الخطيب، قاسم (2005). **حوسبة المناهج**. رسالة المعلم. العدد(3-4). المجلد (3). وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

داوني، كمال (2003م): **الإشراف التربوي مفاهيم وآفاق**. دائرة المكتبة الوطنية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الراضي، أحمد (2010). **التعليم الإلكتروني**. دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

الرشايدة، محمد (2010م): **مهارات في الإدارة و القيادة والإشراف التربوي**. دار وائل للنشر للنشر والتوزيع. ط1، عمان، الأردن.

الزعبي، محمد (2005). **مهارات الحاسوب المتقدمة**. دار وائل للنشر، عمان الأردن.

سالم، أحمد (2004). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. مكتبة الرشد، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية.

سعادة، جودت والسرطاوي، عادل (2003). **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سفر، صالحة (2008): **الإشراف التربوي عن بُعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه**. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

السلطان، عبد العزيز والفنتوخ، عبد القادر(1420): **الإنترنت في التعليم**. مشروع المدرسة الإلكترونية، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.

السليم، سليم والعودة، عبدالعزيز (1429): **الإشراف الإلكتروني وآليات تفعيله**. ورقة عمل مقدمة في لقاء الإشراف التربوي الثالث عشر لمديري ادارات ومراكز الإشراف التربوي، حائل، المملكة العربية السعودية.

سيسالم، روضة وعليان، عبد الفتاح، والبنا، محمد (2007). **الإشراف التربوي في فلسطين**. مكتبة آفاق للنشر، غزة، فلسطين.

الشافعي، خالد (2007): **واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي بتعليم جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الشمراني، محمد (1429): **الإشراف الإلكتروني مفهومه، أهدافه، اجراءاته التطبيقية**. ورقة عمل مقدمة في لقاء مديري ادارات الإشراف التربوي المنعقد في محافظة الأحساء. المملكة العربية السعودية، للفترة من 2/30 – 3/2/ 1429.

الصائغ، عهود (2009): **واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدّة.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الطعاني، حسن(2005): **الإشراف التربوي،مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه.** ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

عايش، أحمد (2010م): **تطبيقات في الإشراف التربوي.** ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة (2007م): **استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي.** ط1، دار الفكر ناشرون. عمان، الأردن.

عقدة، محمد (2011): **التمكين الوظيفي وعلاقته بالأداء لدى المشرفين التربويين في الأردن،** أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

العمري، آمنة (2006): **واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة والمعلمين نحوها.** رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الغامدي، اسماعيل (2008): **دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الغامدي، تركي (2011): **فاعلية استخدام التطبيقات الإلكترونية في الإشراف التربوي.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم درمان الإسلامية.

أبو غربية، ايمان (2009). **الإشراف التربوي مفاهيم وواقع وآفاق.** دار البداية، عمان، الأردن.

الفضيل، محمد (2006): **واقع استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في أداء مهامهم في مكة المكرمة.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

متولي، نبيل (2004). **تجديد منظومة التعليم الثانوي في ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني" تصور مقترح"**. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

مصطفى، سميح (2012).**التعليم الإلكتروني.** دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، عمان، الأردن.

المعايطة، عبد العزيز (2012). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي.** دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

المعبدي، حنس (1432هـ/2011): **الإشراف الإلكتروني في التعليم العام (الواقع والمأمول).** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

المغذوي، حامد (2009): **فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

المنصوري، وآخرون (2003): **التوجيه التربوي الواقع والطموح.** اوراق عمل مقدمة للمنتدى التربوي الرابع. الامارات العربية المتحدة.

الموسى، عبدالله (1428). **مقدمة في الحاسب والانترنت.** ط5، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الموسى، عبدالله والمبارك، أحمد (2005). **التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات.** ط1، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

نداف، شادي (2002). **واقع استخدام الحاسوب التعليمي والانترنت في المدارس الثانوية الخاصة من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

النعيمي، خالد وباحاذق، أحمد (1421): **التواصل بين الوزارة والميدان من خلال الانترنت.** بحث اللقاء السابع لمديري ادارات التعليم ومراكز الاشراف التربوي. مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

نواوي، الهام (2001): **تصور مقترح لاستخدام الإنترنت في تفعيل الأساليب الإشرافية**. ورقة عمل مقدمة للقاء السابع لمديري ادارات ومراكز الإشراف التربوي. مكة، المملكة العربية السعودية.

الهدلق، عبدالله (1422): **استشراف مستقبل تقنية المعلومات في مجال التعليم**. رسالة التربية وعلم النفس، ع15، المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2013). البوابة التعليمية الفلسطينية: نحو تعليم الكتروني تفاعلي مبدع. مشروع تعزيز التعلم الإلكتروني في المدارس الفلسطينية (2010-2014)، تاريخ الدخول2013/10/23.
http://www.elearn.edu.ps/?q=node/15

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2007). **دليل المشرف التربوي**. الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2011): " **الدليل المرجعي في الإشراف التربوي** " رام الله، فلسطين.

الوكيل، سامي وآخرون (1422): **البرمجة ومصادر المعلومات**. ط1، وزارة المعارف، التطوير التربوي.

المراجع الأجنبية:

Altun, S A. (2004). **"Information Technology Classrooms and Elementary School Principals Roles: Turkish Experience**" Education & Information Technology. 9.(3). 255-270.

Baltimore, Michael L. (2003). **Multimedia in the Counselor Education Classroom: Transforming Learning with Video Technology**: "Cybercounseling and Cyberlearning: An Encore"; see CG 032 660.

Chanlin, L.(2007). **"Perceived Importance And Manage Ability Of Teachers Towards The Factors Of Integrating Computer Technology Into Classrooms"** .Innovations in Education and Tea. ching International Journal. 44(1).45-55.

Gulbahar, Y. & Guvan, I.(2008). Asurvey On ICT Usage And Perception Of Social Studies Teachers In Turkey. Educational Technology & Society, 11(3), 37-41.

Jean, B. (2007). Investigation Internet Use In Jamaican Primary Classrooms, Dissertations Central Connecticut State University. DAI- A68/05.

McCabe, L et. al. (2009). **School Climate: Research, Policy, Practice, and Teacher Education**. Teachers College Record. Columbia University.

Nelson, M.L., Friedlander, M.L., Gray, L.A., Ladany, N., & Walker, J.A. 2001. **Towards relationship-centered supervision**: **Journal of Counseling Psychology**, 48,407- 409.

Papanstasious, E.& Angeli, C.(2008). Evaluating the Use Of ICT In Education: Psychometric Properties Of The Survey The Of Factors Affecting Teachers Teaching With Technology (SFA-T3). Educational Technology & Society, 11(1),69-86.

Pearson, M. and Brew, A. (2002). **Research Training and Supervision Developing Developments**. Studies in Higher Education, 27(1),135-150.

Pearson, Q. (2001). A case in clinical supervision: A framework for putting theory intopractice. **Journal of Mental Health Counselling**, 23, 1-7.

Robbins, stophen. (2000). ***Change management guide tappi***, **Journal**, voI. 5, p20.

Ron Coram & Bernard, Burns.(2004). **Managing organizational change in public sector, lessons from the privatization of the property service agency**. The International change of public sector Management, voI.14 No.2, pp94-110.

Shean, Catherine & Babione, Carolyn. (2001). **The Electronic Enhancement of Supervision Project**: In: Growing Partnerships for

Rural Special Education. Conference Proceedings (San Diego, CA, March 29-31, 2001); see RC 022 965.

Stacy, E. and Fountin, W.(2010). "**Student and Supervisor Perspectives In AComputer-Mediated Research Relationship**", Paperpresented To Deakin University, Australia.

Van Horn, Stacy M.; Myrick, Robert D. (2001). **Computer technology and the 21st Century school counselor**: American School Counselor Association, 2009.

Vespia, K. M., Heckman-Stone, C. & Delworth, U. (2002). **Describing and facilitating effective supervision behavior in counseling trainees**. Psychotherapy: Theory, Research, Practice, Training, 39, 56-65.

Wing, L.(2007). Astudy Of Primary School Teachers Perceptions Of Development Of Information Technology In Education In Hong Kong. The Dissertation Of Chinese University Of Hong Kong. ATT 3302427.

?http://forums.ksu.edu.sa/showthread.php

http://al3loom.com/?p=1374

http://www.dr- saud-a .com/vp/showthread.ph

ملحق رقم (1)

أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الجامعة
1	د. عبد عساف	جامعة النجاح الوطنية
2	د. علي الشكعه	جامعة النجاح الوطنية
3	د. أشرف الصائغ	جامعة النجاح الوطنية
4	د. سهيل صالحة	جامعة النجاح الوطنية
5	د. غسان الحلو	جامعة النجاح الوطنية
6	د. علياء العسالي	جامعة النجاح الوطنية
7	د. علي زهدي	جامعة النجاح الوطنية
8	أ. أمل صوفان	رئيس قسم الإشراف في مديرية نابلس
9	د. سمير محمود	مدقق اللغة الإنجليزية من جامعة النجاح الوطنية
10	أ. محمد أبو العز	مدقق اللغة العربية مدرسة رقم واحد

ملحق رقم (2)
الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم الإدارة التربوية

استبانة حول الإشراف الإلكتروني

حضرة المشرف التربوي/المشرفة التربوية المحترمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، فتقوم الباحثة بإجراء دراسة عنوانها :" **واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية** ." وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية ، لذا يرجى التكرم بتعبئة هذه الاستبانة، علماً بأن البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الطالبة: رشا راتب القاسم

أولاً: البيانات الشخصية :

ملاحظة : يرجى وضع إشارة (√) في المربع الذي ينطبق على حالتك.

1. الجنس: ذكر ❐ انثى ❐
2. التخصص: علوم انسانية ❐ علوم طبيعية ❐
3. الخبرة الإشرافية: أقل من 5 سنوات ❐ من 5-10 سنوات ❐
   أكثر من سنوات 10 ❐
4. لمؤهل العلمي: بكالوريوس ❐ ماجستير فأعلى ❐
5. موقع المديرية: نابلس ❐ جنوب نابلس ❐ طولكرم ❐
   جنين ❐ سلفيت ❐ قلقيلية ❐ قباطية ❐ طوباس ❐
6. مشرف: موضوع ❐ مرحلة ❐

الإشراف الإلكتروني: هو استخدام التقنيات الحديثة لشبكة الإنترنت والحاسب الآلي في العمل الإشرافي مما يسهل العمل بأقل وقت وجهد وتكلفة وبأعلى كفاءة ويحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة مما يساعد على رفع مستوى أدائهم.

ثانياً: الرجاء وضع إشارة (√) في المكان الذي تراه مناسباً :

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		اوافق بشدة	اوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المجال الأول: المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني						
1	يتيح الإشراف الإلكتروني للمعلم امكانية التفاعل النشط مع المشرف التربوي سواء بصورة متزامنة أو غير متزامنة					
2	يقدم مهام وأعمال الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت وأدواتها					
3	يوفرالمرونة والقدرة على التكيف مع ظروف المعلمين.					
4	يتم من خلال الإشراف الإلكتروني تخطي الحدود المكانية والزمانية.					
المجال الثاني: المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني						
1	يسهم الإشراف الإلكتروني في تطوير النمو المهني للمعلمين.					
2	يتيح الإشراف الإلكتروني التواصل مع المعلمين بيسر وسهولة.					
3	يساهم الإشراف الإلكتروني في تنوع مصادر المعرفة والمعلومات.					
4	يوفر التغذية الراجعة المستمرة لدى المعلمين من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في أدائهم.					
5	يسهم في حل مشكلات المعلمين ومتابعتهم بصورة مستمرة وخارج نطاق الدوام المدرسي.					
6	يحرص على تقويم الأساليب الإشرافية باستمرار.					
7	يثير دافعية المعلم.					

8	يوفر الوقت والجهد والمال.					
9	يراعي الفروق الفردية بين المعلمين.					
10	يستخدم من خلاله طرق تدريب متنوعة وعصرية.					
11	يهدف إلى تجنب الأخطاء قبل وقوعها.					
12	يراعي حاجات المعلمين النفسية.					
13	يراعي حاجات المعلمين الإجتماعية.					
14	يساعد على ايجاد بيئة اشرافية تفاعلية .					
15	يسهل عملية الوصول للمعلومات.					
16	ينمي اتجاهات ايجابية نحو الإشراف التربوي لدى المعلمين.					
17	يثري العملية التعليمية بالنشاط والحيوية والتشويق.					
18	يثري العملية الإشرافية بالنشاط والحيوية والتشويق.					
19	يخفف الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المشرفين التربويين.					
20	يسهم في بناء علاقات انسانية بين المعلمين والمشرفين.					
21	يتماشى مع السياسة التي تطمح لها وزارة التربية والتعليم.					
22	يتم من خلاله متابعة التطورات الحديثة في مجال التربية والتعليم والإلمام بالمستجدات التربوية إلكترونيا.					
23	يساعد المعلمين على الإبداع والإبتكار في طرق التدريس.					
24	يساعد في القضاء على المعوقات التي تواجه العملية الإشرافية.					
25	يساعد المشرفين التربويين على تحقيق أهداف الإشراف التربوي.					
26	ينمي مهارة استخدام التقنية الحديثة للمشرفين					

	والمعلمين.					
27	يشجع المعلمين على إبداء آرائهم ومقترحاتهم التطويرية.					
28	يحقق الإنجاز الجماعي أكثر من الإنجاز الفردي .					
29	يحدد حاجات المعلم الحالية في تطوير أدائه الوظيفي.					
30	يحدد حاجات المعلم المستقبلية في تطوير أدائه الوظيفي.					
المجال الثالث : استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي.						
1	انشاء موقع على الشبكة خاص بالإشراف الإلكتروني.					
2	يزود المعلمين بالدروس المصممة إلكترونياً.					
3	يعرض الدروس التطبيقية إلكترونياً.					
4	يبلغ المعلمين بالإجتماعات الدورية.					
5	يزود المعلمين بالدروس النموذجية.					
6	يبلغ المعلمين بالزيارات الصفية .					
7	يتم من خلاله إرسال النشرات التربوية والقراءات الموجهة.					
8	يستخدم التخطيط للدروس إلكترونياً .					
9	يصيغ الأهداف التعليمية إلكترونياً					
10	يحلل المحتوى إلكترونياً .					
11	يسهم في اختيار أساليب التقويم إلكترونياً.					
12	يسهم في اختيار أساليب الإشراف إلكترونياً.					
13	يزود المعلمين بالتعاميم والتوجيهات الخاصة بالمادة العلمية.					
14	ينتقي الأنشطة الصفية وغير الصفية إلكترونياً عن طريق المواقع التربوية .					
15	يحدد إستراتيجية التدريس إلكترونياً.					
16	ينمي مهارة تبادل المعلومات والبيانات بين المشرفين والإدارة والمعلمين.					

17	يحفظ البيانات الأساسية عن المدرسة والمعلمين.					
18	يتيح للمعلمين الإطلاع على مواعيد الدورات التدريبية التي ستنفذ					
19	يوزع المهام على المعلمين أثناء الإجتماعات الدورية.					
20	يرسل نتائج وتوصيات اللقاءات السابقة للمعلمين.					
21	يستقبل المقترحات والتوصيات من قبل المديرين والمعلمين.					
22	يسهل عملية الإتصال مع المسؤولين بإدارة الإشراف التربوي أو الوزارة .					
23	يستقبل استفسارات المعلمين وملاحظاتهم حول المقرر الدراسي.					
24	يزود المعلمين بقوائم المصادر والمراجع الحديثة للمادة.					
25	يرسل التوجيهات واللوائح والأنظمة على الموقع أو البريد الإلكتروني.					
26	يحمل البرامج التربوية على الحاسب لاستخدامها في العملية الإشرافية.					
27	ينقل المؤتمرات والندوات العلمية للمعلمين.					
المجال الرابع : معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني						
1	ضعف البنية التحتية الإلكترونية في مديريات التربية والتعليم والمدارس.					
2	قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي وجهاز العرض (الداتا شو) في الصفوف الدراسية.					
3	قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي الخاصة بالمشرفين التربويين.					
4	قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي الخاصة بالمعلمين.					
5	قلة وعي بعض المشرفين التربويين بأهمية					

	استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي.					
6	ضعف توفر خدمة الإنترنت في المدارس الحكومية.					
7	قلة الموارد المالية في تطبيق الأساليب الإشرافية من خلال شبكة المعلومات.					
8	ضعف وجود متخصصين في الإشراف الإلكتروني بإدارة الإشراف التربوي.					
9	ضعف اهتمام إدارة الإشراف التربوي بالإشراف الإلكتروني.					
10	قلة الدورات التدريبية في الحاسب الآلي للمشرفين التربويين والمعلمين.					
11	زيادة الأعباء الإدارية للمشرفين التربويين.					
12	ضعف دافعية بعض المشرفين التربويين في استخدام التقنيات الحديثة.					
13	ضعف دافعية بعض المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة.					
14	ضعف مهارة المشرفين التربويين في التعامل مع التقنيات الحديثة .					
15	ضعف مهارة المعلمين في التعامل مع التقنيات الحديثة .					
16	قلة وجود البرمجيات اللآزمة للإشراف الإلكتروني.					
17	صعوبة تطبيق أدوات التقويم في الإشراف الإلكتروني.					
18	ندرة وجود كتب ومراجع وحقائب تدريبية متخصصة في الإشراف الإلكتروني.					
19	قلة الدعم المادي والفني لاستخدام شبكة المعلومات من قبل وزارة التربية والتعليم.					
20	تدني وعي المجتمع التعليمي لأهمية الإنترنت في مجال التربية والتعليم					

ملحق رقم (3)

أسئلة المقابلة

الإشراف الإلكتروني: هو استخدام التقنيات الحديثة لشبكة الإنترنت والحاسب الآلي في العمل الإشرافي مما يسهل العمل بأقل وقت وجهد وتكلفة وبأعلى كفاءة ويحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة مما يساعد على رفع مستوى أدائهم، كما يوفر المرونة والقدرة على التكيف مع ظروف المعلمين.

1. هل تعتبر توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي أمراً ضرورياً، ولماذا؟
2. هل هذا مطلب من الوزارة؟
3. هل توجد خطة مستقبلية لتطبيقه؟
4. كيف يتم توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي؟ وماهي المجالات التي يمكن توظيفه فيها؟
5. هل توجد معوقات لاستخدام التكنولوجيا في العمل الإشرافي، و ماهي تلك المعوقات؟
6. ما السبل لتلافي تلك المعوقات؟

ملحق رقم (4)

المقابلات

أسئلة المقابلة

1. هل تعتبر توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي أمراً ضرورياً، و لماذا؟
2. هل هذا مطلب من الوزارة ؟
3. هل توجد خطة مستقبلية لتطبيقه؟
4. كيف يتم توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي ؟ وماهي المجالات التي يمكن توظيفه فيها؟
5. هل توجد معوقات لاستخدام التكنولوجيا في العمل الإشرافي ، و ماهي تلك المعوقات؟
6. ما السبل لتلافي تلك المعوقات ؟

****

مشرف (1): الإجابة على السؤال الأول : الإجابة المباشرة هو ضروري وضروري جداً لأن توجهات وزارة التربية والتعليم في خطتها الخمسية واستراتيجيتها نحو(ICT) في التعليم، يشمل المعلم وكل من هو مسؤول عن المعلم، والمشرف مسؤول عن مدى توظيف المعلم للتكنولوجيا في العملية التعليمية لأنه في بند من البنود في تقييم المعلم في تقريره السنوي كم وظف المعلم التكنولوجيا في التعليم بواقع أكثر من(3) فقرات وكم كان فاعلاً في اختيار الوسائل التي استخدمها ، ولأن المعلم مطالب بتوظيف التكنولوجيا في التعليم يجب أن يكون المشرف يعرف به ويوظفه في العمل وضرب مثالا: عندما يطلب المشرف التربوي من المعلم عند زيارته من الصف الأول والثاني بطلب منه توظيف الدراما التعليمية خلي الطالب يتعلم باللعب فإذا المشرف غير مؤهل وغير مدرك لهذا المفهوم كيف يستطيع أن يؤهل المعلم الذي يشرف عليه فإذن من باب أولى يجب تأهيل المشرف أولاً لكي يقوم بتأهيل المعلم ثانياً وهذا ما ينطبق على على مفهوم (ICT) في التعليم على موضوع التكنولوجيا في التعليم لذلك على المشرف أن يكون له الكفايه والقدرة الكافية في استخدام التكنولوجيا كي ينقلها للمعلم.

الإجابة على السؤال الثاني : نعم هذا مطلب من الوزارة " موضحا ذلك بقوله" أن توجهات الوزارة في خطتها الخمسية واستراتيجيتها هي توظيف التكنولوجيا في التعليم في جانب يتعلق بالمعلم والمشرف معاً.

الإجابة على السؤال الثالث : نعم لأنه من ضمن خطة الوزارة أن استخدام التكنولوجيا في التعليم أصبح حاجة حتى لو كانت الوزارة غافلة وهي ليست بغافلة مضيفاً للأننا ببساطة لايمكــن أن

نعزل الطالب الذي يقضي معظم وقته أمام الفضائيات والذي يستخدم الأجهزة الحديثة النقالة كالبلاك بيري والآي فون اصبحت أمور حياته إلكترونية لانستطيع أن نعزل هذا الإدمان وهذا التعويد والروتين عن السياق التعليمي فلذلك يجب أن ندخل للطالب من مداخل هو يعرفها ويحبها كما أن التكنولوجيا أكثر من أنها تخطيط وهي تخطيط لأن هناك رؤية والرؤية واضحة من قبل وزارة التربية والتعليم التكنولوجيا هي لغة العصر.

الإجابة على السؤال الرابع : الآن الجميل في التكنولوجيا في التدريس التقليدي في علم النفس المدخلات الحسية للدماغ (السمع والبصر) والطالب بعد الحصة الرابعة والخامسة والسادسة البصر يادوب مفتح والسمع أبصر وين سارح فمقدار المدخلات للدماغ تؤول إلى زيرو الدماغ ماذا سيحلل وماذا سيخزن فهذا الطالب إذا روح عالدار عن طريق يوتيوب أو الجزيرة الوثائقية أو نشيونال جيوغرافي حضر نفس موضوع الحصة سيستوعبها أكثر بسبب أن المدخلات الحسية متعددة وأكثر شغل السمع والحس والتفاعل وحتى خلايا جسمه الآكشن الموجود في الميديا كل هذا عمل مدخلات حسية دخل المعلومات بأكثر من مسار إلى دماغه فإذا سؤل عن العلم الذي حضره سيجاوبه بنسبة 90% ، يجب أن يهيء الطالب للإنتقال للتعليم العالي في التعليم الإلكتروني والمشرف مسؤول عن تحسين جودة التعليم لأننا نفترض أن معظم المشاريع دخلت إلى المعلم انتصر الطالب فيفترض أن يكون المشرف مؤهل بالقدر الكافي لهذه الصرخة التكنولوجية لكي يتابع ويحسّن وهي متفاوته ما بين المعلمين الجدد والمشرفين القدامى وخدم من 20–30 سنة وعلى أبواب التقاعد نجده لايقتنع بفكرة التكنولوجيا أو كما سماه الجيل القديم أو حتى نكون أكثر دقة بعض الجيل القديم وليس كله ومشرفي الجيل الحديث خاصة تحديدا مشرفين تخصصهم (IT) مشرفي الحاسوب مشرفي التكنولوجيا ومشرفي العلوم لأنه ذات حاجة مباشرة لاستخدام المختبرات والرسوم والأشكال والإنيمشن ، التكنولوجيا أكثر من أنها تخطيط وهي تخطيط لأن هناك رؤية والرؤية واضحة من قبل وزارة التربية والتعليم التكنولوجيا هي لغة العصر لذلك فالمشرف الجديد والمعلم الجديد مابنتغلب فيه لأنه خضع لهذه الممرات الإلكترونية كرها أو طوعا في الجامعة فطالب القدس المفتوحة هناك مقررات اسمها مقررات الكترونية وهناك لقاءات وجاهية كما نحن الآن في قاعة مع الطالب وهناك لقاءات عن طريق الصفوف الإفتراضية نعرض من خلالها في البيت ساعة معينة تكون محددة للطلاب نعرض من خلالها بوربوينت فيديو استريمنغ الان هذا الطالب مخرج من الجامعه مدخل إلنا بكره بصير معلم عنا إذن هذه التكنولوجيا سينقلها إلى المدرسة إلى حياته إلى عمله اليومي لذلك لانجد معه صعوبة فلن نقول له ياريت لو عرضته فيديو أو عملت لدرس عرضته عن طريق (LCD) أو يوتيوب هاي اللغه يفهما 100% بينما الجيل القديم الذي تعود تربى على أن القلم هو أساس

الأشياء كلها فيجد صعوبه بالغة معه ، إحنا وزارة التربية والتعليم تحديدا الإدارة العامة للإشراف التربوي أهلت المشرفين التربويين اللي عددهم 580 في دورات عديدة في مجالات متنوعة بخصوص الصرخة الإلكترونية منها (دورة ICT في التعليم، دورة e learning وهذه الدورة في 2002 خضعتلها)

هنا اجابة السؤال الرابع كل العمل قائم على التكنولوجيا معظم المراسلات بيني وبين الوزارة عن طريق الإيميل حتى التواصل مع المشرفين عندي في المديرية بتواصل معهم عن طريق الإيميل وعددهم 35 مشرف لأنه يوجد لدينا اشراف مقيم يذهب من بيته إلى للمدرسة ولما ينتهي دوامه في المدرسة يعود لبيته فهو بغيب عني اسبوع لا يأتي الاّ بيوم محدد وهو يوم التفريغ ببعتله العمل والمادة المطلوبه عن طريق الايميل وهو بدوره ببعتلي العمل عن طريق الايميل هذا وفرّ وسهل الكثير متخيلي حجم وزارة التربية والتعليم هو أكبر قطاع خدماتي في الوطن وفي العالم لو الكلام سنورقه سنحتاج تريلات أوراق أنا مع أن يكون هناك صرخة الكترونية لأنه يقلل البيروقراطية في التعامل سيصبح العمل أسهل وسنساعده للعمل في أكثر من مجال أن ينجز ، وممكن اذا احتجت الزملاء استخدم SMS مرة وحدة لل 35 قد يكون لزيارة لدورات لورشات عمل لمناسبات اجتماعية ، أيضا الإجتماعات كل مشرف لديه حاسب آلي شخصي في معظم الاجتماعات شاشات عرض LCD لابتوب رئيس قسم الإشراف يعرض مايريد عرضه الأهم من ذلك التقرير الشهري الذي يقوم به المشرف أو انجازاته على مدار الشهر، الفصل،العام لاأستطيع قراءته ورقة ورقة حتى الوزارة لاتستطيع قراءته ورقة ورقة في إشكال لجيش المشرفين في الوطن يخلق مشكلة كبيرة هناك برامج صممتها الوزارة (الإدارة العامة للإشراف التربوي) أنا دوري المشرف بجيب انجازه بدخله على السيستم بصير الكتروني أسهل للتعامل للتخزين يوفر المعلومات والبيانات اللآزمة لعمل أي دراسة او بحث ، أيضا توفر التكنولوجيا سرعة وسهولة الحصول على المعلومات فمثلا لو أردنا معرفة كم تم زيارة المعلمين الجدد فبكبسة زر واحدة أحصل على المعلومة مثال آخر كم عدد المعلمات الجدد فبكبسة زر نعرف المعلومة فورا هذا التعامل على هذا البرنامج لم يسهل ويوفر الوقت فحسب بل أعطاني قوة وخلى قراري سريع متقن دقيق وقوي لأنه مبني على معلومة، الآن الكثير من المعلمين بتوجيه من المشرفين بطلّوا يعطوا الدرس من خلال الكتاب انظر الصفحة كذا بل أصبح انظر للشفافية انظر للسلايد كيف تمت معركة بدر هذه الحصص المحوسبة تجذب الطالب اكثر والتعليم أسرع.

الإجابة على السؤال الخامس : عندما أُنفذ فكرة يجب أن أيسر لها أولاً نقيم حاجات المشرفين الكترونيا ثانيا : حاجة العمل الإشرافي الكترونيا ثم أطور الكادر وفقا لهذه الحاجة ، فالمعيقات هي : الشخص غير المؤهل معيق، المكتب غير المؤهل تقنيا عائق مثل عدم توفر الحاسبات

الآلي، شبكة الانترنت، جودة الانترنت وسعته، سرعة الانترنت مدى توفر الأجهزة وفعاليتها وصيانتها وصلاحيتها ومتابعتها إما مسهّل أو عائق فلا يعقل في قسم موجود فيه 35 مشرف أوفرلو جهازين كمبيوتر فقط لا أقول جهاز لكل مشرف على الأقل جهاز لكل شخصين، يُفترض أن تكون مطالبنا في العمل الإلكتروني تتناسب مع قدراتنا، الإلكترونيات والتعامل معها بحر لاحدود له فلا يُعقل أن نطبق كل شيء نجده يجب أن نطبق مانحن بحاجه له فمثلا التقارير الإشرافية عند زيارة المعلم قديما كنا نكتبها بخط اليد وعندما يتم تصويرها لأكثر من نسخة لاتكون النسخة جيدة بل سيئة الجودة إلى أن جاء قرار من بداية السنة يجب أن تكون التقارير الإشرافية مطبوعة ولكن من المؤكد أن كل المشرفين لايقومون بالطباعة بسبب وجود الجيل القديم لأنه ألف الأسلوب القديم وغير مقتنع بهذا الأسلوب ولكن الأغلب يقومون بالطباعة ولكن عندما يُطلب منهم الطباعة يجب توفير كل الأدوات والمستلزمات للطباعة مثل طابعة وكمبيوتر وأعطية نموذج جاهز يقوم بتعبئته فقط عندما تعود المشرف على طباعة التقارير الكترونيا وجد أنها أسهل من كتابتها يدويا، طريقة تخزين المعلومات وتوثيقها والتعامل معها وتصنيفها وطريقة الرجوع إليها والإستفادة منها بات أسهل وأفضل، لذلك كل مشرف أعطيته فلاشة سعتها عالية لأغراض الإشراف، وهذا الفولدر للملفات، وهذا الفولدر لأسماء المعلمينن لهذا العام أسماء الجدد أسماء المعلمين القدامى، وفولدر للمدارس وبناياتها، دائما في موضوع التكنولولجيا هناك فجوات حضارية معتمدة على مقدار حضارة وتقدم كل بلد بجوز لو احنا موجودين في اليابان كان كل اللي حكيناه Which was كان زمان لسه فاكر هم ينظرون لكل شيء متقدم Advance أكثر لكن احنا ننطلق من واقعنا وبجوز واقعنا لو نروح على دولة عربية شقيقة مثل موريتانيا أو السودان سيقولون واااو كم سنة بدنا عشان نصله، فهذا التفاوت يعتمد على مدى تفاوت وحضارة البلد ومدى حاجة الناس لهذه التقانه، تحدثنا سابقا عن معوقات في الأداة نفسها كأداة الكترونية في التعليم والإشراف ولكن هناك من يدير تلك التقانة وهم البشر، البشر قد يخطط وقد يكون مدير هذا يعتمد على شيئين يعتمد على وضوح الخطه للمؤسسة ويعتمد على القائد لهذه المؤسسة ومدى قناعته فإذا كان القائد من جيل المؤمنين بضرورة التكنولوجيا في التعليم وفي الحياة سيدافع عن الفكرة وينجحها بل ويقوم بتسهيل الأمور بتسارع، إذا كان من جيل يؤمن بالتوريق في التوثيق وبناءا على تجربتي الشخصية في هذه المديرية فقد عاصرت أكثر من مدير كانت قناعاتهم متفاوته بالأمر الذي تتحدث عنه لأنهم من أجيال متفاوته بكل الظروف كانوا يسهلون يعني مثلا هناك صنفين صنف روتيني وصنف آخر يسرّع ويسهل نأتي للأسوأ وهو الروتيني ولا مرة من المرات يا رئيس قسم الإشراف توديش للوزارة الاّ ورق ياسلام مهو موديلي برنامج أعبيه وأبعته خلال أسبوع كان يقولي عبي مثل مابدها الوزارة عبي كل النماذج

الإلكترونية ووديها بس بدي كل شي ورقي لأنه اعتمد على ضبط الأمور وادارتها عن طريق متابعة الورق هذا سمته الإدارية على مدار عشر سنوات مرة وحدة تنقلية إلى الفضاء الواسع تقوليله يلا Control them electronical بقولك صعب علي مازال العمل في الوثائق هو ورقي عنّا نستخدم التكنولوجيا إلى جانبه اليوم إحنا بنعتبر الإيميل والرسالة من الإيميل رسالة رسمية تيجيني رسالة من مدير العام تبعي ايميل على طول انا بنفذ إجى الكتاب الرسمي فيما بعد ما إجاش الكتاب الرسمي فيما بعد ، بس بمعظم الأحيان بيجي الإيميل بتبعوا الكتاب الرسمي بس من باب التسهيل والتسريع آه وكأنوا اصبحت الورقة هي للتغطية الرسمية لكن جوهر العمل بيتم بيني وبينه بطريق الإيميل والإلكترونيات.

الإجابة على السؤال السادس: بزيادة من التمكين والتأهيل للمشرفين وتدريبهم أكثر وأكثر، التسهيل، توفير الإمكانات، توفير الأجهزة على أساس ما أخليش معوقات لتنفيذ الفكرة من خلال الإجراءات أن يكون في خطة واضحة وتقوليليش هسا ليش هوي فش خطة لأ في خطة سواء في الأهداف الإستراتيجية أو في الأهداف العامة أو بالأهداف الفرعية كلوا حكى عن IT وكلوا حكى عن ICT لكن بالتالي يكون واضح الواحد إلو من البداية من الألف إلى الياء ماهي الأشياء التي يجب أن يقوم بها الكترونيا، التخزين الإلكتروني وحده لحال ليست به أمان هذا أنا بحكيلك رأيي الشخصي لإنو التكنولوجيا في بلادنا بنحزرش عليها يعني تزعل منّا إسرائيل هسا بتوقف الكيبل تبع الإنترنت او بتخفض سرعتو بتشّل العمل كلياتو فيُفترض إنو يكون في هناك Alternatives بدائل بحيث إذا تعطل فهناك مايقوم بالدور.

مشرف (2): الإجابة على السؤال الأول: لأن التعامل مع الوزارة والمدارس أصبح الكترونيا من خلال الايميلات وغيرها ومع الوقت أصبح ضروري، كما أصبحنا ننفذ العمل قبل وصوله رسميا من خلال الايميل، كما أن البرامج التي نعمل بها محوسبة وبالتالي فإن صفات العصر الذي نعيشه يحتم علينا أن نتكيف معه .

الإجابة على السؤال الثاني: لأ لغاية الآن هوي مش مطلب بشكل رسمي ولكن صار بشكل تدريجي احنا اندمجنا في العمل الإلكتروني بدون ما احنا نشعر بدون ما نحس احنا واكبنا العمل التكنولوجي بجهود خاصة" وبرر ذلك بقوله " قبل عشر سنين ماكان في شي اسمه ايميلات يمكن كان بس ماكنا نتعامل فيه، مع الوقت الواحد عمل ايميل، في الوزارة صار في ايميلات صرنا نتراسل بشكل فردي، ما وعينا على حالنا الاّ احنا مندمجين إلى حد ما في البرامج الإلكترونية لكن طبعا هاي الأمور بدنا تدريب أكثر وأكثر إذا بدنا نوصل للإشراف الإلكتروني".

الإجابة على السؤال الثالث: ماعنديش علم أنو في خطة في الوزارة للعمل الإلكتروني في الإشراف الآن في خطة خمسية جديدة هذه الخطة الخمسية الجديدة لغاية الآن ما تعممت

ماصدرت لسة رايحين نشتغل فيها ابتداء من 9/1 العام القادم عملنا اجتماع واحد من أجل يكون في عنا خطوط عريضة أو وجهات نظر أو ما إلى آخره لكن بعدنا ما اطلعنا على تفاصيلها .
الإجابة على السؤال الرابع: لما بنحكي عن قسم الإشراف مابنحكي بس فقط عن الإشراف بنحكي عن دورات وتدريب ومشاريع واشراف مقيم وبنحكي عن متابعة شاملة لكن زي ماحكيتلك احنا تقريبا الى حد ما اندمجنا الكترونيا بدون مايكون في خطة أو قرار أو إشي زي هيك يعني على سبيل المثال توزيع المشرفين على المدارس هلا في عنا إشي إسمو تقرير نصف شهري هلا هذا التقرير النصف شهري اللي بنعملو الكترونيا بيجي المشرف بعطينا لمدة اسبوعين لقدام عشان هيك اسمو تقرير نصف شهري وين بدو يكون خلال الأسبوعين القادمات الآن احنا بنفرغ البيانات على نموذج وبنبعته ايميل عالوزارة هلا هاظ الإشي احنا عاملين فيه لكن ممكن يكون بدو تطوير الزيارات الإشرافية للمشرفين بتكون محوسبه يعني كل مشرف عندو قاعدة بيانات للمعلمين والمدارس اللي بشرف عليها يعني لما آجي أسأله وأطلب منو أعطيني تقرير من شهر 11 /2012 عالكمبيوتر بطلعلي اياه ولتوظيفة (أكيد في إلو متطلبات أول شغلة توفير أجهزة حاسوب لجميع المشرفين زائد توفير انترنت بتكون موجودة في المديرية وطبعا هاظا الحكي لايكفي كمان توفير أجهزة حاسوب كافية في المدارس وتوفير شبكات نت للمعلمين من أجل تسهيل عملية التواصل بين المعلمين والمشرفين) ، الآن في عنّا تجارب عديدة في هذا المجال في عنا بعض المعلمين حوسبوا المناهج كامل حتى الخطة محوسبة الدروس معروضة على شكل بوربوينت في جميع المباحث عند بعض المعلمين وفي مديريتنا أكثر مبادرة ستتقدم لها هذا العام في إلهام فلسطين اللي بتحكي عن تحليل المحتوى زائد تحليل الدروس بشكل الكتروني عندما سؤل عن مهارة ادارة الصف الكترونيا هل يصلح أجاب (يعني ممكن يكون من باب الإثراء إنو بعض المواضيع إنو يزود فيها المشرف المعلم الكترونيا لكن هذا لاينطبق على جميع المواضيع هناك مواضيع يجب أن تناقش أمام المعلمين من أجل تبادل الخبرات بينهم وبين المشرف أيضا إذا هذا الموضوع ممكن أن يصلح في بعض المواضيع الإثرائية) بعض النشرات نزودها للمعلم الكترونيا مواعيد الاجتماعات أو إلى آخره ممكن تعليمات من الوزارة وهاي أهم قضية في الموضوع ممكن كمشرف أنا بتيجيلي تعليمات من أجل السرعة على سبيل المثال بدي أنفذ لمشروع معين وفي عندي مجال يومين أنا ممكن الكترونيا أنشر هذه المعلومة وأزود المعلمين فيها بأسرع وقت ممكن واقل جهد، في قضية ثانية مثلا عنا مشروع استخدمناه في الإضرابات اللي مضت في عنا معلمة حوسبت الخطة زائد المنهاج نفسه شو عملت اذا بتحطي هدف في الخطة بعطيكي الدرس والمعلومات راحت المعلمة زودت الأهالي في CD الآن الأهالي خلال الإضراب بفتحوا ال CD الآن بتدخل عالخطة الهدف اللي بدها اياه بتيجي

عرض بوربوينت توضيح لهذا الهدف وبهذه الحالة ممكن نساعد الطلاب الكترونيا بالمعلومات من غير مايكونوا حاضرين ما بتغني ولكن تساعد هو وسيلة مساعدة تستخدم في حالات طارئة أو اثرائية وأجدها مناسبة في هذا المجال.

الإجابة على السؤال الخامس: في فلسطين أهم قضية ممكن تواجهنا في حوسبة العمل الإشرافي حقيقة هي التكلفة المادية هاي أولا من توفر الحاسوب لانه اذا بدنا نفذ هذا المشروع مش بس بدو يكون الحاسوب موجود في المدرسه وفي المكتب بدو يكون متوفر للمعلم في البيت ،التكلفه هي اكبر معيق في هذا المجال العائق الثاني ممكن تذليله من خلال تدريب واعداد الكوادر البشريه وعنا برامج ممكن استغلالها في عنا مشروع اسمو Intel هذا المشروع في كل المديريات ويستهدف كل المعلمين كيف يستخدموا الكمبيوتر من حيث الأنترنت والبرامج والبرمجيات، في عائق وهو الأهم توفر الشبكه وتوفير الأجهزه (اجهزة الحاسوب)، احنا حاليا في كل مديريه في قسم تقنيات وفي هذا القسم في مهندس حاسوب لحد الان هذا المهندس كافي لان الحوسبه بشكل محدود وفي بدايتها لكن اذا بدو يتعمم وبدو يصير الاعتماد كلو على الحوسبه بدو يكون في تعيين لمهندسين حاسوب من اجل متابعة جميع المدارس، بخصوص مشروع intel هو عباره عن مراحل في عنا مرحله اولي وفي مرحله ثانيه وفي مرحله ثالثه احنا بنستهدف المعلمين استهدفنا معظم المعلمين وفي المرحله الاولى والان دخلنا في المرحله الثانيه وبالنسبه لتجاوب المعلمين هناك تجاوب كبير جدا خصوصا المعلمين الجدد(صغار السن) في خاصية المعلم الجديد والقديم اجاب (الان قطعا اهو اشي متوقع انو المعلمين الجدد همي عندهم توجه باتجاه الحوسبة اكثر باعتبارهم عاصروا التكنولوجيا من أولها بينما المعلمين والمشرفين القدامى حقيقة المشكلة اللي بنواجهها هي في تغيير في التوجهات الي الهم همي بكونوا مقتنعين بتوجهات وقناعات قديمة الغوا العمل التقليدي احنا جبنا في ناس كبار على مشروع انتل بس حقيقه واجهنا صعوبه كبيره انو انمسكهم الماوس بصعوبه بالاخر مسكوا الماوس وبلشوا يدخلوا على أشياء بسيطه وما وصلوا المرحله المتوقع يوصلوها زي باقي المعلمين الجدد عشان هيك ما دخلناهم المرحله الثانيه احنا عنا intel ثلاث مراحل في مرحلة اسيبشل فيها عملية توظيف المنهاج في الحاسوب اذا ما اتقن هذه المرحله كيف انقله للمرحله القادمه القدامي صعب ما دمجناهم في المرحله الثانيه لانو صعب يوظف فبالتالي الجدد بيجوا عارفين في كل ما يتعلق بالتكنولوجيا ومعتادين عليها وحتى في الجامعه تم اعدادهم على ذلك .

هل يوجد معيقات اداريه فأجاب (يعني انا لا اعتقد انو رح يكون معيقات اداريه مستقبلا اذا احنا وضعنا خطه لهذا البرنامج يكون شامل بالعكس بستبعد يكون في معوقات اداريه)هل يوجد معيقات تقنيه فأجاب هاي مشكله حقيقيه بتواجهنا في فلسطين اولا النت بشكل عام مش هالنت

اللي بنستخدمه بشكل فعال يوم بكون بطئ يوم بكون سريع يوم ما بكون موجود اصلا، الشبكات عنا والبنيه التحتيه مش جاهزه ابدا، حواسيب كافيه غير متوفره للجميع انا بتهيألي هذه هي أهم المعيقات اللي عمليه بتواجهنا ما تبقى ممكن نتجاوزها .

الإجابة على السؤال السادس: أنا بعتقد إنو في وزارة التربية والتعليم في مشاريع كثيرة وبنصرف عليها مبالغ كبيرة ليه ما تتوجه هذه المبالغ في هذا الإتجاه بحيث إنو نحوسب كل العمل الإشرافي كونا الآن في عصر التكنولوجيا ولغة العصر وعصر الحصول على المعلومة بأقل جهد وبأسرع وقت وبأقل تكلفة يعني بالآخر أنا بتوقع إنو إذا بدنا نصرف مبالغ على هذا الموضوع هو مابكون مضيعة وخسارة بالعكس هو بكون استثمار، بنصح بالتدريب إذا في خطة لكن إذا بدو يكون في تدريب وفش تنفيذ التكنولوجيا كثير بسرعة بتتطور وبتنسى بسرعة يعني اللي بدي أدربه يواكب ويستمر يعني أنا بدربه على الأساسيات بس هوي بدو يطور نفسه خاصة في الحاسوب يعني أنا ما أخذتش دورات مثلا يعني بديت بدايات بسيطة بس طورت نفسي الآن جيت طورت معلم وموفرتلوش جهاز وصار بعرف الأساسيات لأنو ماعندوش جهاز حاسوب أو لأني ما تعاملتش معاه في هذا الموضوع إذن أنا بدي أن تتوفر خطة رسمية وبعدين ندرب يعني بشكل متوازي ندرب ونجهز مع بعض بس أما نقول إنّا بدنا ندرب على أمل نوفر شبكة ونوفر أجهزة أنا مش مع هاظا التوجه لن يجدي نفعاً.

مشرف(3): الإجابة على السؤال الأول: أن العالم بصفة عامة يسير نحو التطور والتقدم لذلك فعملية توظيف التكنولوجيا في أي مجال هو ضروري جدا لنجاح أي من هذه العمليات وأخص بالذكر مجال التربية والتعليم وفي مجال الإشراف بالذات لأنه لايمكن أن يكون هناك تغيير بدون استخدام التكنولوجيا مضيفا أنه من الأحرى والأجدى أن يكون المشرف متطور ومتسلح بالتكنولوجيا حتى يواجه التحديات المتنوعة وليس المشرف فقط بل المدير والمعلم أيضا.

الإجابة على السؤال الثاني: نعم هو مطلب لأن وزارة التربية والتعليم تسعى بكل جد إلى اعطاء الكادر البشري في التربية والتعليم في مديرياتها المتنوعة اعطائهم هذه الثقافة وهذه الدورات.

الإجابة على السؤال الثالث: نعم صار جزء من الخطة الخمسية في وزارة التربية والتعليم بالنسبة للمعلمين وأصبح كل همنا كوزارة تربية وتعليم أو كمديرية تربية وتعليم أن يكون لدى الطاقم الموجود عنا ثقافة متنورة ثقافة لها أبعادها التربوية وليست أبعادها القديمة وأصبح الزام لكل انسان بدو يتوظف في أي وظيفة من شروط الوظيفة اتقان الحاسوب يعني لايمكن أن يتوظف أي موظف في مكتب التربية والتعليم أو حتى معلم في بعض التخصصات أن يتقن الحاسوب .

الإجابة على السؤال الرابع: إحنا كإشراف بنطبق التكنولوجيا في عدة أمور أولاً في برامج زيارات التبادلية بين المعلمين تم تسجيلها بواسطة التكنولوجيا وبننقل هذه الإبداعات لمدارس أخرى، يقوم المشرف التربوي بإعداد نماذج حصص لوحدة وبعقد ورشات عمل للمعلمين من أجل تطبيق مفاهيم معينة أو اكسابهم وسائل وأساليب جديدة، في كثير من الأمور أن تكون الاختبارات بشكل مباشر عنا مدرستين فيها نت مباشر هناك اختبارات تبادلية بين الجميع، عقد ورشات أساسية في التحليل الإحصائي برنامج SPSS وبوربوينت عرض شرائح لكل قطاعات المشرفين نحاول قدر الإمكان في الدورات أنو مايكون ورقي وأصبح الورق شيء ثانوي وليس أساسي بعجبني المشرف الذي يستطيع أن يوظف كل خبراته كل معارفه وكل اتجاهاته في مجال اعطاء الكم الأكبر للمعلمين عن طريق عرض شرائح معينة .

الإجابة على السؤال الخامس: معيقاتنا في وزارة التربية والتعليم الجانب المادي فقط يعني مثلا انا بتمنى انو يكون لكل طالب لابتوب يكون لكل معلم ومشرف لابتوب الاّ أنه هذه الامكانيات المادية التي تعيشها فلسطين في الوقت الحاضر والضغوطات الموجودة تحجب استخدام التكنولوجيا بشكل مكثف يعني انا في مديريتنا فقط جميع المدارس عندها مراكز حاسوب ولكن العدد لايكفي لجميع الطلبة بتمنى لو يكون في مديرية التربية والتعليم مركز للحاسوب مشان يستخدموه الجميع يعني انتي تشوفي عدد المشرفين 40 واحد في مديريتنا نلقى بس اللي موجود عندهم 6 اجهزة في قسم الإشراف هذا بعيق عملية استخدام التكنولوجيا بالطريقة الصحيحة في بعض الأمور بكون فيه جهد ذاتي من المشرف انو يشتري لابتوب لحالو بعد سؤالي عن توفر شبكة نت موحدة بين الوزارة ومديرياتها والمعلمين أجاب " موجوده ولكن غير مفعلة موجود في الشؤون الإدارية نقل معلومات، في الإشراف لايوجد شبكة تواصل الاّ عن طريق الايميل وليس عن طريق المواقع، في بعض المواقع كلجان مباحث محدودة وليست بإطار عام، يعني المواقع اللي تربطنا مع التربية والتعليم بشكل متواصل غير موجودة بين المشرفين ايميلات عن طريق البريد الالكتروني وليس بشكل مبرمج.

الإجابة على السؤال السادس: أول شيء يجب أن يكون في تنسيق بين جميع الدوائر، الأشي الثاني والأهم أن يكون هناك دعم مادي لمكاتب التربية والتعليم ووزارة التربية والتعليم والمدارس بتوفير أجهزة حاسوب حديثة عدا عن ذلك يكون يكون هناك تواصل بالنت لجميع الدوائر مثل الدول الأجنبية، بتمنى من وزارتنا انو لانستخدم الورق وأن يستخدم كل شيئ الكترونيا وهذا لن يكون الاّ إذا وفرنا حاسوب لكل مشرف وهناك دعم وتشجيع من قبل وزارة التربية والتعليم بالتواصل عبر النت بشكل مباشر والتدريب مهم حتى إنو هاذا يفيدنا في المستقبل بصيرش البعد الجغرافي في الدوام بتجاوز الحدود الزمانية والمكانية وبتصير اللغة سهلة يعني

انا بدي احضر درس بقدر أعمموا على المدارس لما يكون في شبكة موجودة بين المدارس ومديرية التربية والتعليم والوزارة بدل ما أسوي ورقيا وأتغلب ودسكات وهاذا أنا أساويي عن طريق النت وأعمموا لوزارة التربية والتلعيم ولكل المديريات وأنا أتمنى هاذا يكون توجه حقيقي للتغيير والتطوير لأنو بدون ما انو نصل يكون عنّا جرأة حقيقية في التغيير وأن تصبح أمورنا أكثر شفافية ويكون كل إشي مكشوف حتى في البرامج والدراسات ويستفيدو منو جميع المديريات وجميع القطاعات لكن يكون هناك تطوير حقيقي .

مشرف(4): الإجابة على السؤال الأول: أكيد هو أمر ضروري لاشك فيه نحن نقول العصر أصبح عصر التكنولوجيا واليوم اللغة لغة التكنولوجيا لكن ليس هو الوسيلة الوحيدة انما هو أحد الوسائل المساعده، أن مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك أصبحت تساعد كثيرا في هذا الموضوع.

الإجابة على السؤال الثاني: نعم كان في تصور من الوزارة أن يكون في منتدى مركزي لكل معلمي المبحث في فلسطين وأيضاً لكل معلمي المبحث في كل مديرية إلا أن الفكرة حتى الآن لم ترى النور.

الإجابة على السؤال الثالث: لم يتحدث عن الخطة المستقبلية بل أكد أن بعض المباحث عملولهم منتدى مثل التربية الإسلامية زي الحاسوب واللغه العربية هذولا عملو منتديات يتواصلو فيه لكن هذا داخلي على مستوى المديرية ولكن ليس رسمي بمعنى رسمي لأ .

الإجابة على السؤال الرابع: صممنا مواقع مغلقة مثلا لمعلمي الكيمياء معلمي اللغة الإنجليزية تقريبا معظم التخصصات موضحا معنى مغلقة (يعني فقط لمعلمي المبحث لايستطيع أن يدخل الى هذه المواقع غير معلمي المبحث والمشرف وهذا نوع من النشاط التطوعي الذاتي من قبل المشرفين) رغم أنها مغلقة الاّ أنهم أضافوني فيها كلهم وذلك بطّلع على نشاطاتهم بشوف بعض القضايا المهمة في التخصص البعض ممكن ينزل أساليب أو تجربة علمية حلوة أو استراتيجيات معينة هذه المنتديات مغلقة بنزلو عليها تحليل المحتوى قضايا بتهم التخصص والمبحث كله وهي أشياء مخزنة أستطيع الرجوع إليها وأضيف ممكن الطالب يضع أسئلته، المجال الإلكتروني واسع جدا في داخل قسم الإشراف نفسة أكثير من الأشياء بوصل المعلومات اللي بدي اياها بأقصى سرعة وكل مايستجد أم، ممكن أطرح فكرة على أحد الزملاء وهو يجيبني عليها، تبادل الخبرات، التواصل من خلال الفيس بوك مافي مشكلة الأسلوب الإلكتروني بوصل المعلومة بسهولة وذلك ببعث أنا بيجيبني الجواب بسرعة بدون خلل.

الإجابة على السؤال الخامس: عدم وجود الانترنت عند الكثير من الناس والأجهزة ايضا هذا معيق، في عنا عدد من المعلمين لايوجد لديهم اتجاهات ايجابية أي شيء الكتروني اطلاقا وليس

لديه استعداد انه يتعلم كيف يفتح الكمبيوتر وعندما سؤل لماذا اجاب (القديم انا وجدنا آبائنا على أمه وانا على آثارهم ...) ولذلك أصبح هذا المشرف الآن درجة الفاعلية عنده ليست عالية وهو زعلان ببقى لما احنا نقيمه مرات مش عالي وهو زمان عالي بنقلوا في جوانب انتا مابتتقنها أنت كنت مبدع في وقت ما الآن انتا مش مبدع بسبب واحد اتنين تلاته لمستجدات جديدة شو دورنا في التطوير جزء منه الكتروني في أجزاء أخرى غير الكترونية انتا شو بطور خلص احنا عنا زيارة اشرافية ناجحة وممتازة وأقدم فيها كل شيء وهيّ الإشراف طيب في أمور أخرى كثيرة مش قادر يستوعبها وبذلك تأخر عن الركب) عندما سؤل عن وجود معيقات ادارية أجاب (يعني انا بدي أقول بالنسبة للوزارة وفرت مايمكن توفيره من أجهزة مافي المستطاع، المدراء وفروا من المجتمع المحلي الكثير من الجهزة وشبكوا انترنت من المجتمع المحلي في مدارس عنا في عندها نت الإشكاليات اكثر إشي في الاتجاهات لأني أنا اذا اتجاهاتي كويسة بعتبر جهاز الحاسوب والانترنت أهمية في البيت زي الثلاجة والكهرباء هسا لو تخرب الثلاجة انا في نفس اليوم لازم أدبر الموضوع يابصلحّها يا بجيب ثلاجة جديدة والانترنت والكمبيوتر هيك شئنا أم أبينا أصبح ضرورة، بعض الاتجاهات سلبية في ناس لابتحب أن تتعلم اطلاقا يعني احنا لما عملنا التقارير الإشرافية كلها مطبوعة طباعة كان عنا مانسبته 40-50% من المشرفين بطبعوا طباعة والباقي كتابة يد، عنا كمبيوترات يعني عيب صارت حتى اضطرينا أن نصدر قرار لايقبل أي تقرير الاّ أن يكون مطبوع وبعد اسبوعين صار الكل بطبع يعني الواحد لازم يلزمه، وضرب مثالاً أنو الاتجاهات السائدة بحاجة إلى قرار فيلتزم الناس يعني لاتتوفر لديهم الدافع وفي تحليل الاختبارات النوعية كان يحللنا 3-4 مشرفين طب خلينا نتعلم كيف حتى صدر قرار رسمي يجب.. اتفاجانا انو في ناس خلال فترة زمنية قصيرة استطاعت أن تحلل واستطاعت ان تدخل بيانات وتطلع بأفكار معينة لازم مايكون العمل بسبب القرار انا بدي يكون في دافع المهم الدافعية للتطوير الرغبة مهمة والقدرة بتيجي بعدين القدرة مش كثير مهمة في تقديري أنا المهم كيف نخلق عند الناس الرغبة اذا وجدت الرغبة بتنحل المشكلة بشكل كبير الاّ بالنهاية بالقانون يحل المشكلة كم من الناس ماكانوا يفتحوا الكمبيوتر الآن معلمين في الكمبيوتر للأسف القرار هون من يحرك ذوي الدافعية المنخفضة والاتجاهات السلبية، وعندما سؤل هل التكلفة المادية هل تعتبرها معيق أجاب لا أعتقد ذلك ليش؟ يعني مثلا انا عندي انترنت بجوز عندي 7 أو 8 ميغا أعلى سرعة يمكن انا بتوقع الانترنت مع الاتصالات بكلفني 100 شيكل وبصراحة بدي احكي بأريحية مع عدم المؤاخذه الآن ال(3) جاجات ب 100 شيكل حقهن الكيلوا ب 15.5 شيكل ب 16 شيكل لسه الجاج مفيد حق 5 بكيتات دخان أنا بدخنها، يعني الدخان عندو فش مشكلة بس عندو مشكلة في الانترنت يعني رجعنا للإتجاهات والقناعات والتطوير يعني أنا الآن

لا أستطيع ان أطور بعض الجوانب عندي بعيدا عن الانترنت مش بس الاتجاهات يمكن طبيعة العمل يعني أكون انا صادق لو ما كنت رئيس قسم إشراف لو كنت مشرف أو معلم أو مدير مدرسة سيكون اهتمامي في الانترنت أقل درجة من الاهتمام اللي أنا فيه الآن، طبيعة الوظيفة تفرض علي أشياء يعني لو حطينا شخص يعمل في وزارة التخطيط وهو غير مقتنع في هذا الحكي ونقلّوه بدو يطور في النهاية لأنو العمل كلو الكترونيا بدو يطرّ يتعلم، الاتجاهات بشكل عام إلى التعليم منخفضة سواء عند المعلم أو عند الطالب وحتى يمكن عند كثير من المشرفين.

الإجابة على السؤال السادس: أي قضية عامة مهما كان نوع هذه القضية يجب أن تتبناها أحد الجهات الرسمية يعني أن تساهم وزارة التربية والتعليم في التطوير في هذا الجانب بتوفيرها تقريبا مختبرات حاسوب في كل المدارس لتغيير الاتجاهات البعض تكفيه الإشارة وبعض الناس يحتاج إلى توضيح الأمور قد يكون بدو ولكن ماعندوا صورة وبعض الناس لابد من وجود القانون الذي يلزم الشخص لأنو في طبيعتنا احنا بنحب الروتين ومش كثير بنحب التغيير خلص بالنسبة إلنا مريح ومابدو شغل، إذا هدد في وظيفتوا سيفعل وهذه طرق لانحبذ استخدامها في العادة، التعزيز عملية مهمة ولكن بتوضيح النقاط الإيجابية والسلبية، أدعوا السلطة الرسمية أيضا المؤسسات الأخرى أن تهتم أن تدعم وزارة المواصلات بدهم ينزلوا أسعار الإنترنت في فلسطين في حدّ أقصى أنا ضمنان إذا بوخذوا 30 شيكل على 8 ميغا تبعاتي موفيه معهم وكثير، ولو أنو التكلفة لاتعتبر معيق في رأيي الشخصي للي بدو يشتغل ولكن ربما لو نزلنا الأسعار بنحفز الناس كما أضاف على السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى المؤسسات الرسمية وغير الرسمية انها تشجع عن طريق الإعلام وعن طريق المؤتمرات وعن طريق عمل شبكة رسمية لكل وزارة التربية والتعليم، في استخدام التكنولوجيا، كما أضاف (عندي فلاشة لكل سنه ، كل سنه بفتح فلاشة جديدة محفوظة على C وعلى ال D وعلى الإيميل والإيميل أكثر أمنا الاّ إذا ضرب ، محفوظة في أكثر من محل كل شيء مبوب زياراتي للمشرفين في 2009 ،2010 ، 2011،2012 ،2013 ، في الزيارات الشاملة نفس الحكي اجتماعاتي في القسم موجودة في ملف لحالها وكل سنة لحالها ولما بدي اياها بحصل عليها خلال دقائق لأني لما بدي أدور عليها في اجتماعاتي في خمس سنين يعني أنا بدي أتغلب قرائتي لخططي الشخصية من 2009 لليوم يعني لما بدي أعمل خطة للسنة القادمة بقرا الخطط كلها بلاحظ وين في ايجابيات وسلبيات بطلع شوفي مستجدات السنة بدي أدخلها عالخطة إذا ماعنديش قاعدة بيانات بتغلب لأنو إذا مش موجودات على الفلاشة كيف بدي أحمل كل هالورق بدي ملف بطولوا خلال دقيقتين بقراه بشوف شو فيه بطّلع على بيانات المعلم شو كتبتلو من 2009 شوكتبتلوا في 2010، 2011، 2012، شو النقاط الإيجابية والسلبية في عملوا لما بدي أروح أزوره كل المعلومات هاي اللي

أخذتها كلفتني وقت 15 دقيقة بوثق عندي في الدفتر النقاط المهمة عشان ما انساش بعدين ثاني يوم بزورو المشرف بقوة في ملفات من 2007 موجودة ومخزنة تخيلي لايمكن أطور أنا بدون ما يكون عندي معلومات اللي من خلالها بدي أنطلق وإلاّ بصير أمشي زي واحد بدو يمشي من أول الطريق، التبويب والتوثيق الكترونيا من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تطور الشخص، إحنا عملنا موقع الكتروني في معلومات كلها عن المشرف بحط ايجابياتوا وسلبياتو في الخطة في تقريروا في كل عملوا إلو رقموا وبفوت وأنا بفوت مع كل المشرفين وكل مشرف بفوت على نفسوا بفتح الكترونيا وبشوف قالولي ناس في الوزارة هاي الخطوة مش كثير حابينها ليش خايفين الناس تقعد تلطم أولها بتلطم هاي مش عاجبيتني هاي مش عارف مالها بعدين الناس بتمشي فيه كل شيء يقاوم بالأول).

مشرف(5) الإجابة على السؤال الأول: هو مواكبة للتطورات اللي بتصير بالعالم واستخدام التكنولوجيا بهذه الآلية وبهذه الكفاءة والجودة كان من الضروري أن يتم استخدامها في كل مناحي الحياة وبالأخص الإشراف لتسهيل التواصل بين المشرف والمعلم وتسهيل ايصال التغذية الراجعة من المشرف للمعلم وبالعكس، أنه يعمل على تسهيل التواصل بين المشرف والمعلم، وتسهيل ايصال التغذية الراجعة من المشرف للمعلم وبالعكس" مؤكداعلى ذلك " لأن الإشراف عبارة عن خدمة فنية، هذه الخدمة الفنية تقتضي أنه يجب أن أقدمها بأجود الطرق وبأقل زمن، بأقل جهد، بأقل تكلفة، بإمكاني أن أوفر هذه الخدمة الفنية والتغذية الراجعة بطريقة سريعه، سلسة ويسهل الوصول إليها ويسهل التعامل معها لأنه في بعض الأحيان ممكن أن أوفر التغذية الراجعة بطريقة غير مباشرة تكون أجود من كونها مباشرة لأنها تبتعد شوي عن الحساسية، بتقبلها المعلم، تزيد الثقة بينهما، ويسهل على المعلم تناولها، بدل ما تقدم له في وقت محدود يعني خلال وقت تقديم التغذية الراجعة (ربع ساعة أو ثلث ساعة) هنا تقدم له بطريقة فيها اريحية ويسهل الوصول إليها والرجوع إليها بالوقت الذي يراه المعلم مناسباً، يعني إحنا مابنفرض عليه الوقت ساعتها هوي بيختار الوقت المناسب اللي يتناول هذه التغذية الراجعة.

الإجابة على السؤال الثاني: التعليمات اللي قاعدة بتصلنا من الوزارة كل ما بالها قاعدة بتتجه إلى استخدام التكنولوجيا في كل المناحي من ضمنها موضوع الإشراف هوي شوي شوي بنتقل من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني.

الإجابة على السؤال الثالث: لا هوي في اتجاه انو يكون في عنا اشراف الكتروني بالمعنى الحرفي لأ، يعني مافي عنوان وهي عبارة عن ادخال التكنولوجيا أو الناحية الإلكترونية بطريقة متدرجة بحيث أنو في الآخر نصل إلى مايسمى بالإشراف الإلكتروني، في خطة خمسية جديدة حاليا بشتغلوا عليها السنة ممكن يكون مدرجة لكن لحتى الآن لم يتم الإعلان عنها بس ب 9/1

لأنهم قاعدين في فحص وتشخيص الواقع من ضمنها ممكن يتم الرصد من خلال المديرية والمدراس انو احنا بحاجة انو يكون في تغذية المدارس بالشبكة الإلكترونية وبالتالي بالإمكان انو نطبق هذا العام مضيفا وأكيد مواكبة العالم كله لهذه التقنية أكيد راح يكون في توجه وحالياً في عنا مشاريع ودورات تطبق حالياً لتدريب المعلمين على استخدام هذه الشبكة من ضمنها ال (Intel, Weler) وتستهدف كل المعلمين في هذه الدورات حتى نّمي مهارات المعلمين في استخدام النت.

الإجابة على السؤال الرابع: الإنسان عدو مايجهله حكى عن المعلمين القديمين بكتب أسئلة بخط اليد بطلب من مدارس نماذج أسئلة طيب بلاقي لحد الان المعلمين بكتبوا أسئلة بخط اليد شو بدو التقنية هذه إنك مجرد تطبع عالوورد وعندما سؤل عن السبب (اما عندو جهل في استخدام البرنامج أو بطء في الطباعة أو ماعندوش وقت وبقولك أنا عندي أشغال وأن الحاسوب من الممكن لم يكن متطلب إلزامي في مراحل اعداده للمعلم القديم وفي نفس الوقت احنا قاعدين بنودي في كتب للمدارس وشوي شوي قاعدين بنمررلهم أنو احنا مابنقبل انو اختباراتكم تكون مش مطبوعة هذا الأمر مش واصل مرحلة الإلزام الكامل بمعنى أما آه أو لاء إحنا فاتحين مجال للمعلم أن يتدرب عشان يطبع لأنه يرفض لأنو بدي أتدرب أعطيني وقت وفي معلمين مقربين على التقاعد أرجع أتدرب من أول لأبو جديد فبرفض، أما اجابة السؤال هنا (الإشراف عبارة عن تقديم خدمة صار التواصل بينا وبين المعلمين عن طريق الايميلات يعني من ناحية تكليفهم بأعمال صرنا صرنا نودي كتب التكليف للمدرسة على ايميل المدرسة وبالتالي صار يصل كتاب التكليف للمعلم في نفس الوقت وهذا جهد خاص مش مكلفين فيه، بنودي مادة تدريبية (زي اللي طلبها الأخ الآن) احنا بنشتغل على موضوع التعليم المساند بدل ما أطبعو على سيديهات أو أطبعوا ورق وأعطيه أنا البكيج كله وديتو على ايميل المدرسة إذن أنا وديت مشروع كامل مادة كاملة الآن أنا بودي التقرير الإشرافي، النشرات عالايميل في عندي صفحات للمديرية في عندي فيس بوك وفي عندي صفحة للمديرية بإمكاني أضع أي مادة بدي اياها على هذه الصفحة وبالتالي المعلم بقدر يصلها، أنا بإمكاني أطرح قضية تربوية معينة وبالتالي يصير في تبادل المعلومات وبالمقابل المدارس عاملة صفحة إلها أو مواقع عادية بتنزل مواضيع تربوية والأهالي والطلبة والمعلمين والمشرفين أنا مرات بدخل وبعلق على شغلات وبدخل المشرف أو ولي الأمر أو أي حدا بعطي وجهة نظروا هذا تقديم خدمة في شغلتين مهمتين جدا أول حاجة هو نوع من التعزيز وحتى مرات لما بدخل وبحطلهم تعليقات زي هيك بكتبوا شكر لما بشكر شخص يعني أنا مبسوط، القضية الثانية النقاش بعرض آفاق لما بعرض وجهة نظري للموضوع هسا بصير في اتجاه لليمين بيجي واحد بعلق بوخذ اتجاه، هاذي كلياتها تثري وفي المحصلة احنا

قدمنا الخدمة اللي بدنا اياها من خلال التواصل هاد ريحتني من إني آجي أعمل اجتماع مع المعلمين وخففت أعباء عن المشرف وتقديم تغذية بطريقة غير مباشرة توصّل المعلم لدرجة من الإرتياح وما بوصلهم لدرجة إنو في رقابة وأنا بقدملو المعلومة كمجرد صديق الآن(التوقيت والآلية والطريقة إلها دور كبير لتقبل التغذية الراجعة) في نقطة مهمة جدا الآلية التي تقدم فيها تقدم بطريقة علمية بحته ليست خاضعة لحدّية في النقاش ولا تتخذ الطابع الشخصي يعني انا لما بدخل بعلق على شغلة معينة تعليقي رح يكون مختلف عن تقديمي للتغذية الراجعة بطريقة شخصية ممكن يكون في نوع من الأخذ والرد ممكن يكون فيه رسمية ممكن يكون فيه حدية ممكن يكون في نوع من عدم الموضوعية خليني أقول ممكن يفهمها المعلم لكن لما أن بدخل على الموقع وأقدم التغذية الراجعة بقدمها بطريقة علمية مجردة وهذه بتريح المعلم ومن خلال تواصلنا مع المدارس ومع المعلمين صار في نوع من الأريحية والصداقة صرت أحسها بين المشرف وبين طاقم المعلمين لأنو صاروا يدخلوا في قضايا أخرى زي الفيس بوك اللي هيي قضية نوع من النقاش والشات والأحاديث اللي صارت تجيب نوع من تحسين العلاقات وأن الإشراف الإلكتروني حقق أنواع أخرى من الإشراف كالإشراف بالأقران أشبه ما يكون حديث المشرف مع المعلمين أو بالمقابل حديث المعلمين مع المشرفين بموضوع التواصل من خلال مثلا الفيس بوك أو المواقع صار كأنو عبارة عن الصفوف الإفتراضية اللي بتعملها الجامعة صار في عنا تواصل أفضل مع المعلمين من خلال كتب التكليف من خلال ارسال النشرات، ارسال المواد التدريبية، ارسال النماذج مثلا نماذج حصص مصورة ، نماذج لتقارير حول مشاريع معينة ، نماذج لتجارب عملوها المعلمين بشكل جيد وبالتالي نعممها، صار العملية أسهل مجرد تيك عالايميل بتودي وبتعمم، من خلال مواقع التواصل الإجتماعي زي الفيس بوك أو مواقع المدارس صار في تواصل وأفضل وأجود بين المعلم والمشرف كسرت حاجز القلق والخوف والبعد بين المعلم والمشرف صار في قرب وحسنت العلاقة صار المحك عنا هو العلم والنظريات التربوية وليس الآراء الشخصية لأنو صار اذا حدا بدو يدخل ويعلق بدو يستند لمرجع تربوي حتى يحط تعليقوا لأنوا هاذا ثابت مش مجرد حديث شفوي وينسى وبالتالي صار في نوع من الدقة في تقديم التغذية الراجعة وهذا من الجودة فيها وصار في ارسال معلمين لمواقع الكترونية ممكن الرجوع الها صار في تبادل وارسال هو تبادل أكثر من ارسال بين المعلمين انفسهم بين المشرف والمعلم لمواقع الكترونية معينة بتقدم خدمة في مجال معين صار في نوع من تبادل الخبرة اللي من خلال الإطلاع يعني أنا بعرف موقع معين بعمموا مش ضروري اني احكي عنوا لكن بعمموا وبالتالي فتح آفاق حتى المناهج نفسها صاروا يدخلوا المشرفين على مواقع موجودة حكولي عنها في غزة عاملين حوسبة للمنهاج على سبيل المثال

صرنا نودي اللينك فبالتالي صار المعلم يرجع لهذا المنهاج المحوسب بستخدموا وبالتالي حقق التحليل والإثراء بدل مايدور الواحد بشكل فردي صاروا مجموعة يدوروا صار تبادلها بين المجموع صرنا نشوف أنو في بعض المعلمين في عندهم نجاحات تستحق حتى أكثر من المشرفين بأنو في ناس عندهم تفرغ ورغبة يجيبوا هذه المواقع وصاروا يقدمولنا هذه الخدمة صاروا في طلاب يقدمولنا هذه الخدمة هذا أشي ملفت للنظر انتي بتحكي عن ناس كانوا كل الوقت بتلقوا هذه الخدمة وكانوا عبارة عن متلقين الآن صار هوي بقدم صار الطالب نفسه صار يشترك في خدمة اشرافية وهذه شغلة غير مسبوقة صار في تفاعل نشط صارت في أمور ملفتة للنظر أنو الطالب وصل لدرجة أنو بيقدم خدمة اشرافية للمشرف وهذا الأمر ما كنش بالسابق يعني صار الطالب يقدملنا معلومة جايبها من النت أو من موقع معين قدم خدمة فنية للمشرف اختلطت الأمور بحيث أنو صار اللي بيقدم هوي اللي متلقي واللي بتلقى هوي اللي بقدم هوي عبارة عن تفاعل والأمر صار مش عبارة عن مرسل ومستقبل يعني هذا الدور قاعد شوي شوي بزول يعني هيي معلومة بتم عرضها وتناولها والتعليق عليها والتفاعل مع كل حيثياتها كان الدور التقليدي سواء للمعلم أو للمشرف اللي كان موجه بالسابق واحد بقدم وواحد بستقبل آخر وموجه وباتجاه واحد ولايقبل الاعتراض والانتقاد ولايقبل عدم التنفيذ الآن اختلفت الأمور كلياتها وهونا أي شخص بتسائل طيب الأمور وين متجهه هل أن يكون بالآخر في دور لحدا يكون مشرف بهذه السلطة والاّ الأمر بكون هو نوع من العمومية والأمر المطروح بهذا الشكل في اريحية بتناولها الطالب والمعلم والمشرف وبتناولها مدير المدرسة صار الأمر شوي شوي بلغي الأدوار هذا السؤال الكبير اللي بطرح نفسه وين مدرستنا متجهه الآن وين حدود مديرية التربية والتعليم وين حدود الوزارة في هذا العمل وأن الإشراف الإلكتروني قد تجاوز الحدود الزمانية والمكانية فألغى الأدوار والحساسية والحديّة في تقديم التغذية الراجعه والسلطوية والفوقية هو في كل الحالات يوفر الوقت والجهد والتكلفة يوفر حديّة التعامل لكن في بعض الناس ممكن في نمطية شخصيتهم هو ضد هذا التفاعل والانفتاح في ناس بحبوا السلطة ويقدم شيء من فوق ولحد الآن هوي رافض يعترف انو في نوع من التفاعل والتشارك بينوا وبين المعلمين فهو مقدم وهو آمر وهو مقيّم هسا في بضل في بعض التعليمات إن صح التعبير أو القوانين اللي ممكن تحد شوي من هذا التفاعل والتشارك اللي هي أنو المشرف لحد الآن بقيّم المعلم هون الاشكاليتين انو المعلم نفسه قاعد بتعامل بمستوى منخفض والمشرف بتعامل بالسلطة يعني اذا اختفى هذا الموضوع انو قاعد بقيّم فيك بصدر أحكام عليك وبالتالي ممكن يعاقبك وممكن اثيبك فالإشراف الإلكتروني ممكن يحلّ هذا الموضوع لكن بحاجة لتغيير القوانين يعني الوزارة يفترض يكون فيها تغيير يعني لما أنا بدي أواكب هذا الموضوع مش معقول أضل أنا

أحكي عن تفاعل تام بين المعلم وبين المشرف ولحد الآن المشرف بقيمه طب بقيمه والمعلم قاعد بعطيه معلومة كيف بدك تقيمني وأنا قاعد بفتحلك آفاق بالعمل هسا الآن في الوزارة آليات قاعدة شوي شوي بتواكب هذا الموضوع بس زي ما قولتلك القوانين قاعدة بتحد فيها أنو في عنا اشراف داعم، اشراف مقيم، موجود الآن في المدارس ويقيم المشرف معظم الوقت في المدرسة بقدم التغذية الراجعة للمعلمين وهوي أبعد عن قضية التقييم هوي قاعد بتشارك كصديق مع المعلم انتا افصحلي عن احتياجك مشان أتعاون أنا وياك عشان أقدملك هذه الخدمة وبعيد عن كل الحساسيات فالإشراف الإلكتروني قرب المسافات أكثر بخلي الحواجز تُلغى وبالتالي نتجه للإتجاه اللي بدنا اياه.

الإجابة على السؤال الخامس: في معيقين الأول : يُفترض مواكبة للإشراف الإلكتروني يكون في تغيير في القوانين والتعليمات من الوزارة الجهة المشرّعه، المعيق الثاني: لازم يكون في تقبل عند المشرف للتغيير واني كمشرف أتقبل أنو دوري يتغير يعني أنا من الآخر يمكن أصل لدرجة إني أكون عبارة عن مستشار أنو حدا يتصل علي ويقلي أنا بدي خدمة بقدملك اياها بدون أي تبعات لا أنا بدي أصدر عليك ولا انتي تصدر علي أحكام مجرد زي معلومة موجودة في النت في كتاب بقدملك اياها، المعوقات الإدارية اللي هي التشريعات القوانين في الآخر حتى تطبيق الإشي بكل حيثياته لازم أنو يواكبه تغيير القانون يعني أنا في الآخر بضل أحكي أنو دور المشرف يُفترض يكون داعم ويقدم التغذية الراجعة وكل الحواجز اللي بينا وبين المعلم نشيلها ويكون في علاقات ممتازة لكن بضل في الآخر آخر السنة بدي أقول للمشرف قيّم المعلم طيب لازم أغير هذا القانون كمثال أنا بعطيكي اياه فبالتالي القانون يُفترض يكون فيه تغيير اذا ما تغيير القانون بضل هو عقبة بضل الأمر أقرب ما يكون إلى المثاليات أنو نضل نحكي أنو بدو نغيّر في الآخر اذا تغيّر عند مجموعة من المعلمين قناعات بضل في مجموعة أخرى بتقولك بدنا تغيير القانون، هناك معيق تدريبي نعم احنا بحاجة إلى تدريب مشرفينا ومعلمينا لمواكبة هذه التقنية واستخدامها بالطريقة الصحيحة، بجوز الآن المعلمين أو مشرفي حديثي التعيين اللي أخذوا مساقات في الجامعات مساقات كمبيوتر بجوز يكون التعامل معهم أسهل في لازال عنا معلمين ومشرفين قديمين بمتلكوش هذه الخبرة حتى لو عندو رغبة بمتلكش هذه الخبرة التدريبية الموجودة بحاجة إلى تدريب وهذا التدريب مرات بتنجح المديرية انو تعملوا وممكن لاتنجح ممكن بحاجة الى قرار من الوزارة لأنو ديري بالك أي تدريب بحاجة الى تمويل ويمكن التمويل مش موجود أكيد التمويل هو من المعيقات احنا قديش بنقول بدنا نقلص هذا المعيق الاّ أنو هذا المعيق موجود انتي اي حركة بدك تعمليها بدها تمويل بدك حدا يدعمك في بعض الأحيان بعض المؤسسات بتدعم هذا الموضوع ممكن من ميزانية المديرية من ميزانية المدرسة يعني الإمكانية

وارده لكن بتضل الأمور محدودة اذا كان في دعم على كل المستويات بكون الأمر أجود أكيد، في التدريب مافي اشكالية معينة لكن في التنفيذ والتطبيق في، يعني مثلا ما عنا شبكة انترنت في المدارس أنا بحكي بشكل عام يعني عنا مدرستين فيهن شبكة نت وفي عنا بجوز 3 أو 4 مدارس تم تمديد شبكة نت مشان موضوع الانتخابات، في الآن محاولات من بعض مجالس البلدية بإنها تمدّ وتمول لإنو في الوزارة مافي قانون بقول أنو المدرسة تمد شبكة نت ومن ميزانية المدرسة تدفع هذا من المعيقات اذا بسمحوا للمدارس هذا بكون أفضل، الآن المدارس قاعدة بتشتغل على هذا الموضوع والإشكالية هذه موجودة، برضوا وجود عدد من أجهزة الحاسوب الكافية برضوا بسهّل علينا العملية، وجود امكانية لتمويل التدريب بكون كويس، استعداد حدا ممكن يكون تطوع بالتدريب هاظا اشي كويس، إدراج الوزارة إذا أدرجتها في خطتها الاستراتيجية أنو تدرب على هذا المستوى وانها تسمح للمدارس أنو يكون عندها شبكات وهذه الامكانات لأنو حتى أطبق هذا الموضوع بدي بنية تعليمية الكترونية جاهزة .

الإجابة على السؤال السادس: يبدأ الأمر بالوزارة من خلال التشريعات لأني بإمكاني أفسح المجال للمدرسة خلي المجتمع المحلي يمددلوا شبكة نت وخلي فاتورة النت تدفعوا من ميزانية المدرسة هاظا الأمر برهقش الوزارة وبالتالي بنوفر للمدرسة شبكة نت وتخيلي الآن كيف لما إحنا بنحكي عن مكتبة إلكترونية تكون موجودة في المدرسة أنا بحكي عن تفعيل المكتبة أنا الآن بدي المكتبة تكون الكترونية إذا بإمكاني مش بكون هاظا الأمر أجود، البنية التحتية تكون جاهزة تزيد تمويل المدارس وتجهيزها بمختبرات حاسوب التدريب مزيد من المدربين حتى يدخلوا على المدارس ويدخلوا على المعلمين ويدخلوا على المشرفين في التدريب، مايظلش التدريب حكر على مجموعة أشخاص مايقدروش يدربوا كل هاظا الطاقم، الآن المدارس المعلمين المشرفين المديريات قاعدين تتجه بشكل ذاتي أكثر من أنو ممنهج في الإتجاه للإشراف الإلكتروني احنا قاعدين بنشتغل بمبادرات شخصية ذاتية ضمن امكانيات محدودة للإتجاه لهذا الموضوع يُفترض يكون في توجه استراتيجي عند الوزارة ساعتها بتكون أعمالنا ضمن هذه الخطة، خلي يكون في نوع من التشريع والقانون والتعليمات بحيث نمشي ضمن السياق بلاش يكون في تطبيق في طوباس مختلف عن نابلس بلاش يكون في تطبيق في نابلس مختلف عن جنين ليه مايكون الأمر بآليه موحدة وبالتالي نقدر نصل إلى نتائج مرجوّة جيدة عند الجميع.

مشرف(6) الإجابة على السؤال الأول: أنه ضروري لأننا نسعى الآن لحوسبة كل ما يتعلق بالعمل الإشرافي ولقائي هلأ مع مديرة التربية كان بخصوص الموضوع هاد.

الإجابة على السؤال الثاني: نعم هذا مطلب من الوزراة مطلب من قسم الإشراف نفسه لأنه بسهل العمل علينا حالياً تقاريرنا كلها محوسبة دوراتنا محوسبة ما فيها شغل يدوي وإن وجد فقط كي نحتفظ به مش أكتر ولا أقل.

الإجابة على السؤال الثالث: احنا مراسلاتنا مع الوزارة كلها الكترونية بيعملوا التعميم الورقي وببعتولي اياه بس قبل ما يوصلنا النسخة الورقية انا بكون كل المراسلات اللي بيني وبينهم الكترونية وأرد عليها الكتروني وكل هاد الشغل بيكون الكتروني.

الإجابة على السؤال الرابع: لغاية الآن للأسف بنستخدم أكثر الإيميل وفي منتديات على مستوى المدارس نتواصل احنا واياهم كمنتديات الرياضيات، اللغة العربية، التربية الإسلامية في صفحات الفيس بوك كلها فعاله الإشراف الإلكتروني يخدم أمور كثيرة، التعميمات بتوصل بشكل أسرع البيانات اللي بنطلبها من المدارس بتوصلنا بشكل أسرع أهم شغلة بدي أوزع مثلا نشرة تربوية بتوصل بشكل سريع مواعيد الزيارات يعني مثلا الخطة الأسبوعية اللي بعملها للمشرفين أنا ببعثها للمدارس احنا ما عنا اشكالية انو المدرسة الفلانية انو المشرف (س) واصلها بهذاك اليوم وخليهم يشتغلو يعني احنا ما عنا اشكالية، حضور الحصة الصفية بالذات الإشراف الإلكتروني لايخدم لابد من تواجد المشرف داخل الغرف الصفية والزيارة الصفية لابد منها وهو موجود مع المعلم داخل الغرف الصفية ممكن المعلم أن يستفيد من الأمور الإلكترونية بتنفيذ الحصة الصفية لكن الإشي اللي لايمكن تطبيقه من خلال النت اللي هي التطبيق العملي والتدريب العملي يعني ممكن أدعوهم لاجتماع من خلال الايميل ممكن لكن الاجتماع لازم face to face فش مجال، مجرد اعلام تمرير معلومة، نشرة مطوية أعطي اياها تحسين أداء لاْء لكن في جزء تدريبي لايمكن المحور الإلكتروني يغطيه يعني تواجد المدرب سواء كان معلم من لجنة مبحث أو مشرف أو مدرب احنا جايبينه من مؤسسات المجتمع المحلي لايغني عنه الأمور الإلكترونية احنا حاليا شغالين على اشراف الأقران والتعاوني والتشاركي بتم تفعيل كل مايتعلق بالإلكترونيات ضمن هذا الإشراف اللي مكبلنا واللي مقيدنا عدم وجود النت الاجتماعات ممكن تكون عالفيس بس بدها ضبط يعني اذا موقع رسمي يحقق الضبط بكون أفضل .

الإجابة على السؤال الخامس: أول معيق أنا صادفني بس تغلبنا عليه خلال فترة بسيطة جدا احنا السنة الوزارة كان طلبها انو تقارير المشرفين يجب أن تكون الكترونية هلا يعني في بعض الزملاء قديمين في الإشراف فكانوا انو ليش بدنا نغير النظام الإشرافي صارت في معارضة فاللي بصير انو مش معقول انتا تروح تحكي للمعلم شغلك ليه مش الكتروني وانتا كمشرف مابتشتغل فيي لكن هذا خلال فترة بسيطة يعني خلال أقل من شهرين كنا مسيطرين على الوضع وكل المشرفين بالكامل هلا بطبعوا ماعدا مشرفة الله يشفيها، وعندما سؤلت لمذا يرفضوا اجابت

نظام شغل متعودين علية اتقنوه ماعندهم استعداد انو يغيروا بس مع شوية اقناع بالإقناع هلا الكل بيشتغل صدقا هلا حالياً بقولولي انو صار هلا أفضل إلنا، في الأول نسبه80% ذاتي أكثر المعارضين كانوا وهمي نسبتهم كانوا قليلة قياساً مع ال36 يعني لما بحكيلك 80% من أصل 36 مشرف عددهم كبير جدا فهما المعارضين 2 أو 3 مش اكثر هي اللي قديمين في الإشراف وكبار بالسن واللي مشرفين على التقاعد، شوية اقناع والأمور بتمشي يعني في معارضة في البداية لابد منها مش بسهولة بتقبلوا التغيير هلا المتحمسين همي المشرفين الجدد في طبيعة شغلة الكتروني في عندي تخصصات بعض المشرفين تكنولوجيا شغلوا تكنولوجيا في عنا ادارة شغلوا تكنولوجيا شغلوا الكتروني عشان هيك كان قرار الزامي من الوزارة كانت شوية معارضة بس بسيطة لكن هلا حاليا تغلبنا عليها بشكل كامل وحاليا هلا كل التقارير بالكامل هيي الكترونية عنا إشكالية اجهزة الكمبيوتر لاتتوفر لكافة المشرفين الموجودين هون بتلاقي في الغرفة في عندك جهازين، لكن في 6 مشرفين قاعدين في الغرفة، شغلنا مش بس تقارير اشرافية عنا احنا عنا دورات في أيام دراسية في عنا ورشات عمل ومشاريع، المتابعة الشاملة الكل بدو يشتغل الكتروني عدد الأجهزة لايكفي فعدد الأجهزة عاملنا اشكالية ويعتبر أكبر معيق فكيف تغلبنا عليها بالمخاجلة بالفلاحي بنحكيها أو فلان معك اللابتوب الشخصي الله بعينك جيبوا معك مافي امكانية غير هيك انو يتوفر أجهزة لابتوبات لكل المشرفين كل واحد جهازوا الشخصي من قبل الوزارة ولايمكن نتمنى أن يحققولنا إياها، عدم توافر أجهزة حاسوب بشكل كامل يتناسب مع عدد المشرفين هاي عائق، في بعض المشرفين راح تكون عندهم مشكلة في عنا مدارس ماوراء الجدار أنا لليوم صرت رافعة مرتين صور الهويات للمشرفين مشان يطلعولنا تصاريح نطلع على هاي المدارس رفضولنا اياه لكن انا بتواصل معهم حاليا أو عن طريق التلفون أو ببعتلهم ايميل فالإشراف الإلكتروني بهذه الحالة هو مخرج ومنظم ومرتب وخلينا نحكي لو في قرار رسمي فيه بكون قانوني، عندما سؤلت عن وجود متخصصين للصيانه اجابت عنا قسم التقنيات في المديرية اسموا قسم التقنيات في مهندسة حاسوب وفي موظفين للصيانه موجودين، العدد قد يكون غير كافي لكن موجود مثلا اذا صار اي خلل في أي جهاز بنتصل عليهم وحسب الوقت بيجوا وبشوفوا الأجهزة ، ضعف الشبكة أكبر معيق حتى الداونلوود السرعة اللي معطينا اياها بطيئة جدا لدرجة بنقعد فترة ممنوع انو نستخدمه الاّ بعد الساعة 12 مثلا يعني بعد الساعه ليوفرولي النت عندي وأنا رئيس قسم فبتصفي الوزارة بتتصل على بيقولولي ابعتيلنا بقولهم استنوا بعد الساعه 12 ببعتلكم اياها هاد الموجود عندي وضحكت واحيانا لأ بتكون من الصبح هذا كله بسبب ضعف الشبكة لآنو السرعة اللي نازلة عندي في المديرية مش كافية ومش السرعة المطلوبة ومن المشاكل الثانية والمدارس نفسها عنا 140 مدرسة عدد المدارس اللي

بتتوفر فيها نت بجوز لايتجاوز ال20 مدرسة ليه لأنو عشان أوفر نت في المدرسة على حساب المدرسة ولايمكن ميزانية المدرسة لاتتحمل ومافي قانون يعطينا الحق وإذا صار بدها تدور على ممول التمويل اما بكون من الدول الداعمة أو مؤسسات المجتمع المحلي وهاي ما ندر تا حدا يجي يدفع ويلتزم بفاتورة شهرية يدفعها نت للمدرسة فعشان هيك من 140 مدرسة عدد المدارس اللي بتوفر فيها نت إذا بدي أكون متفائلة 25 مدرسة وبوصلوش واذا بدي اتواصل معهم خلال اليوم المدرسي مش عملي نهائي بالمرة الاّ إذا بدي اتعامل شخصي على الفيس بوك أكون ضايفتوا عندي انا وأبعتله وهذا الحكي حتما مش عملي ومش قانوني بكل بساطة بقولي أنا مابدي اتواصل مابقدر ألزموا في هذه الحالة عشان هيك بقولك مش قانوني .

الإجابة على السؤال السادس: توفير دعم من الوزارة أو من الحكومة خليني أحكي لأنو وزارة المالية أكيد تابعة للحكومة توفير من الحكومة موازنة مالية تغطي شبكة النت كافة للمدارس الموجودة وبالجودة المطلوبة ايجاد شبكة ربط بين المديرية، التربية، مع المدارس في عنا شبكة مابينّا وبين الوزارة وبين المدارس وعندما سؤلت عن توفر شبكة تربط مابين الوزارة والمدارس ايضأ أجابت والوزارة مابلزم لأنو في تسلسل إداري الوزارة مابتراسل المدارس مباشرة ولا المدارس بتتواصل مع الوزارة مباشرة، توفير الدعم المادي، توفير الشبكة في المدارس، توفير الأجهزة المطلوبة توفير عدد الأجهزة في المدارس يتناسب مع حجم المدرسة ومستوى المدرسة، وعندما سألتها عن الإعداد والتدريب أجابت " مابتخيل لأنو في نسبة كبيرة من معلمينا ومشرفينا جاهزين أحكيلك ليه لأنو عنا دورات مابعرف انتي سمعتي عنهم دورات (Intel, Weller) هدول صرنا مطبقين الجيل الأول والجيل التاني تقريبا انهيناه وداخلين عالجيل التالت، وعندما سؤلت عن سبل اخرى لتلافي المعوقات ذكرت المادية بالذات أتمنى أن يوفروا لنا هاي الإحتياجات لأنو أنا شخصيا بعاني من مشاكل، بيجيني من الوزارة تعميم عن الماده المقطوعة من المناهج من أول لصف 12 برقم الصفحة لوين وصلوا خلال (3) أيام لو عندي شبكة تواصل بيني وبين المدارس بالأقل ابعتله رساله لكل مدير مدرسة خلال 10 دقائق بكون باعتلي اياها بجمعها من المعلمين ببعتلي اياها أنا من خلال مدخلة البيانات بجمعها خلال يوم بكون أنا باعتها للوزارة لكن أنا اضطريت كيف أعمل، أول شي اتصال تلفوني على مراكز العناقيد وعمموا وجيبولي نسخ ورقية فهاي أخذت مني تقريبا حوالي (3) أسابيع لألم البيانات .

مشرف(7) الإجابة على السؤال الأول: طبعاً هو أمر ضروري جداً خلال هاي الفترة بسبب توفر النت في كل بيت ومتواجد في كل مكان، وفعلاً المعلمين الآن والمشرفين يستخدمون النت بشكل، واعتقد أنه أمر مهم ومهم جداً خلال هذه الفترة والتوجهات نحوه في المرحلة القادمة.

الإجابة على السؤال الثاني: يعني الوزارة بتسعى في هذا الموضوع في عندهم في الخطة القادمة بشتغلوا على التعليم الإلكتروني والبوابة الإلكترونية فهذا التوجه موجود أكيد عند الوزارة.
الإجابة على السؤال الثالث: أنا أتوقع في المرحلة القادمة أكيد راح يكون في هناك خطة واجراءات نحوه هوي فعليا مستخدم حالياً خلال عملنا اليومي هناك بشكل في تواصل كبير بين المعلمين وهلا أنا قاعدة عالفيس بوك معاي عالشات مع 3 أو 4 معلمين في تواصل بينا سواء كان بينا وبين معلمينا أو بينا وبين مديري المدارس أو بينا وبين مشرفينا فعلياً حتى بينا وبين الوزارة كل العمل اللي بينا وبين الوزارة هوي عبارة عن الكتروني في تواصل الكتروني والبريد العادي صار هوي جزء من العمل لقضية تسجيل حصة للمعلم يتم مثلا التقييم من خلال المشرف هذا حاليا في خطوات إله لكن لحد هاي المرحلة لسة ماوصلناش لكن كعمل وتواصل الكتروني موجود إلى حد ما بفروق فردية، هناك توجه من قبل الوزراة نحوه الحياة رح تفرض نفسها في هذا الموضوع .
الإجابة على السؤال الرابع: مستخدم حاليا ومن خلال عملنا اليومي في هناك تواصل بشكل كثير كبير بينا وبين معلمينا أو بينا وبين مديري المدارس أو بينا وبين مشرفينا كل العمل بينا وبين الوزارة الكتروني بس لازم أعمل بنية تحتية وتوفير نت هوي أساسي عشان يكون في اشراف الكتروني، أنا برأيي ممكن انو يستخدم بأكثر من طريقة أو اشي التواصل الإلكتروني بين المشرفين والمعلمين هذا بسهّل كثير على المعلمين جهد كبير كثير سواء من خلال تقديم تغذية راجعة للمعلمين أوقات احنا من خلال عملنا مع المعلمين ببعتولنا دروس بتم تقيمها ببعتولنا تجارب بتم تقيمها واعادتها للمعلم مرة ثانية، في تعليمات بتوصل لبعض المعلمين يعني انا بصراحة من خلال صفحتي عالفيس بوك في تواصل بيني وبين المعلمين كثير في تعليمات بعطيها صح بنزلها بكتاب رسمي لكن بكون ناشرتها على صفحتي كثير من مدراء المدارس والمعلمين بدخلوا على الصفحة عندي يوميا وبطلعوا على كم كبير من التعليمات اللي بتصلهم بشكل سريع اسرع من الكتاب وفي استفادة كبيرة فمثلا لما بشوف تجربة معلمة بعتتلي المعرض اللي عملته بعتتلي الأنشطة اللي عملتها بعتتلي حصة صفية نفذتها واتفرجت عليها وقيمتها ورجعتها الها وجبتها للمشرف المسؤول عنها وارفقت نسخة للوزارة يعني هاد الحكي عملته خلال ثواني عمليا لو بدي اروح عالمدرسة واتابع يعني أكيد بياخد مني وقت لكن حتى لو كان في اشراف الكتروني أنا برأيي انو ما لازم نستغني عن الإشراف العادي اللي في التواصل بين المشرف والمعلم يعني هو مهم جدا لانو في الإشراف الإلكتروني البعد الانساني مش موجود في الإشراف قضية الإشراف العادي لازم يضل موجود وشغال الى جانب الاشراف الالكتروني، الاشراف الالكتروني وسيلة مساعدة لا ان تكون الوسيلة الوحيدة يعني في عنا حصص الكترونية

محوسبة متوفرة في القسم بكم كبير بنعرضها أوقات في جلسات ما أو في اجتماعاتنا مع المعلمين الجدد بالذات بنعرض حصص محوسبة بتم مناقشتها عنا لجنة مبحث اللغة الانجليزية في الها منتدى في عنا منتدى للعلوم موجود عليها حصص محوسبة بإمكان المعلم الاطلاع عليها والاستفادة منها يعني اخد أكثر من معلميني من أكثر من مدرسة واضيع عليهم وقت وجهد ويتركوا مدارسهم وآخدهم عند معلم يحضروا حصة فبإمكاني اعرض هاي الحصص والنماذج واعرضها عليهم ويشوفوا سلبيات وايجابيات هاي الحصص ويستفيدوا منها الكترونيا يعني هاد موجود عنا وهو مهم موجود عنا حوسبة الدروس مش 100% ولكن هوي مستخدم وفي عنا عدة مشاريع بتتعامل في هذا الموضوع منها مشروع (ويلر وانتل في التعليم) وفي مشاريع موجودة ومتبنيتها الوزارة واحنا بنشتغل عليها في المدارس اللي هي من خلالها بنفذوا المعلمين حصص محوسبة بنزلوا أشرطة فيديو بقدموها لطلابها موجود هاد في مدارسهم بديش اقولك 100% لكنوا موجود فعلا وبنسعى لذلك في الفترة القادمة يعني ببساطة من خلال المشروع الالكتروني في نسبة من المدارس اخدت كم كبير من الاجهزة وفي خطوط نت عم تدخل على بعض المدارس من خلال هاد المشروع وفي نماذج ممول عمالهم بشتغلوا عليهم المعلمات وبتعاملوا معها وفي مدرسة عندهم بوابة الكترونية عمالهم بتواصلوا مع أولياء الأمور من خلالها بالنسبة إلنا أصلاً صار حاجة وضرورة والوزارة مدركة لهاد الموضوع بصراحة وشغالة عليه في أكثر من مشروع يعني ببساطة هوي تحدي والطلبة جلوسهم على النت بساعات طويلة وصار استخدام الطلبة للكمبيوتر أمر لا مفرّ منه وتفكيرنا بصراحة كيف ممكن يتم استغلال هذا الأمر.

الاجابة السؤال الخامس: أول معوق هو عدم توفر النت في المدارس مش كل مدارسنا عندها نت ولو كل المدارس عندها نت بإمكانك تعملي شبكة وهذا الحكي بسهّل عليكي التواصل مع المدارس لازم يكون في تسهيلات للمدارس فيما يتعلق بخطوط النت في المدارس نعطي صلاحيات اكثر للمدارس فيما يتعلق بخطوط النت بحيث إنو يكون في تواصل الكتروني، الشغلة التانية هوي متواجد أجهزة لكن بجوز لسه معظم المدارس نسبة كبيرة في المدارس فيها أجهزة حاسوب لكن يمكن لازم يكون في توظيف أكثر أو توافر أجهزة أكثر في المدارس، معلمينا بندربهم عمالنا على قضية استخدام النت وفي عنا دورات Intel تقريبا غطت بحدود 3000 معلم لاستخدام الحاسوب لكن لازلنا محتاجين لجهود أكثر حتى ندرب معلمينا أكثر على استخدام الكمبيوتر وبتوقع احنا كان في حديث مع جامعة النجاح أنو ايضا الخريجين الجدد لآزم يمتازوا بالقدرة والمهارة في استخدام وهذا تحدي بعتبره كثير مهم ليش لأنو لازال بيجيلنا عمالوا بعض المعلمين الجدد اللي بيتخرجوا عمالهم من الجامعه ومعندهمش القدرة الكافية على استخدام

الحاسوب، في جامعة النجاح في مساق يُطرح لكن هذا المساق الطالب ناجح أو راسب فيه لآزم الطالب اللي بيتخرج حاليا من الجامعة طالب مؤهل ويمتلك مهارات وقدرات في مجال توظيف الحاسوب في التدريس بحيث فعليا يقدر يدخل حداثة وخبراته على أساليب التدريس وهذا فعليا احنا مش عم بنشوفوا بصراحة لازال بيجي عنا معلمين جدد ولازلنا بندربهم أيضا على كيفية توظيف الحاسوب في التدريس وعلى كيفية استخدام الحاسوب ولازم يكون في جهد من الجامعات بحيث يتخرج معلمينا الآن حاليا بأساليب واستراتيجيات تدريس حديثة تحدث فعليا تغيير على الواقع، عندما سؤلت عن التكلفة المادية أجابت يعني طبعا انتي لما بتتحدثي عمالك عن شبكة انترنت بدها مبالغ شهرية تدفع وقد تكون هاي بالنسبة لبعض المدارس عبء وتكلفة يعني أنا لما بتواصل الكتروني مع بعض المشرفين عندي، عندهم أجهزة وشبكة نت في بيوتهم فبرضوا هاذا الحكي بشكل عائق بالنسبة إلي إنو لسه في مجتمعنا في نسبة من الناس لسه مش متوافر عندها نت اللي هيّا بتستخدمه فأنا بتوقع إنو أكيد بشكل عائق إلى حد ما وأيضا توافر أجهزة حاسوب بكم كبير وشامل بحيث يغطي كل أعضاء الهيئة التدريسية برضوا هاذا بحتاج لجهود بس أنا بتوقع في هذا الموضوع احنا عم بنخطي خطوات كثير أفضل من كثير من الدول عربية من اللي حوالينا فعليا يعني أنا اشتغلت في الإشراف بصراحة بجوز بال95 يعني في تطور نوعي في المدارس مش بجامل في تطور سريع جدا في المدارس بمعنى إنو مدارسنا بتسعى من خلال مؤسسات المجتمع المحلي بتلبي احتياجاتها يعني هاذا الحكي موجود بصراحة .

الإجابة على السؤال السادس: يعني أنا برأيي بقول إنو أولا لازم نعطي صلاحيات أكتر للمدارس حتى تقدر إنها تحصل يعني في بعض المدارس يمكن يكون في عندها تقدر تتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي بحيث إنها تعطيها خطوط نت أيضا لازم يكون في تواصل مع المؤسسات المعنية بحيث إنو يكون للمدارس موقع خاص يعني مختلف بحيث يمكن تزويد هاي المؤسسات أو المدارس بخطوط نت بأسعار أقل بحيث تقدر المدرسة تدفع مثل هاي التكاليف، ثانياً: لازم يكون في شراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي إحنا على فكرة فعليا مؤسسات المجتمع المحلي معظمها مغيبة عن الواقع التعليمي إلى حد ما بمعنى إنو كثير مؤسسات بتهاجم بتتحدث عن واقع تعليمي ولا تقدم الدعم الكافي للمدارس بحيث يكون في شراكة مع مؤسسات هذا المجتمع وتدعم المدارس يعني ببساطة بحكي عن ملتقى تربوي أنا نفذته اليوم وبكره وكان هذا الملتقى ببساطة بحتاج إلى دعم مادي لأنو أبحاث تربوية بحتاج يكون في مؤسسات مجتمع محلي قادره إنها تتبنى مثل هاي الأبحاث وبتشجع المعلمين، والبحث العلمي في كل دول العالم في إلو مرصود ميزانيات كبيرة فعلياً بتلاقي في مؤسسات المجتمع المحلي عنّا ما عندها

الإستعداد الكبير إنها تتبنى مثل هذه القضايا لكنها تتبنى قضايا أخرى كثيرة مالهاش علاقة بواقعنا التربوي، بجوز حكيت مع أكثر من مؤسسة في قضية دعم الملتقى ومحسيتش إنو في هناك إقبال كبير على هذا الموضوع فأنا نفذت ملتقى تربوي يمكن لمدة يومين ب 22 بحث بتكلفة مالية زهيدة جدا جدا لأنو ما كان فيه دعم، هلا برضوا لازم يكون في شراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي وهاي المؤسسات لازم تآخذ دورها في رعاية المدارس ودعمها، في كل دول العالم مؤسسات المجتمع المحلي إلها دور كبير كثير مع المدارس .

مشرف(8) الإجابة على السؤال الأول : أننا نواكب التطور في كل مناحي حياتنا لذلك فإن الإشراف التربوي من أولى هذه المناحي أن يعتمد على الإشراف الإلكتروني وبالتالي الجواب بالإيجاب ضروري جدا اعتماد الإشراف الإلكتروني والنواحي الإلكترونية في عملية الإشراف التربوي، لما له من فوائد منها اختصار الوقت، تعميم الفائدة على أكبر قطاع من المعلمين، توفير الجهد والمال.

الإجابة على السؤال الثاني: لا أستطيع القول أنه مطلب وانما هو أمر يحث عليه دائما، لأنه اذا قلنا أنه مطلب فمعنى ذلك أن من لا يقوم به سوف يحاسب، وعليه هو ليس مطلب وانما أمر أشبه بالمطلب فالوزارة تسعى إلية بخطوات حثيثة فهي تقوم بالدورات وتأهيل الناس، وحث المشرفين والمعلمين والمنتسبين للتربية والتعليم كافة أن يطوروا أنفسهم.

الإجابة على السؤال الثالث: في حدود معرفتي هناك الخطة الإستراتيجية للتربية والتعليم تتطرق لتفعيل (ICT) والتكنولوجيا في العملية التربوية أو في المقدمة منها العمل الإشرافي .

الإجابة على السؤال الرابع: هنالك مجالات كثيرة نبدأ بالأعمال اللوجستية الإدارية هنالك حوسبة النماذج والتقارير وقبل أكثر من 3-4 سنوات جميع التقارير محوسبة يتم كتابتها بالحاسب او بالكمبيوتر أما اذا دخلنا إلى صميم العمل الإشرافي فهناك سيكون ورشات عمل ممكن من خلال المنتديات عمل عروض للمعلمين فبدلا من ان يقضي المشرف يوما كاملا في مدرسة ما من أجل معلم واحد ومعلمين أو ثلاثة على الأكثر باستطاعته التواصل في ظل الإلكترونيات التواصل مع قطاع واسع مع المعلمين هذا جانب جانب ثاني اللي هي عمل نماذج احنا بنسميها أحيانا فلاشات هاذي بدها جهد الكتروني لتعميمها مع المعلمين كنماذج من حصص أو مواقف تعليمية ناجحة طبعا يجب الحديث أنو هناك بعض العقليات ليست رافضة للعمل الإلكتروني لكن تتلكأ بذلك خوفا منهم من كل جديد ولكن اذا رأو الواقع فإنهم سوف ينجذبون لذلك وضرب مثالا عنا مشرف التربية الإسلامية والتربية الإسلامية من المواضيع التي تصنف بأنها موضوعا خافاً أحيانا لأننا كلما نتحدث عن النواحي الإلكترونية يقفز للذهن العلوم والرياضيات واللغات والى آخره وينأون بأنفسهم عن الإجتماعيات والتربية الإسلامية لكن كانت مبادرة من مشرف التربية

الإسلامية أن عمل يومين دراسيين لمعلمي التربية الإسلامية كافة كيفية توظيف البوربوينت في تقديم حصص في التربية الإسلامية، ان استخدام التكنولوجيا في العمل الإشرافي يساعد جدا ولا أرى مانعا في ذلك لأن العملية التعليمية والإشرافية توأمان يسيران جنبا الى جنب فلا يعقل أن نطلب من المعلم أن يوظف التكنولوجيا ويكون الإشراف بالطريقة التقليدية فهو يستوجب بالضرورة أن يطور الإشراف التربوي ليصبح الكترونيا كي يواكب المعلمين، وأضاف (يوجد قاعدة بيانات عنا لانتعامل الاّ بها موجودة على الحاسوب بيانات عن المشرفين وعن زياراتهم، بيانات عن المعلمين في عنا سجل الزيارات الإشرافية يدون فيه أسماء جميع المعلمين وتخصصاتهم والى آخره ويتم عمل نسختين نسخة ورقية لأنو لم نتحرر بعد من الاستعمال الورقي ونسخة الكترونية لمن يرغب لم تصل لمرحلة الإلزام لكن هي موظفة ويستفاد منها فبدلاً من أن يحمل المشرف معه السجل الورقي هناك بكون الكترونيا ويستطيع متابعتها وتحديثها والحصول على المعلومة أيسر وأسهل ويمكن الوصول اليها أسرع، عنّا تحديد مواعيد الزيارة الصفية بالطريقتين تقليديا والكترونيا وتقليديا يتم بمذكرة داخلية للمشرفين واذا كنا نود جمع المعلمين أو مديري المدارس فيتم أيضا ورقيا والآن حديثاً أصبح لدينا موقعا خاصا بمديريتنا تسجل وتحمل عليه الدعوات الكترونيا لكن التلقي لايزال بطيء لأنو لايزال شهرين الفكرة هي فكرة عقلية كما ذكرت لأن الناس لم تتغلغل الفكرة في أذهانهم بعد لكن هي يوم عن يوم بتسارع يعني اللي ما كان يفتح عالموقع صار أصبح يتابع شوي المرة الجاي بشوف انو أيسرلو وهكذا لأنو كل جديد لابد أن يسير بهاي الخطى لايمكن بيوم وليلة نعمل هاذا الشيء فجأة .

الإجابة على السؤال الخامس: نعم يوجد والمعوقات الأساسية عدم توفر النت بشكل دائم في القسم كان عنّا خط نفاذ وعندما سؤل هل توجد شبكة نت تربط الوزارة بالمديرية بالمدارس أجاب (للأسف لايوجد وإنما يوجد النت فقط مع قسم الشؤون الإدارية) وعندما ذكرت أن البعض ذكر أنها توجد ولكن غير مفعّله أجاب (هي لاتوجد أصلاً مع اقسام الإشراف لايوجد في فلسطين أو في المحافظات الشمالية يعني ماتُسمى بالضفة الغربية هناك 16 مديرية لايوجد اي تواصل إلاّ من خلال الإيميل، لايوجد شبكة بمعنى الشبكة وإنما التواصل الإلكتروني ممكن أقصد في الإدارة العامة أما في قسم الإشراف نتواصل مع بعضنا من خلال الإيميلات ومن خلال الفيس بوك لكن شبكة متواصلة يعني طول الوقت للأسف لحد اللحظة لأ، المشكلة أعتقد المدارس لايوجد فيها نت يعني عنا في المديرية 86 مدرسة مابين خاصة وحكومية المدارس اللي فيها نت بجوز 2 أو 3 لأنو مكلفة وماحدا راضي يدفع، الوزارة بتفكر بمشروع للجميع لكنه متعثر هاي أبرز المعيقات، المعيقات الأخرى أيضا ليس الجميع على نفس الخبرة في التعامل مع هذه الأمور، الذي يُثلج الصدر إن الذين يتعينون حديثاً من المعلمين معظمهم أفضل من الجيل السابق

وهذه طبيعة الأمور، وعندما سؤل لماذا أجاب (برأيي لإنهم نشأووا في ظل الكمبيوتر حتى قد تجدي في الجامعات بعض المحاضرين منهم من يُتقن الحاسوب ومنهم من لا يُتقن، منهم من يوظف LCD ومنهم من لا يوظفه ويتذرع بحجج كثيرة ، سمعت أحد البروفسوريين قال أنا أريد أن أعتمد على قوّة العقل بدلاً من البوربوينت وهو هروبا من ذلك لأنه لايُتقنه وهذا إشي طبيعي لا يُخجل يعني اللي مُتقدم في السنّ حتما بدو يوخذ الأشياء البسيطة يادوب يمشّي حالو بالايميل بالأمور البسيطة، المشكلة هي أميّة عقلية الحاسوب كما يُوجد في العلم ذكاءات متعددة هنالك أمّيات متعددة منها أمية الحاسوب، المهم أن تكون عقليتك عقلية حاسوبية الدقّة، توظيف كل جديد، المتابعة، التحديث، تصميم أفكار وبرامج معينة، وعندما سؤل عن التكلفة المادية هل تعتبرها معيق أجاب(الناحية المادية دائما زيّ البرد وراء كلّ علّة) والناحية المادية نعم صحيح لكن المطلوب هو التغلب على هذه المشكلة، هنالك لابدّ النواحي المادية دائما مشكلة لكن ليست هي المشكلة المعقدة ممكن تجاوزها وإحنا ما بنتحدث عن الوزارة إنها تمولنا، إنها تعطي إذن إذا كان من جهة معينة مدرسة معينة دبّرت أمورها بطريقة ما، بنيسّر هذا الأمر من المجتمع المحلي من جهة داعمة إلى آخره مع الرقابة، تبرز مشكلة أخرى قد لا تُسيطر المدرسة على شبكة النت وهذه قضية ثانية إذا فُتح النت وتُرك الحبل على الغارب قد يقول البعض أن الطلبه قد يسيئون استخدام النت وهذا يتطلب رقابة معينة فلترة لبعض المواقع إلى آخره، هذا يعيدنا مرّه ثانية إلى العقلية الحاسوبية إنو إذا توفرت النية يمكن أن تحلها، عندما سؤل عن المعيقات الإدارية أجاب (إطلاقا لايوجد أنا ضد كثيرين لايوجد قيد علينا في استخدام الحواسيب، لايوجد مايُعيق من الناحية الإدارية بالعكس يُحث على ذلك) فالمسأله تبقى مبادرات يعني أنا أذكر بدايات طباعة تقارير الحواسيب من قبل المشرفين في المديرية الآن بدايات تسلسل التقارير المطبوعة من قبل بعض المشرفين أصبحت تُرى من 2004 يعني البدايات مبادرات على استحياء فكانت أقلية قليلة من المشرفين يطبعون تقاريرهم طباعة وهذا ملمح من نواحي استعمال النواحي الإلكترونية الآن 2005-2006 أصبح العدد يتزايد حتى وصلنا لهذا العام الحالي قد تجدي نسبة من كل 50 شخص واحد لايطبع في تقدم جدا، في ملتقى الإشراف التربوي في أريحا في بداية العام تم طلب من قبل المدير العام للإشراف التربوي إلنا كرؤساء أقسام الإشراف أن لاتقبلوا أي تقرير غير مطبوع وهنا في هذه المديرية أسجل بافتخار لزملائي عنا بحدود ال26 مشرف كلهم بطبعوا تقاريرهم طباعة بسويّة رائعة وجودة عالية وكثيفة، عندما سؤل هل تتوفر الأجهزة وهل توجد مشاكل بالتقنية هل تجدها من المعيقات أجاب (لاأستطيع أن أقول أنها معيق وفي نفس الوقت لا أستطيع القول أنها ليست معيقا هي بين بين نرجع لعبارة There is a will there is a way إذا كان هناك رغبة فهنالك أسلوب وطريقة، وبالتالي

صحيح عدم وجود أجهزة كافية عندما يكون معدل الأجهزة الموجودة (1) لأربعة مش زي مايكون عندي كل (2) إلهم واحد أو جهاز لكل واحد فبعض المشرفين يمتلكون أجهزة لابتوب شخصية لكن أنا أتحدث عن مؤسسة لا أفرض على الشخص أن يحضر اللابتوب خاصته، عندما سؤل هل معلمينا ومشرفينا مؤهلين أجاب(بعض المعلمين يرفضون الدورات أنا أعذرهم ولا أشدد عليهم أن يحضروا ولذلك عندما نطلب لدورات نوعية نشترط أن يكون الخدمة 10 سنوات فأقل الآن تستطيعين القول أن من مدة خدمته 7 سنوات فأقل معظمهم أتقن الحاسوب عندهم بنسبة جيد أو جيد جدا، الآن المشكلة في بعض اللي فوق ذلك السن والمشرفين على التقاعد لكن الغالبية تزداد يعني أنا مثلا كنت أقرأ تقارير زملائي المشرفين كرئيس قسم لازم اعتمدها وأقرأها كنت قبل سنتين مش اكثر لا أجد أي اشارات لاستخدام التكنولوجيا في الحصص عندما يكتب المشرف تقريره حسب الزيارة الصفية يكتب قام المعلم بكذا واستعمل الخارطة وعمل أمور تقليدية، يعني مثلا أضرب مثالا باللغة الإنجليزية عندما تم شرحه للمعلمين قالوا نعم ما نتكلم به أفضل عنا مثلا أحد النصوص في كتاب التوجيهي عن العولمة Globalization فهنالك ذكر لعبارة بقول أنو تستطيع أن تتحدث وأنت هناك في فلسطين مع شخص يجلس في سيدني كأنك تتحث مع شخص في نفس البيت، الفكرة سألت إحدى الطالبات المجيدات ما معنى كلمة سيدني في النص فلم تعرف سألت الثانية لم تعرف (3) طالبات وسط وأحسن وسط لم يعرفن سألتهن لو كانت المعلمة مثلا لو جلبت الخارطة لو جلبت الكرة الأرضية لكان أفضل وأفضل لكن الأفضل من الأمرين هذان اسلوبان تقليديان الخارطة والكرة الرضية أو الرسم لكن الأفضل من ذلك حتى نقترب من الناحية التكنولوجية أن تحضر إذا كان هناك LCD تحضر من Google earth مثلا فسترى الكرة الأرضية وترى سيدني وشوارع سيدني هذا ما نعنيه إنو بالتدرج سوف يحصل شئنا أم أبينا إذا مش مع هاي المعلمة اللي صرلها بالخدمة 12 سنة بعرفها شخصي، ولذلك أنا أقول إذا لم ينتبة المعلمون إلى أنفسهم فسيصبح المعلم نفسه اضحوكة أمام طلابه، هناك قضية أخرى تتعلق بالعقلية عند المعلمين إنو بعض الناس يفترضون أنو ذلك المبحث لايمكن يعني It is not Accessible لايمكن أن يكون قابل للإختراق من الناحية الإلكترونية وأنا أرفض هذا الطرح بالمطلق، كل مبحث يستطيع المعلم المبدع توظيف التكنولوجيا فيه مثلا يتحدثون عن اللغة العربية بدلاً من الكتابة على السبورة وتعلمين الطباشير مادة مسرطنة وغبرة ومابعرف ايش طب لماذا لاتكون محضّرة على فلاشة أو بوربوينت ونعرضها، سوف يصبح الطلبة كلهم منشدين للمعلم، قصيدة معينة بدل ما أقراها بالطريقة التقليدية وتكون مثلا معروضة عرض وكل بيت يظهر لوحده أرجّع هذا البيت مع أرضيات معينة هذا الكلام يتطلب منا روّاد من المعلمين، جزء من خطتنا أن يعرضوا حصصا من هذا

الموديل، كثير صرت أقرأ في التقارير تم عرض الحصة في مختبر الحاسوب، الناس اللي بعرقلوا الأمور همي مش فاهمين التاريخ مزبوط انو هذا الإشي بدا جديد بدو يوخذ وقتوا يعني أعطيكي مثال قبل 100 سنة كيف كانوا يكتبوا الناس على ألواح خشبية في الكتاتيب وغيروا مع المدة صاروا اللوح اللي على الواجهة، بعد شوي صار عنا ألواح White porde وحاليا Smart pored وإلى آخره هذه الأمور مسيرة تاريخية يجب ألا نستعجلها في نفس الوقت يجب ألا نتلكئ في ذلك .

الإجابة على السؤال السادس: ادعوا إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، أولا: الإقناع، ثانياً: القدوة بمعنى أن تحضري هذا الشخص الذي يرفض وعندما يشاهد العرض بالطريقة التي ندعوا إليها الكترونيا سوف نُخلخل قناعاته وإذا خُلخلت القناعات يبدأ يُفتش عن حلّ، المشكلة إذا بتلقي واحد وهذول بحمد الله قلّه أو مش موجودين، المهم طريقة العرض والتسويق تكون جيدة، الموعظة لإنو مابتبدي بأي موضوع إلاّ بالحكي يعني في البدء كان القول نتكلم عن موضوع بربع ساعة ثم إنو نعرض إشي محسوس عملي بتعرفي المثل اللي بحكي Actions speak louder than words الأفعال أكثر من الأقوال، الآن هذا جزء تنوير خلينا نسميه اللي سميته أنا الموعظة إعطاء القدوة إنو هاذا الإشي ممكن في مختلف المباحث والنقطة الثانية إذا كان في أي شيء علته مادية إنو ندبر نوع من الدعم وهو مقدور عليه بالمناسبة، أما شبكة النت حلّها مركزي يعني بدها الوزارة تغير بعض الأمور إنو يسمحوا مثلا للمجتمع المحلي وقديش هوي بكلف في الشهر للمدرسه إنو يطلقوا سراحهم إنو ياعمي بطريقة معينة بأدوات معينة اللي بقدر يجيب من جهه يعني معروفة غير هاذا الحل مافي، يعني لما يكون فيه 86 مدرسة اللي فيهم نت يادوب 4-5 مدارس، عنّا في القسم هذا صرلوا أربع شهور مافي نت كاين مشروع موجود في عنّا مشرفة زميلة بتجيب فلاشة نت خاصة فيها، مقدور عليه الحل إذا توفرت النوايا.

ملحق رقم (5)

كتاب كلية الدراسات العيا إلى وزارة التربية والتعليم

جامعة
النجـــاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office

التاريخ : 2013/4/1م

حضرة السيد مدير عام التعليم العام المحترم
الادارة العامة للتعليم العام
وزارة التربية والتعليم العالي
فاكس: 00972 – 2 – 2983222
رام الله

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة/ رشا راتب القاسم، رقم تسجيل (11054468)
تخصص ماجستير ادارة تربوية

تحية طيبة وبعد،

الطالبة/ رشا راتب القاسم، رقم تسجيل 11054468 ماجستير ادارة تربوية في كلية الدراسات العليا، هي بصدد اعداد الاطروحة الخاصة بها والتي عنوانها:

(واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات في شمال الضفة الغربية)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في توزيع استبانة واجراء مقابلات مع رؤساء اقسام الاشراف التربوية في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية ، لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم،

مع وافر الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. محمد أبو جعفر

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
نابلس - فلسطين

فلسطين، نابلس، ص.ب 707 هاتف: 2345115، 2345114، 2345113 (09)(972)* فاكسميل: 2342907(09)(972)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي 3200 (5)
* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

ملحق رقم (6)

كتاب وزارة التربية والتعليم إلى كلية الدراسات العليا

State of Palestine
Ministry of Education
Directorate General Of General Education

دولة فلسطين
وزارة التربيـة و التعليم
الإدارة العامة للتعليم العام

الرقم: وت/ 4-5/14
التاريخ: 3/ 4/ 2013م
الموافق: 23/ جمادى الآخرة/ 1434هـ

السيد الدكتور محمد أبو جعفر المحترم
عميد كلية الدراسات العليا/ جامعة النجاح الوطنية
تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

الإشارة: كتابكم بتاريخ 2013/4/1م

الدرجة العلمي الحصول عليها: □ الدكتوراة ☒ الماجستير □ مشروع تخرج □ بحث خاص

لا مانع من قيام الطالبة " رشا راتب قاسم " باجراء دراستها الميدانيـة بعنـوان " واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات في شمال الضفة الغربية"، وتوزيع الإستبانة المعدة لهذه الغاية على مشرفي ومشرفات المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم الآتية (نابلس، وجنوب نابلس، وطولكرم، وجنين، وقباطية، وسلفيت، وقلقيلية، وطوباس)، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديري التربية والتعليم فيها، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

الرجاء تزويد الإدارة العامة للإشراف التربوي بنسخة من الدراسة في حال اتمامها.

مع الاحتـــــرام،،،

أ. عمر عنبر
مدير عام التعليم العام

السلطة الوطنية الفلسطينية * وزارة التربية والتعليم العالي

نسخة/ السيد مدير عام التخطيط المحترم
نسخة/ السيد مدير عام الإشراف التربوي المحترم
نسخة/ السادة مديري التربية والتعليم المحترمين
(نابلس، وجنوب نابلس، وطولكرم، وجنين، وقباطية، وسلفيت، وقلقيلية، وطوباس)
الرجاء تسهيل المهمة
نسخة / الملف

هاتف: (2-998-3205-970+) Tel.:(+972-2-998-3205), فاكس: (2-998-3205-970+) Fax:(+970-2-998-3205), رام الله ص.ب. (376) Ramallah, P.O.Box (376)

ملحق (7): جداول إحصائية لفقرات مجالات الدراسة

جدول (1): الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للفقرات مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي لمجال واقع المعرفة بمفهوم الإشراف الالكتروني

الترتيب	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	4	يتم من خلال الإشراف الالكتروني تخطي الحدود المكانية والزمانيه	4.2071	0.72136	84.14	كبيرة جداً
2	1	يتيح الإشراف الالكتروني للمعلم إمكانية التفاعل النشط مع المشرف التربوي سواء بصورة متزامنة أو غير متزامنة	4.0859	0.70365	81.72	كبيرة جداً
3	2	يقدم مهام وأعمال الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت وأدواتها	4.0000	0.64517	80.00	كبيرة جداً
4	3	يوفر المرونة والقدرة على التكيف مع ظروف المعلمين	3.9091	0.72785	78.18	كبيرة
الدرجة الكلية لمجال واقع المعرفة بمفهوم الإشراف الالكتروني			4.0505	0.57934	81.01	كبيرة جداً

جدول (2): الأوساط الحسابية، والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لفقرات مجال المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني

الترتيب	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
5	7	يساهم الإشراف التربوي في تنوع مصادر المعرفة والمعلومات	4.1869	0.72688	83.74	كبيرة جداً
6	30	ينمي مهارة استخدام التقنية الحديثة للمشرفين والمعلمين	4.1667	0.60245	83.33	كبيرة جداً
7	19	يسهل عملية الوصول للمعلومات	4.1566	0.67646	83.13	كبيرة جداً
8	26	يتم من خلاله متابعة التطورات الحديثة	4.0909	0.74167	81.82	كبيرة جداً

		في مجال التربية والتعليم والإلمام بالمستجدات التربوية إلكترونياً				
9	6	يتيح الإشراف الالكتروني التواصل مع المعلمين بيسر وسهولة	4.0859	0.71083	81.72	كبيرة جداً
10	12	يوفر الوقت والجهد والمال	4.0303	0.80550	80.61	كبيرة جداً
11	5	يسهم الإشراف الالكتروني في تطوير النمو المهني للمعلمين	3.9899	0.69800	79.80	كبيرة
12	25	يتماشى مع السياسة التي تطمح لها وزارة التربية والتعليم	3.9798	0.71927	79.60	كبيرة
13	31	يشجع المعلمين على إبداء آرائهم ومقترحاتهم التطويرية	3.9545	0.70022	79.10	كبيرة
14	21	يثري العملية التعليمية بالنشاط والحيوية والتشويق	3.8889	0.80467	77.78	كبيرة
15	14	يستخدم من خلاله طرق تدريب متنوعة وعصرية	3.8889	0.75923	77.78	كبيرة
16	27	يساعد المعلمين على الإبداع والابتكار في طرق التدريس	3.8687	0.80160	77.37	كبيرة
17	20	ينمي اتجاهات ايجابية نحو الإشراف التربوي لدى المعلمين	3.8485	0.76555	76.97	كبيرة
18	32	يحقق الإنجاز الجماعي أكثر من الإنجاز الفردي	3.8283	0.81907	76.57	كبيرة
19	22	يثري العملية الإشرافية بالنشاط والحيوية والتشويق	3.8232	0.71536	76.46	كبيرة
20	8	يوفر التغذية الراجعة المستمرة لدى المعلمين من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في أدائهم	3.7879	0.81574	75.76	كبيرة
21	9	يسهم في حل مشكلات المعلمين ومتابعتهم بصورة مستمرة وخارج نطاق الدوام المدرسي	3.7879	0.82809	75.76	كبيرة

22	18	يساعد على إيجاد بيئة إشرافية تفاعلية	3.7828	0.81752	75.66	كبيرة
23	33	يحدد حاجات المعلم الحالية في تطوير أدائه الوظيفي	3.7828	0.73236	75.66	كبيرة
24	34	يحدد حاجات المعلم المستقبلية في تطوير أدائه الوظيفي	3.7525	0.75021	75.05	كبيرة
25	29	يساعد المشرفين التربويين على تحقيق أهداف الإشراف التربوي	3.7475	0.82896	74.95	كبيرة
26	24	يسهم في بناء علاقات إنسانية بين المعلمين والمشرفين	3.6970	0.93390	73.94	كبيرة
27	11	يثير دافعية المعلم	3.6818	0.82768	73.64	كبيرة
28	10	يحرص على تقويم الأساليب الإشرافية باستمرار	3.6818	0.75721	73.64	كبيرة
29	28	يساعد في القضاء على المعوقات التي تواجه العملية الإشرافية	3.6364	0.83032	72.73	كبيرة
30	23	يخفف الأعباء الإدارية الملقاه على عاتق المشرفين التربويين	3.5758	0.97783	71.52	كبيرة
31	15	يهدف غلى تجنب الأخطاء قبل وقوعها	3.5354	0.85274	70.71	كبيرة
32	13	يراعي الفروق الفردية بين المعلمين	3.5253	0.86492	70.51	كبيرة
33	17	يراعي حاجات المعلمين الاجتماعية	3.4343	0.89739	68.69	متوسطة
34	16	يراعي حاجات المعلمين النفسية	3.4192	0.85558	68.38	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال المعرفة بأهمية الإشراف الالكتروني			3.8205	0.51197	76.41	كبيرة

جدول (3): يبين الأوساط الحسابية، والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لمجال استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي

الترتيب	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
35	36	يزود المعلمين بالدروس المصممة إلكترونياً	4.2172	0.66707	84.34	كبيرة جداً
36	37	يعرض الدروس التطبيقية إلكترونياً	4.2071	0.64717	84.14	كبيرة جداً
37	50	ينمي مهارة تبادل المعلومات والبيانات بين المشرفين والإدارة والمعلمين	4.1869	0.60491	83.74	كبيرة جداً
38	35	إنشاء موقع على الشبكة خاص بالإشراف الإلكتروني	4.1616	0.67149	83.23	كبيرة جداً
39	51	يحفظ البيانات الأساسية عن المدرسة والمعلمين	4.1364	0.79119	82.73	كبيرة جداً
40	52	يتيح للمعلمين الاطلاع على مواعيد الدورات التدريبية التي ستنفذ	4.1212	0.73038	82.42	كبيرة جداً
41	56	يسهل عملية الاتصال مع المسؤولين بإدارة الإشراف التربوي أو الوزارة	4.1162	0.72072	82.32	كبيرة جداً
42	38	يبلغ المعلمين بالاجتماعات الدورية	4.0859	0.70365	81.72	كبيرة جداً
43	39	يزود المعلمين بالدروس النموذجية	4.0859	0.77243	81.72	كبيرة جداً
44	42	يستخدم التخطيط للدروس إلكترونياً	4.0758	0.72610	81.52	كبيرة جداً
45	58	يزود المعلمين بقوائم المصادر والمراجع الحديثة للمادة	4.0707	0.77069	81.41	كبيرة جداً
46	55	يستقبل المقترحات والتوصيات من قبل المديرين والمعلمين	4.0707	0.62523	81.41	كبيرة جداً
47	54	يرسل نتائج وتوصيات اللقاءات السابقة للمعلمين	4.0657	0.69130	81.31	كبيرة جداً
48	41	يتم من خلاله إرسال النشرات التربوية والقراءات الموجهة	4.0606	0.81631	81.21	كبيرة جداً

49	57	يستقبل استفسارات المعلمين وملاحظاتهم حول المقرر الدراسي	4.0455	0.70022	80.91	كبيرة جداً
50	61	ينقل المؤتمرات والندوات العلمية للمعلمين	4.0455	0.76268	80.91	كبيرة جداً
51	60	يحمل البرامج التربوية على الحاسب لاستخدامها في العملية الإشرافية	4.0303	0.74663	80.61	كبيرة جداً
52	59	يرسل التوجيهات واللوائح والأنظمة على الموقع أو البريد الالكتروني	4.0101	0.75394	80.20	كبيرة جداً
53	53	يوزع المهام على المعلمين أثناء الاجتماعات الدورية	4.0000	0.71956	80.00	كبيرة جداً
54	43	يصيغ الأهداف التعليمية إلكترونياً	3.9747	0.76362	79.49	كبيرة
55	47	يزود المعلمين بالتعاميم والتوجيهات الخاصة بالمادة العلمية	3.9697	0.77988	79.39	كبيرة
56	44	يحلل المحتوى إلكترونياً	3.9394	0.78460	78.79	كبيرة
57	48	ينتقي الأنشطة الصفية وغير الصفية إلكترونياً عن طريق المواقع التربوية	3.9394	0.83475	78.79	كبيرة
58	49	يحدد إستراتيجية التدريس إلكترونياً	3.9091	0.77513	78.18	كبيرة
59	46	يسهم في اختيار أساليب الإشراف إلكترونياً	3.8788	0.77751	77.58	كبيرة
60	45	يسهم في اختيار أساليب التقويم إلكترونياً	3.8232	0.80232	76.46	كبيرة
61	40	يبلغ المعلمين بالزيارات الصفية	3.6515	0.93699	73.03	كبيرة
الدرجة الكلية لمجال استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي			4.0254	0.54240	80.51	**كبيرة جداً**

جدول (4): الأوساط الحسابية، والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لمجال درجة معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني

الترتيب	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
62	67	ضعف توفر خدمة الإنترنت في المدارس	4.3485	0.86369	86.97	كبيرة جداً
63	65	قلة أجهزة الحاسب الآلي الخاصة بالمعلمين	4.3485	0.79642	86.97	كبيرة جداً
64	63	قلة أجهزة الحاسب الآلي وجهاز العرض (الداتا شو) في الصفوف الدراسية	4.3434	0.82057	86.87	كبيرة جداً
65	64	قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي الخاصة بالمشرفين التربويين	4.3333	0.80607	86.67	كبيرة جداً
66	62	ضعف البنية التحتية الإلكترونية في مديريات التربية والتعليم والمدارس	4.3030	0.79279	86.06	كبيرة جداً
67	68	قلة الموارد المالية في تطبيق الأساليب الإشرافية من خلال شبكة المعلومات	4.2929	0.78375	85.86	كبيرة جداً
68	72	زيادة الأعباء الإدارية للمشرفين التربويين	4.0960	0.94299	81.92	كبيرة جداً
69	80	قلة الدعم المادي والفني لاستخدام شبكة المعلومات من قبل وزارة التربية والتعليم	4.0455	0.90287	80.91	كبيرة جداً
70	77	قلة وجود البرمجيات اللازمة للإشراف الإلكتروني	3.9495	0.84148	78.99	كبيرة
71	69	ضعف وجود متخصصين في الإشراف الإلكتروني بإدارة الإشراف التربوي	3.9495	0.97558	78.99	كبيرة
72	74	ضعف دافعية بعض المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة	3.9444	0.89098	78.89	كبيرة

73	76	ضعف مهارة المعلمين في التعامل مع التقنيات الحديثة	3.8687	0.81417	77.37	كبيرة
74	81	تدني وعي المجتمع التعليمي لأهمية الإنترنت في مجال التربية والتعليم	3.8636	0.87642	77.27	كبيرة
75	71	قلة الدورات التدريبية في الحاسب الآلي للمشرفين التربويين	3.8384	0.90354	76.77	كبيرة
76	66	قلة وعي بعض المشرفين التربويين بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي	3.8081	1.05846	76.16	كبيرة
77	79	ندرة وجود كتب ومراجع وحقائب تدريبية متخصصة في الإشراف الإلكتروني	3.7576	0.99329	75.15	كبيرة
78	73	ضعف دافعية بعض المشرفين التربويين في استخدام التقنيات الحديثة	3.6919	0.97743	73.84	كبيرة
79	78	صعوبة تطبيق أدوات التقويم في الإشراف الإلكتروني	3.6818	0.90949	73.64	كبيرة
80	75	ضعف مهارة المشرفين التربويين في التعامل مع التقنيات الحديثة	3.6313	0.98229	72.63	كبيرة
81	70	ضعف اهتمام إدارة الإشراف التربوي بالإشراف الإلكتروني	3.5758	1.07194	71.52	كبيرة
الدرجة الكلية لمجال درجة معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني			3.9836	.58128	79.67	**كبيرة**

ملحق (8)
تدقيق الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية

انا الاستاذ محمد أبو العز مدرس لغة عربية في مدرسة رقم واحد لقد قمت بمراجعة وتدقيق رسالة الماجستير للطالبة رشا القاسم، والرسالة بعنوان " **واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكوميّة من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية**"، وعليه أوقع.

الاستاذ محمد أبو العز

أنا الدكتور سمير محمود من كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية قمت بتدقيق ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية لدراسة الطالبة رشا القاسم، والرسالة بعنوان " **واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكوميّة من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية**"، وعليه أوقع.

الدكتور سمير محمود

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

The Reality of Using Electronic Supervision in Government Schools from Supervisors' Perspectives in the Northern West Bank

Prepared by
Rasha Rateb Al-Qasem

Supervised by
Dr. Saida Affouneh

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirement for the Degree of Master of Educational Administration, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
2013

The Reality of Using Electronic Supervision in Government Schools from Supervisors' Perspectives in the Northern West Bank

By
Rasha Rateb Al- Qasem
Supervised By
Dr. Saida Affouneh

Abstract

This study aims at identifying the reality of electronic supervision in the governmental schools, as perceived by the Ministry of Education supervisors in the northern West Bank, and the impact of a number of variables, such as gender, qualifications, supervision experience, major and the location of the directorate of education on this perception. In order to achieve these two ends, the researcher used the analytical descriptive method, quantitative and qualitative tools such as interviews and a questionnaire. Eight heads of supervision departments in the directorates of education in northern West Bank were interviewed and their interviews were recorded and analyzed . The researcher also developed a questionnaire on the reality of electronic supervision. Then the questionnaire was distributed on 244 male and female supervisors. After collection, the data were coded, fed into the computer and processed statistically using the SPSS program.

After data analysis, it was found that there was an agreement in the responses of the participants concerning the use of electronic supervision in their daily work. The total score of their responses to the question about the reality of the use of electronic supervision was 79.4%. The total score of

the four domains of the study, concerning the knowledge of the electronic supervision concept, was 81.1%, a very high score. This result was confirmed by the interviews analysis conducted with the heads of supervision departments. There was a great importance for electronic supervision according to them. The heads of electronic supervision departments argued that the enhancement of technology in education was very necessary as it is one of the requirements of the Ministry of Education . They pointed out that there were future plans to employ technology in supervision work. Analysis of data of interviews also revealed a significant agreement with the results of the questionnaire data analysis on the obstacles facing the process of electronic supervision. These obstacles included poor infrastructure such as shortage of hardware and poor internet networks or their absence, let alone the lack of financial support for electronic supervision project. There were also human obstacles. The old generation of teachers and supervisors resists the idea of electronic supervision. There were also some administrative obstacles.

It was also found that there were no statistically significant differences at $\alpha = 0.05$ between the averages of the responses of the participants towards the reality of using electronic supervision in the governmental schools, according to the school supervisors in northern West Bank, which might be attributed to the variables of gender and academic qualification in the total score of first, third and fourth domains of the study. However, there were differences, in the second domain of knowledge of the importance of electronic supervision, in favor of male

supervisors holding M.A. degrees and above. The results also showed there were no statistically significant differences at $\alpha = 0.05$ between the averages of the responses of the participants of study towards the current state of the use of electronic supervision in public schools, according to school supervisors, which might be attributed to variables of specialization and years of experience in the total score in the first, second, third and fourth domains of the study.

In the light of the study findings, the researcher recommends the following:

a. Studying the plan of the Ministry of Education and its policies towards technology.
b. Studying the possibility of using technology not only in communication, but also in counseling and supervision processes
c. Building up an electronic infrastructure to become a base for electronic supervision through linkage of schools and ministries with the internet.
d. Providing all supervisors and teachers with computers and activating the role of computer labs in schools.